

عزيز يكرر رفض بغداد طلبات باتلر عزة ابراهيم نجا من محاولة اغتيال في كربلاء

"لن تعبت هذه المرة. أعطينا تحذيراً لا لبس فيه وهو انه لن تكون هناك مفاوضات ولن يكون هناك تسامح مع أي خداع يمارسه، بل سيسير الامر وفقاً لجدولنا الزمني وليس جدولها". ولفت إلى أن التحالف الغربي "لا تزال لديه القدرة العسكرية" على تنفيذ "ما خططنا له قبل أسبوعين".

عمليات تفتيش

يبد أن أزمة الوثائق لم تحل دون مواصلة مفتشي "يونسكوم" عملهم. وأعلن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية اللواء حسام امين المكلف العلاقات مع الامم المتحدة ان "تسعة فرق من لجنة الامم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت اليوم (أمس) بزيارات مفاجئة لثمانية مواقع خاضعة للمراقبة الدائمة". واذف ان "فريقاً مختلطاً مؤلفاً من خبراء في جميع المجالات (التسلحية) قام بزيارة مفاجئة للشركة الوطنية العراقية للتبغ التي لا تخضع للمراقبة الدائمة".

ووصل إلى بغداد براكاش شاه ممثل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. ورفض الادلاء بأي تصريح.

"رجل القرن"

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "بغداد أوبزرفر" الصادرة بالانكليزية أن رابطة الصداقة العراقية - المندبية منحت الرئيس العراقي لقب "رجل القرن" تقديراً لصفاته الفريدة ولا سيما منها لشجاعته وحكمته".

وقال طارق عزيز الذي تلقى هذا التكريم باسم الرئيس ان مسيرة صدام حسين "غنية بالبطولة في المعركة ضد العدوان والظلم".

(و ص ف، رويترز)

سدّ سوري - أردني على اليرموك

لتقاسم المياه ومراقبة نوعيتها

وقال محاسنة ان "السوريين سيفحصون

عينات من مياه النهر كل يومين، ويعلمون الاردن في حال وجود شوائب او ملوثات او مؤثرات سلبية". واذف ان "سوريا لا تعتمد ايداء الاردن في نوعية المياه، اذ ليس هناك برهان على وجود مياه عادمة في النهر، ولكن هناك مؤشرات سلبية في المياه قد تكون ناتجة من مخلفات المزارع او الاسمدة او مخلفات برك تربية الاسماك".

الى ذلك، نص الاتفاق على بناء محطة تنقية في شمال الاردن تبلغ تكاليفها ٧٠ مليون دولار وانشاء محطات مراقبة في الأراضي السورية للتحقق من صلاحية المياه المتدفقة الى الاردن.

وشدد محاسنة على ان مشروع السد "يعبر عن دفة العلاقات بين الاردن وسوريا والتنسيق بينهما في مجالي الطاقة والمياه"، وان "البلدين مصممان على اتمام المشروع متجاوزين العوائق السياسية الموقفة". وتوقع بركات "عوائد اقتصادية مجدية بعد اقامة السد، لافتاً الى "ان البلدين اكدا ضرورة التعجيل في تنفيذ المشروع وثمة تفاهم كامل على اتامه".

وسيوفر السد حصصاً مائة للاردن الذي يعاني شحاً مزمناً في مياه الشرب كما تستفيد منه سوريا في توليد الطاقة الكهربائية.

عمان - من باسل رفايعة:

اتفقت عمان ودمشق امس على انشاء سد مشترك على نهر اليرموك لاجراء مشروع يعود الى عام ١٩٨٧، حالت عقبات سياسية وتمويلية دون تنفيذه.

واعلن الامين العام لسلطة وادي الاردن دريد محاسنة بعد محادثات اجراها مع معاون وزير الري السوري بركات الحديد بدأت السبت في عمان ان الجانبين "اتفقا على انشاء سد الوحدة على نهر اليرموك ومراقبة نوعية المياه في مجرى النهر، ومنع الملوثات من الوصول اليه". وأشار الى ان الاردن "سيستجبه الى بنوك الاقراض الدولية والعربية لتغطية كلفة بناء السد البالغة نحو ٣٠٠ مليون دولار".

واتفق البلدان على انشاء سدود جديدة على الجانب السوري، والتزام الاتفاق الموقع بينهما عام ١٩٨٧ الذي اعطى سوريا حق انشاء ٢٥ سدا فقط على نهر اليرموك. وواضح محاسنة ان "السوريين قدموا اثباتات تؤكد عدم تجاوزهم هذا الرقم".

ويشكو الاردن من تأثيرات سوريا على مياه اليرموك الذي ينبع من اراضيها والتي ادت الى تلوث في مجرى النهر وانخفاض في منسوبه بعدما حفر السوريون اباراً حول المجرى وسحبوا جزءاً من مياه النهر الى مزارع في اراضيهم.

في الوقت الذي يستمر شد الحبال بين بغداد والأمم المتحدة في شأن ملف أسلحة الدمار الشامل العراقية، كشفت السلطات العراقية أمس أن عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وهو أعلى هيئة قيادية في العراق، نجا الاحد من محاولة اغتيال في كربلاء.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية أن "السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة تعرض صباح امس (الأحد) لمحاولة اغتيال غادرة في مدينة كربلاء" ذات الغالبية الشيعية على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد. وأضاف: "نجا سيادته ولم يصب بأي سوء". وأوضح "أن الحادث وقع عندما وصل السيد عزة ابراهيم في الساعة ١٠.٣٠ صباحاً الى ضريح الامام الحسين قبل ان يحضر احتفالاً بذكرى ميلاد الامام الحسين الذي يصادف ايضاً يوم كربلاء" ممثلاً الرئيس صدام حسين. وأضاف انه لدى "ترجل السيد النائب من السيارة لمصافحة المستقبلين وبحضور اعداد كبيرة من الجماهير التي تجمعت للمناسبة اطلقت على الموقع رمانتان يدويتان. وأدى الحادث الاجرامي الى اصابة عدد من (المكلفين) حماية السيد النائب والحاضرين وعدد من المواطنين بجروح. ولا تزال التحقيقات جارية للقبض على مرتكبي الجريمة الفادرة". وأكدت أن المسؤول العراقي "واصل برنامجاً بعد الحادث الفادر حيث حضر الاحتفال وألقى كلمة نيابة عن الرئيس العراقي".

مشكلة الوثائق

على صعيد ملف الأسلحة، كرر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في رسالة موجهة الى مجلس الامن، رفض طلب رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الحصول على وثائق تتعلق ببرامج التسليح العراقية، لكنه شدد على ان حكومته تتعاون تماماً مع المفتشين. وفي انتظار الاطلاع على مضمون الرسالة، أرجأ أعضاء مجلس الامن مناقشاتهم المتعلقة برفض بغداد.

وقال عزيز في رسالته ان مطالب باتلر "إما لبيت جزئياً أو كلياً وإما يستحيل تلبيةها". وفصل في ١٨ صفحة نقطة نقطة لماذا "لا يمكن في أي شكل اعتبار العراق ممتنعاً عن التعاون". وأضاف ان مطالب باتلر تثبت انه "لم يتصرف بشكل مهني مثلما يفترض بمسؤول في الامم المتحدة".

وكان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون نقل رسالة عزيز الى الرئيس الحالي لمجلس الامن القائم بالاعمال الاميركي بيتر بورلي. وصرح أن الرسالة "توضح لمجلس الامن ان العراق لم يظهر بأي شكل عدم رغبته في التعاون" مع الامم المتحدة وان "العراق يريد التعاون لأنه يريد لعمل يونسكوم ان ينتهي ولأنه يريد التوصل إلى مراجعة شاملة تؤدي، وهذا ما نأمل، الى تطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧ الخاص برفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ أكثر من ثماني سنوات.

وكانت بغداد تعهدت في ٤ تشرين الثاني التعاون التام وغير المشروط مع المفتشين الدوليين متجنباً بذلك في اللحظة الاخيرة ضربة عسكرية أميركية.

وصرح وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي ان طلبات باتلر "غير مبررة على الاطلاق". وذكر في مؤتمر صحفي في بغداد ان مسألة الوثائق سويت مع سلفه الأسوجي رولف ايكبوس ما يثبت ان "مطالبه غير مبررة على الاطلاق". وأسف لان "باتلر يطالب بوصول تام الى كامل أرشيف الدولة العراقية، ويبدو انه يعتقد أنه هو من يقرر اي أرشيف يمكن فحصه".

وأبلغ باتلر، من جهته، الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون الأحد ان "الفكرة التي راجت في الايام الأخيرة عن ان عدم تسليم الوثائق سيؤدي الى استعمال القوة تلقائياً هي فكرة مبالغ فيها".

كوهين

في غضون ذلك، أفاد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في واشنطن ان "الجدول الكامل" لمستوى التعاون العراقي مع مفتشي "يونسكوم" سيؤخذ في الاعتبار قبل اتخاذ قرار استخدام القوة. وقال: "هناك أسئلة كثيرة يجب طرحها والاجابة عنها قبل ان نقرر ما إذا كانوا يتعاونون أم لا".

ودعا إلى "الاستمرار في الاصلاح على طلب هذه الوثائق والحصول على ايضاحات لمعرفة كيف دمرت ومن قام بذلك وفي أي ظروف". ولم يستبعد أن يكون الامر متعلقاً برفض دخول المواقع التي "سبق لهم أن وافقوا على أن يدخلها المفتشون".

تحذير بريطاني

وحذر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الرئيس العراقي من أن الدول الغربية

نتنياهو يغري المستوطنين بأحواض سباحة وشارون يريد ضم ٥٨ في المئة من الضفة

الجبالي مطلوب

وأكد شارون امس في حديث تلفزيوني ان اسرائيل لا تزال تطالب السلطة الفلسطينية بتسليمها قائد الشرطة اللواء غازي الجبالي بتهمة "محاولة القتل". وقال: "غازي الجبالي لا يزال مطلوباً، من يأمر بارتكاب جرائم مطلوب ولن نغفر له ابداً".

وافرجت اسرائيل الاحد عن ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين اوقفوا في تموز ١٩٩٧ للاشتباه في انهم يعدون لهجمات على مستوطنين. وهي تهمة الجبالي بأنه أمر هؤلاء بشن الهجمات.

مواجهات

وفي دورا الفلسطينية جرح ١٧ فلسطينياً برصاص الجنود الاسرائيليين في مواجهات حصلت في البلدة القريبة من الخليل.

وكان اصيب السبت ثلاثة فلسطينيين اخرين بجروح في مواجهة مماثلة في قرية عيبوس في محافظة نابلس عقب استيلاء المستوطنين على قطعة ارض.

المعتقلون

وفي غزة نظم ذوو المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اعتصاماً امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجاجاً على عدم اطلاق اسرائيل السجناء السياسيين.

وكانت اسرائيل افرجت الجمعة عن ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً في سجونها لكنها أبدلت ١٥٠ منهم بسجناء حق عام الامر الذي أثار غضب السلطة الفلسطينية التي اجرت اتصالات مع الادارة الاميركية.

وبدأ السجناء السياسيون في السجون الاسرائيلية الاحد اضراباً عن الطعام احتجاجاً على رفض اسرائيل الافراج عنهم.

واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيدور كهلاني ان اسرائيل لن تطلق سوى ٢٠٠ سجين سياسي فلسطيني من اصل السجناء الـ ٧٥٠ الذين ستفرج عنهم بموجب اتفاق واي بلاتنايشن.

ترحيب بالانسحاب

واتصل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهناك بد "الانجازات المهمة" التي حققها الفلسطينيون وخصوصاً اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في محيط جنين.

وفي الرياض وصف الملك فهد بن عبد العزيز لدى رئاسته الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب من الضفة بأنه "امر ايجابي ومهم يجب ان تتبعه خطوات اخرى وخصوصاً في ما يتعلق بمدينة القدس". وقال: "نأمل الاستمرار في هذا الاتجاه لتطبيق كامل بنود ذلك الاتفاق وبقية الامور المتعلقة بالمرحلة النهائية".

ورحب ايضا بالانسحاب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، وحزب الخلاص الاسلامي الفلسطيني.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

البحرين: اعتقال ٦ تدربوا في جنوب لبنان

المنامة - و ص ف - أعلنت سلطات البحرين امس، اعتقال شبكة من المخربين قوامها خمسة بحرينيين ولبناني يشتبه في تهريبهم اسلحة.

ونقلت وكالة أنباء الخليج عن مسؤول في وزارة الداخلية ان اللبناني سميل مهدي شحادة "اعترف بتخطيط وتنظيم سفر عناصر المجموعة الى جنوب لبنان حيث خضعت لتدريب عسكري". وأضافت ان الشبكة "استطاعت ادخال بعض الاسلحة والمتفجرات الى البحرين وخطت للقيام بعمليات تخريب تستهدف المنشآت العامة". وقالت ان "السلطات نجحت في احباط اهداف الشبكة الاجرامية قبل شروعا في تنفيذ مخططات الارهابي في البحرين، كما تمكنت من ضبط اسلحة و مواد متفجرة هربت من الخارج".

وطلبت السلطات "مساعدة الانترنت للقبض على احد العناصر القيادية للمجموعة التخريبية الموجودة خارج البحرين، بناء على ما تجمع لديها من معلومات وما جاء في الاعترافات التي ادلى بها المتهمون، وأشارت الى قيامه بدور اساسي في تأليف الشبكة".

وقالت صحيفة "عالم دايلي نيوز" ان مشروع قانون مكافحة الارهاب الذي يناقش حالياً، ينص على عقوبة السجن المؤبد، لكل من "يستورد ويخفي ويستخدم أو يقوم بتصنيع الاسلحة والمتفجرات والذخيرة". وذكرت ان العقوبات ستشدد على الاشخاص المتورطين في "احداث تمس بالنظام والامن العام".

وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو المستوطنين الذين امتزت ثقتهم بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من اجزاء من الضفة الغربية، بتعزيز مستوطناتهم وتأمين الحماية لها.

وقال في اجتماع في مبنى البلدية في مستوطنة حرميش الصغيرة والمنعزلة والتي تحد منطقة انتقلت فيها السلطة الى الفلسطينيين الجمعة الماضي: "لم تأتوا الى هذا المكان لتفادروه بل لتبقوا (...). نحن نعمل وستواصل العمل كي يبقى هذا المجتمع المحلي ويتوسع ويزدهر". ووعده بأن تبني الحكومة حوضاً للسباحة في كل مستوطنة قريبة من الحدود مع الفلسطينيين واعطاء كومبيوتر لكل ولد.

وتناول الحوار في مبنى البلدية خصوصاً الاسلحة والمال. ويقيم في المستوطنة الواقعة على ربوة (٥١ اسرة) اجتذبتها انخفاض اسعار المنازل. وكتب على لافتة ترحيب بنتيناهو: "حياتنا وحياة اطفالنا في يديكم".

وسألته بنت صغيرة بدا انها تتحدث نيابة عن الآخرين: "يا سيد نتيناهو، انا اذهب الى المدرسة في شاكدا (التي تبعد ٤٠ كيلومتراً) كل يوم، فهل سيكون في مكاني الذهاب الى هناك في امان". فأجاب ان الجيش سيتخذ "التدابير الامنية اللازمة" لحمايتهم. واكد ان الحكومة ستودع فوراً ٢,٥ مليون شيقل (٦٠٠ الف دولار) خزائن البلدية، وان ٢٠ مسكناً جديداً ستبنى في المستوطنات الاربع في منطقة جنين، اي ما نسبته عشرة في المئة من مجمل مساكن هذه المستوطنات. ثم سئل هل تدفع الحكومة تعويضات لمن يفادر المستوطنات، فأجاب: "من الصعب ايجاد مكان اجمل للعيش في دولة اسرائيل او في ارض اسرائيل (...). اوصيكم جميعاً بالبقاء. واقول لمن يفكرون في الرحيل اعيدوا النظر في ذلك. ابقوا لان اسرائيل ستبقى".

ووافقت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية على انشاء مشروع للتكنولوجيا المتقدمة في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل. وقال مصدر رسمي ان المشروع الذي تبلغ كلفته ٨,٦ ملايين شيقل (مليون دولار) سيدعم في نهاية الشهر الجاري الى اللجنة المالية للمصادقة عليه. ويشمل المشروع بنين احدهما للصناعة المتطورة والثاني للتجارة، الى مدرسة للمهندسة يمكنها استيعاب ٧٠٠ من تلامذة المدارس التلمودية.

وكان المستوطنون طالبوا بخطة امنية مشددة بعد الانسحاب الجزئي من الضفة بموجب اتفاق واي بلاتنايشن. وصرح الناطق باسمهم شلومو فيلبير: "نطالب خصوصاً بأن تجهز كل مستوطنة بمطار للمليكوپتر ومولد كهربائي مستقل وبترساتن تتضمن خصوصاً اسلحة اوتوماتيكية وقنابل غاز مسيل للدروع". و اضاف: "نريد ايضاً اوتوبيسات مصفحة، خصوصاً ان النظام الدفاعي الذي اقترحه علينا الجيش الاسرائيلي يبدو قديماً".

وبثت الاداعة الاسرائيلية ان رئيس الدفاع المدني الجنرال غايي اوفير قام بجولة على المستوطنات للتحقق من النظام الدفاعي. وتحدثت عن خطة للجيش ترمي الى تعزيز حماية المستوطنين وتقدر تكاليفها بنحو (١ مليون دولار) وتقضي خصوصاً بحفر خنادق مضادة للدبابات حول بعض المستوطنات وبناء مراكز عسكرية دفاعية وجدران امنية وحواجز الكترونية. كذلك يفترض شق ١٢ طريقاً اتفافية في المناطق الفلسطينية ليسلكها المستوطنون.

وزار وزير المال الاسرائيلي ياكوف نئمان واشنطن والتقى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك للمطالبة بمساعدة قيمتها ١,٢ مليار دولار لتمويل الانسحاب من الضفة. ونشرت صحيفة "هارتس" ان اسرائيل قد تنجح في الحصول على زيادة المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لها سنوياً.

ومساء امس امر الجيش الاسرائيلي مجموعة من المستوطنين باخلاء تلة قريبة من نابلس كانوا اقاموا فيها مستوطنة عشوائية. وافاد مصدر عسكري ان "المنطقة اعلنت منطقة عسكرية محظورة وانه طلب من المستوطنين اخلاءها".

وكان المستوطنون الذين اتوا من مستوطنة ايتامار احتلوا تلة شرق نابلس بنية اقامة مستوطنة فيها.

وعثر امس ايضاً على جثة الفتاة الفلسطينية صباح عمر احمد ابو سنينية (٢٢ عاماً) قرب مستوطنة اليعازر جنوب مدينة الخليل. وكانت صباح الطالبة في الجامعة الاسلامية اختفت منذ ١٥ تشرين الثاني. واتهم منشور وزعته حركة "فتح" المستوطنين بقتلها.

٥٨ في المئة

ونقلت صحيفة "هارتس" عن وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون انه يرغب في ان تحتفظ اسرائيل نهائياً بـ ٥٨ في المئة من اراضي الضفة. واعتبر ان الـ ٥٨ في المئة من الضفة يجب ان تكون "مناطق امنية" بحيث لا تستطيع اسرائيل التخلي عنها في مفاوضات الوضع النهائي المرتقبة هذا الاسبوع.

وقالت الصحيفة ان شارون ادلى بهذه التصريحات في اجتماعات تحضيرية للمفاوضات التي يأمل الا تؤدي الى تنازلات جغرافية من اسرائيل وان تنصب على مسائل اقتصادية ومسألة توزيع المياه. وأشارت الى انه يريد تأجيل المفاوضات المتعلقة بحدود الكيان الفلسطيني والقدس واللاجئين الى ما لا نهائية.

وعلق مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية على ذلك قائلاً انها "مواقف شخصية خاصة بشارون وليست الموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية".

نحو ديمقراطية قيادية ميثاقية... ومطمئنة

الوحدة والحياة والتقدم والتغلب حتى على الحرب ومواقب العذاب والدمار والاعتصاب والاعتزال!

وإذا كان من تشبيهه يصاقب الرئيس الآتي الى الجمهورية من قيادة جيش، فأحرى أن نقول ان العماد لحدود سيكون كالجنرال أيزنهاور رئيساً، وقد كان أكبر رئيس لأميركا بعد الحرب الكبرى... أكثر من الشبه أو التشبيه بالجنرال ديفول الذي لم تخل علاقاته مع الجمهورية، ومع الجيش، من الأزمات الدستورية والقيادية على حد سواء!

وجدير بنا هنا أن نتذكر ونذكر بأن الجنرال أيزنهاور كان الرئيس الأميركي الوحيد الذي عرف كيف يوظف رصيده السياسي - العسكري في التصدي لإسرائيل، ففرض عليها الانسحاب من مصر بلا قيد ولا شرط، هي ومن تحالفت معهم من حلفاء أميركا خلال غزو ١٩٥٦... وكانت تلك الوقفة الفريدة (التي تلاقي فيها مع الانذار السوفياتي رغم الحرب الباردة) اعظم اثراً من تصدي الرئيس ديفول لإسرائيل ووقف تسليحها بعد ضربها مطار بيروت عام ١٩٦٨.

أولاً يكفي ذلك ليثبت ان للعسكر، في الرئاسة، من تربيتهم وإرثهم، ما ليس حتى لأعظم المدنيين وأقوامهم، أيام المحن والأزمات، وفي تصفية الحروب ورواسبها، فلا تأسروهم الأحلاف الدولية ولا تسربلهم الاعتبارات الانتخابية وما منها وما إليها؟

والآن، ماذا عن ترجمة "الجمهورية القيادية الميثاقية" في خطى الحكم "العملانية" المرتقبة؟

غالب الظن ان رئيس الجمهورية سيكلف، نتيجة الاستشارات النبائية، الرئيس رفيق الحريري تأليف حكومة العهد الاولى. وغالب الظن كذلك ان التكليف سيكون (أياً كانت السفطات الدستورية حول الازامية التي لن يقع العهد فريسة الأفخاخ التي تنصها!) بأكثرية محترمة، وهذا خبر للجميع لأنه يرسم هكذا ملامح معارضة برلمانية صحيحة ضرورية، الأرجح ان يكون عنوانها الرئيس سليم الحص المشهود له بالترفع والمقاربة العقلانية العملية للامور، بحيث يبعد اللعبة البرلمانية المرجوة دستورياً عن المهارات المقلقة للناس - حتى حين تحفل بالتوافه الكرامية - والمعطلة لسلامة الحياة السياسية، كائناتاً ما كان شأنها وكائنة ما كانت خفايا الدوافع والملابسات والأبعاد!

تبقى الحكومة. معاذ الله أن ننساق في شأنها الى لعبة الأسماء والمواصفات... انما حسينا من الأمر رجاء أن يأتي التأليف، في ظل "القيادية الميثاقية" ايها، نتيجة ولادة "حريرية" بأعمق معانيها... فيتحتل الرئيس الحريري خلال العملية التأليفية التوافقية بزوايا "الرواق" والتوازن والانفتاح، على أمل ان يبعد هكذا الذين قال انه يبعج زمالتهم من الوزراء الموصوفين بالثوابت. ولعل الكلمة تعني، في ما تعني، "ثبوت" تصرفهم الميليشيوي في الحكم، وما قلناه ونكره من "مناقبية" الفطرسية والتسلط والسطو والسرقة بل القتل والتدمير... فتجاوز هكذا نصيحة الناصحين "أخويًا" بتزكية هؤلاء لأنهم كانوا وهدمهم الى جانب من كانوا الى جانبه "أيام الشدة"... وأية شدة!... وإذا صح ذلك، فكفى (اشتقاقاً من مكافأة!) هؤلاء الموزرين غضباً واغتناباً ما جنت أيديهم، في الحرب كما في السلم، من الثروات الحرام، ولا سؤال "من أين لهم هذا؟" وقد دفنوا القانون الى زمن بعيد بعيد...

ولأننا نعلم ان الحكومات تؤلف ايجابياً، وليس سلبياً - اي بمن يأتي فيها وليس فقط بمن يستبعد عنها - فلا بد من تكرار التعبير عن صدى الشعور العام بالحاجة الى أن يحمل التأليف عناوين الاطمئنان اللبناني الذي عبر عنه الرئيس القائد القيايدي في أمره اليومي.

أي: حكومة يطمئن اليها المواطنون، يطمئنون الى قدرتها لا الى تمثيلهم فحسب، بل الى تجسيد الطاقة على تلبية حاجاتهم في الحياة والتقدم والأمن والعمران. وهي كلمات صارت بمثابة العناوين أفرغتها المناظرات من محتواها بحيث باتت تعني الأمر وعكسه. لكن الشعب أعرف، ولو بالحدس والفريضة الديمقراطية، أعرف بمن له، وبمن ليس عنده شيء للشعب يعطيه.

بكلمة، نريد حكومة للجمهورية القيادية الميثاقية تعطي ولا تأخذ، تزيد العهد قوة ولا تأكل من رصيده...

قوة للعهد لا نشك انه سيعرف كيف يحافظ عليها "قوة هادئة" صافية العقل والنفس.

غسان تويني

في غمرة الاحتفالات، حيث يمتزج عيد الاستقلال بعيد الرئاسة من رئيس الى رئيس بأجلى المظاهر الحضارية، يشعر اللبنانيون، وعن حق، بشيء من الفرح والكثير من الاعتزاز.

فاللبنانيون آخر دولة جمهورية، بل آخر مجتمع ديمقراطي في العالم العربي، يتجلى فيه انتقال السلطات بصورة سلمية دستورية، لا عنف ولا دماء، ولا أسر ولا تآمر... بينما يقرأ واحدنا في الانباء العالمية - ورسمياً، لا مجرد شائعات - ان دولتين "عظميين" على الأقل (ديمقراطيتين) خصصتا ملايين الدولارات لتغيير نظام الحكم، و"الحاكم بأمره" في العراق، وقد جرت "جوجلة" المعارضين ووقع الخيار على المستحقين منهم!

فليعتز اللبنانيون، ولا خجل ولا مراوغة، ولا عقْد نفسية ولا مركبات نقص، بأن جمهوريتهم تغلّبت على ربع قرن من الحروب والثورات "استوعبها" وهضمها مجتمعهم الديمقراطي، على ما فيه من تناقضات وعيوب... ان لا نظام حكم مثالياً، ولو ديمقراطياً، في أي مكان من العالم (ولا نتحدث عن العالم العربي بالطبع!)... والديمقراطية ميزتها بالذات هي هذه القابلية على تجاوز الأزمات واستيعابها واستخلاص العبر منها في الإصلاح الذاتي، من غير حاجة الى تآمر انقلابيين... شرط التغلب في أي معاً على اليأس المحيط، من جهة، والاسراف في معارضة التشاؤم من الجهة الأخرى، وكلاهما يلتقيان في الانطلاق من مرض نفساني واحد.

أما بعد، فلا نريد أن نبتسر ملامح الجمهورية التي تبدأ اليوم عهداً جديداً، منطلقاً للمرة الأولى، بعد أربعة عقود، من السلم لا من الحرب. ولا نريد أن نستبق كلام رئيسها العماد اميل لحود في خطبة القسم التي عادت تلقى، بعد طول غياب، في برلمان الاستقلال المعمر من جديد.

غير ان ثمة ملامح للعهد بدأت تطل في الكلام المسؤول لا بد من تسجيلها، أبرزها والأهم قول الرئيس في آخر أمر يومي وجهه الى الجيش:

أولاً، انه في "واقع الانتقال من مسؤولية الى أخرى، من قيادة الجيش الى قيادة الدولة".

ثانياً، انه "على ثقة بأن الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش".

ثالثاً، ان الجيش "سيستمر ملتزماً وأوامر السلطة السياسية الممثلة دستورياً بمجلس الوزراء".

رابعاً، ان القائد يترك قيادة الى أخرى بقلب "مفعم بالاطمئنان".

نحن اذاً، وعمود الجمهورية تتشج برؤية رؤسائها، على عتبة "ديمقراطية قيادية"، يحرم رئيسها على نفسه وأهله "العسكريتارية" التي سبق للبنان ان خبرها بالكثير من الألم ولو لأنها "ولدت من الضد ضد"، أي حركات عسكرية انتي-عسكريتارية...

على عتبة ديمقراطية "قيادية"، قلنا، لكننا "ميثاقية" دستورية لأنها تسجل، في آخر

اطلالة جيشية لقاؤها، ان الجيش يلتزم "اوامر السلطة السياسية الممثلة دستورياً بمجلس الوزراء". وفي ذلك ما فيه من اشارة مبكرة الى ان كل سلطة ستكون مدعوة، بدورها وفي اطار تحركها، للتقيد بصلاحياتها المكرسة "دستورياً" في الميثاق.

واخيراً وليس آخراً: "الاطمئنان"، "الاطمئنان"...

الاطمئنان الى الذات، وهو ما يعرفه في الرئيس القائد اميل لحود الذين جابلوه والذين ائتمروا بامرته والذين اختبروه في أدق المهمات.

ومن الاطمئنان الى الذات، اطمئنان الى المؤسسات، المؤسسة العسكرية كما بقية المؤسسات... أي الاطمئنان الى الشرائع وسيادتها على التصرف.

والاطمئنان الى الوطن، وقد راهن العماد لحود على بقاءه وتغلبه على الانقسام وانتصاره على الغراب في أحلك الساعات، أيام الحرب التي رفض الانخراط في جنونها...

كما راهن على بقاءه وتغلبه في أخرج الساعات، يوم تكلف قيادة الجيش واسترجاعه وتوحيده، فلن يجازف به اليوم اذاً، ولا غداً.

لا جمهورية اذاً من دون رئيس قائد.
ولا جمهورية من دون رئيس يطمئن اليها والى قدرتها على البقاء وحققها في

منعاً للكلام على وجود خلافات واطلاق موجة تكهنات لحدود والحريري يعقدان اجتماعاً مغلوقاً بعد انتهاء الاستشارات النيابية من أجل تأليف حكومة "لبنان المستقبل" وتكون لكل اللبنانيين

ولأن مسؤولية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة واحدة في اختيار الوزراء وفي تحمل نتائج اعمالهم وافعالهم وتصرفاتهم امام مجلس النواب وامام الرأي العام، وليست مسؤولية واحد دون الآخر، فإن هذا الاختيار يجب ان يتم بالتفاهم والتوافق، ولا سبيل الى حصول خلاف عندما يتم الاختيار على قاعدة الكفاية والنظافة والخبرة بحيث ان اعتماد هذه القاعدة يحول دون ان يميل احد الاختيار على الآخر، وتتقدم عندئذ مصلحة البلاد العليا على اي مصلحة اخرى. ومتى تحقق هذا التفاهم والتوافق على حسن اختيار الوزراء، فإن الحكومة لا تكون عندئذ حكومة الرئيس لحدود ولا حكومة الرئيس الحريري، كما قد يحاول البعض تصنيفها او وصفها، عند اعلان اسماء الوزراء، بل تكون حكومة لبنان المستقبل وحكومة كل اللبنانيين.

اميل خوري

ميدالية الحياة

الى اميل لحدود الرئيس:

هو "أمر اليوم وغداً" ذلك الذي يبدأ اليوم مع لحظة التسليم والتسليم.

لكنه في الواقع السباق الاهم والاكبر، ومن المؤكد اننا نريد جميعاً ان نفوز بالميدالية الذهبية.

للوهلة الاولى قد يرى البعض انه سباقك انت هذه المرة، سباق العمر حتى. واننا نحن الذين سنلتقط "الكرونومتر" واللمفة لنقوم بما قمت به زمناً، وانت تمسك نبض القلب باليسرى و"الكرونو" باليمنى لتواكب انبعاثنا بالحامسة والتشجيع وفرح الرياضة في منافساتها النبيلة. ما انت تقفز الآن الى بركة السلطة والقيادة لتبدأ السباق الاعظم في تاريخك الحافل بالميداليات، وربما ايضاً في تاريخ الجمهورية الثانية التي تتحرق للفوز ليس بالميداليات بل بالوصول، مجرد الوصول.

لكنه في الواقع ليس سباقك وحدك. لنقل انه سباق البديل فلعل منا نحن اللبنانيين فيه دور وجهد ومثابرة وعطاء. ولنقل ان التحديات التي تفرضها معركة التغيير تجعلنا جميعاً في بركة المسؤولية الوطنية والاخلاقية، ولنقل انه سباق الخلاص او سباق العمر وان على لبنان في العمدة الجديد ان ينال ميدالية الحياة والنموذج والازدهار.

وقد يرى البعض ان المناسبة لا تجيز الذهاب الى احواض السباحة التي تشكل يا سيدي، على ما اظن، جزءاً حيوياً من تأملاتك الهادئة في معاني: المثابرة والجهد والتمرير والتعب والاصرار والتحدى والحامسة والمنافسة والفوز والفرح والبطولة والانتصار، وفي ما تعنيه كل هذه الفضائل في قاموس الرياضة اي: النظافة والفروسية والتبذل.

قد يرى البعض هذا بالفعل، لكن ما معنى التغيير في النهاية، اذا لم تتحول السياسة من مغالسة ملوثة بالفساد والضعف والكيدية والفدر الى احواض للمنافسات الشريفة والنظيفة في صناعة الواطن؟

نعرف تماماً، كم هناك في تخوم الشر والفساد من يفتح في سره قائلًا مثلاً: دعوه يفرق لنرى (!)، لكنك ثق انك لست وحدك الضارب في موج التغيير وبمّ السباق، فلبنان معك، ومعك كل اللبنانيين الذين جعلوا من قلوبهم منذ لحظة التسليم والتسليم، "الكرونومتر" النابض لوعدهك في امر اليوم الاخير حيث كان حلمك كبيراً: "دولة جديرة وعادلة وقادرة ومقتدرة ممتمة وواعية يحكمها القانون وتديرها المؤسسات ويسودها الامن وتضامن الحرية ويعمها الخير ويهجرها الفساد".

طبعاً يحتاج المرء الى قراءة هذه الكلمات تكراراً والى التأمل فيها ملياً، لكي يعرف اي حد بلغ ذلك التزاوج بين الوعد والامل. فاذا كان وعدك يا اميل لحدود كبيراً الى حد جعل الدولة حلاً جديلاً في هذا البلد المسكون بكوابيس الدولة، فإن آمال الناس بحر من التفاؤل والحامسة والرجاء، ويكفي ان يحقق العمدة الجديد نصف الموصفات التي اعطيتمنا للدولة، لكي تفوز انت ولبنان بالميدالية الذهبية.

لا داعي الى الانخراط الآن في التفاصيل، لا في تفاصيل الاهتراء والفساد والفضوح العارمة التي تعم ارجاء الدولة والوطن، ولا في تفاصيل طوفان الامل الحماسي الذي رافق انتخابك، ولا في تفاصيل ما تختزنه من الحامسة والصرامة والشفافية والامان، الايمان الكبير بأن لبنان يستطيع ان يكون وطن الدولة الفاضلة التي عدت فيما هذه الصفات التي نفا بصراحة ان نعلم بما كبرياً.

ونعرف يا سيدي، انك غداً ستستيقظ مع الفجر مرة اخرى والوطن ينام كالعادة، ونعرف انك لن تتركه غارقاً في احلامه بالعمدة الجديد وقد بدأ للتو.

... ونعرف ان علينا جميعاً ان نكون في السباق ليفوز لبنان بميدالية الحياة.

راجح الخوري

تقول مصادر مطلعة ان الحكومة المقبلة سيتم تأليفها في اجتماع مغلوق بين الرئيسين اميل لحدود ورفيق الحريري. لذلك لا كلام سابق لوانه ولا تصريحات تفسح المجال للتعليقات والتكهنات سواء قبل صدور مرسوم التكليف او بعده ويتعلق بشكل الحكومة هل تكون مصفرة ام متوسطة ام موسعة، او يتعلق بالاسماء المرشحة لدخول الحكومة.

الرئيس لحدود يبدأ الاستشارات النيابية الملزمة وفقاً لما نص عليه الدستور، عند انتهاء عملية التسليم والتسليم، مع ان نتائج هذه الاستشارات معروفة قبل ان تبدأ وهي ان الاكثرية النيابية سوف تسمي الرئيس الحريري لتأليف الحكومة وان لم يكن معروفاً حجم هذه الاكثرية. ويباشر الحريري بعد تكليفه، اجراء استشارات نيابية للوقوف على آراء النواب والكتل في شكل الحكومة. وي طرح عليهما وعلى النواب الاسئلة التقليدية مثل:

- كيف تريدون شكل الحكومة، مصفرة ام متوسطة ام موسعة؟
- هل تريدونها من مجلس النواب ام مختلطة؟
- هل تعارضون تشكيلها من خارج المجلس؟
- هل لبعض الكتل والاحزاب مرشحون معينون لدخول الوزارة ام تتركون لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اختيار التمثيل فيها؟

وبعد ان تنتهي هذه الاستشارات في السرعة الممكنة، ينقل الرئيس الحريري حصيلتها الى الرئيس لحدود ليقررا في ضوءها شكل الحكومة الذي يتم التوافق عليه.

وفي معلومات المصدر ان الرئيس الحريري لن يعمد الى عقد سلسلة اجتماعات مع الرئيس لحدود للبحث في تأليف الحكومة بحيث يخرج بعد كل اجتماع ليبدلي بتصريح الى وسائل الاعلام حول ما تم التوصل اليه، ويصبح ما يبدلي به مدار تعليقات مختلفة ويفسح لتكهنات كثيرة. فإذا خرج بعد كل اجتماع ولم يدل بأي تصريح، فقد يفسر البعض ذلك بوجود خلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف على عملية التشكيل خصوصاً اذا تكررت الاجتماعات ولم يتم التوصل الى اتفاق على ذلك. واذا خرج بعد كل اجتماع وادلى بتصريح سواء اكان مسهماً ام مقتضباً، ولا يدل على قرب الاعلان عن تأليف الحكومة جراء عراقيل يستمر العمل على تذليلها، فإن موجة التكهنات والتعليقات تأخذ مداها، ويكثر الكلام على خلافات يمكن ان تكون قد حصلت بين الرئيسين، وهي خلافات بدأ الكلام عليهما قبل التكليف فكيف عند التأليف، خصوصاً ان الاجراء مهيأة لتصديق ذلك نظراً الى اختلاف ذهنية كل منهما ومزاجه، ولأن احدهما لا يعرف شخصية الآخر وهو يحاول التعرف اليها وفهم تصرفها لكي يستطيع التعايش معها، ولأن كلاهما يأتي من موقع مختلف وله لفته وخطابه وسلوكه، لا بل يتكلم على موجة غير موجته، وان الظروف المحلية والاقليمية والدولية قضت بوجودهما معاً في السلطة كخطين متوازيين تسير عليهما عجلة الحكم وان لم يلتقيا.

"زواج متعة" سياسي !

هذا الوضع يصفه البعض بزواج التمتع الذي قد ينتهي اما الى افتراق بعد حين، او يتحول "زواجاً مارونياً" لا طلاق فيه، لا هجر أو فسح زواج مكلف ومضر بهما يحاول الزوجان تفاديه. لذلك، فإن الرئيس الحريري لن يخرج من اجتماعه المغلوق مع الرئيس لحدود، مهما طال، الا وقد تم التوصل الى اتفاق على اعلان التشكيلة الوزارية وتبدأ مع اعلانها مسيرة العمل الجاد من اجل النهوض بلبنان اقتصادياً ومالياً وعمرانياً، واقامة دولة المؤسسات والقانون.

ويمكن القول كما تؤكد مصادر المعلومات، ان المراهقين على احتمال قيام خلاف بين الرئيسين على تأليف الحكومة المقبلة، سيخسرون حتماً رهانهم، لأن كلاهما يشعر ببدى الضرر الكبير الذي سيلحق بالبلاد في حال حصول مثل هذا الخلاف، مهما حاول المتضررون من اتفاقهما افتعال خلافات حول كل موضوع كما حاولوا ذلك عندما فتحوا باب الجدل والسجال حول تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٢ المتعلقة بالاستشارات النيابية الملزمة.

والواقع، ان تأليف الحكومة هو مسؤولية مشتركة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف، وان الدستور نص صراحة على ان هذا التشكيل يتم بالاتفاق بينهما، وهما محكومان به، لأن اي خلاف بينهما على ذلك، يعرض البلاد لازمة مستعصية قد تتحول ازمة حكم، يشعر كل منهما بجسامة مسؤولية تعريض البلاد لها وخطورة عواقبها.

الاتفاق ضمان الاستقرار

لذلك، فإن اتفاقهما على تشكيل الحكومة يؤمن الاستقرار السياسي ويضمن حصول الانسجام واستمراره بين الوزراء، ويوحد موقف السلطة الاجرائية عندما تواجه السلطة التشريعية بمشاريعها وقراراتها حتى ان اتفاقاً بينهما على المحاصصة في اختيار الوزراء، هو اتفاق مسي، لأنه يخلق نوعاً من المحاور والتكتلات والجماعات المتواجمة داخل الحكومة بحيث يظهران في مجلس الوزراء، وفي مجلس النواب فريقيين عند التصويت على المشاريع، فريق رئيس الجمهورية، وفريق رئيس الحكومة. ويدخل مجلس النواب عند مناقشة المشاريع المعروضة عليه، فريقاً ثالثاً يعلب فريقاً على آخر، فيكون لبنان هو المغلوب بالانقسام السياسي والشعور المذهبي.

هل يذهب الرئيس السابق الى الاعتزال أم الى المواجهة؟ ولاية الهراوي طويت... وعهد لحود يبدأ بالقسم

كتب نقولا ناصيف:

الساعة الصفر منتصف ليل ٢٣/ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨، بدأت الولاية الدستورية للرئيس الجديد العماد اميل لحود، وبات مُمسكاً بمقاليد الحكم والسلطة منذ تلك اللحظة التي انتهت بها الولاية الطويلة لسلفه الرئيس السابق الياس الهراوي. ولا يعود ينقص الترجمة الفعلية لهذا الانتقال من عهد الى آخر الا اجراءان اثنان أخيران يكملانه:

– الأول دستوري منصوص عليه في المادة ٥٠، هو مخاطبة الرئيس لحود الأمة اللبنانية عبر ادائه بيمين الاخلاص لها وللدستور.

– والثاني شكلي عُرفي في تقاليد الحياة الدستورية اللبنانية، بيد أن الدستور لا ينص عليه، ولا يبرع في أي من مواده طريقة حصول الانتقال بين رئيسين، هو التسليم والتسليم بين الرئيسين لحود والهراوي.

هذان الاجراءان ليسا شرطين متلازمين لانبثاق الشرعية الدستورية للرئيس الجديد التي كرسما له انتخابه في هذا المنصب (١٥ تشرين الأول الفائت). على أنهما يكملان شروطها الضرورية بعد مباشرته سلطاته: تحدّث الرئيس الجديد الى الأمة اللبنانية بتلك اليمين، وانتقاله الى مقر رئاسة الجمهورية تعبيراً عن آخر عناصر انتقال السلطة والحكم، وذهاب السلف اما الى الاعتزال على طريقة الرؤساء بشارة الخوري وفؤاد شهاب وشارل حلو، أو الى مواجهة العمدة الجديد على طريقة الرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجه وأمين الجميل.

تسلّموا... لم يتسلّموا

في المقابل لا ينتقص عدم حصول أي من هذين الاجراءين، لظروف استثنائية لا بدوافع سياسية أو شخصية متعمدة، من الشرعية الدستورية للرئيس ومن تسلّمه مقاليد الحكم: فالرئيس شمعون لم يتسلّم عام ١٩٥٢ الحكم من سلفه الشيخ بشارة، والرئيس رينه معوض لم يتسلّم عام ١٩٨٩ الحكم من سلفه الرئيس الجميل، والرئيس الهراوي لم يتسلّم بدوره سنتذاك السلطة من سلفه الرئيس الراحل، الى هؤلاء، لم يتسلّم الرئيس بشير الجميل عام ١٩٨٢ الحكم من سلفه الرئيس الياس سركيس، ولا أقسم اليمين بسبب استشهاده قبل الموعد الدستوري لذلك، على أنه سقط رئيساً دستورياً للبلاد. والرئيس سركيس كاد ألا يتسلّم عام ١٩٧٦ سلطاته، وألا يؤدي اليمين بسبب "حرب الستين". فكان أن ذهب الى شتورة لأداء هذه اليمين. ومع ذلك كله، لم يفقد انتخاب أي من هؤلاء ذرة من شرعيته الدستورية بفعل احتمال عدم امكان حصول تسليم وتسليم أو أداء اليمين نتيجة لأزمات داخلية سلمية (كالانقلاب الأبيض على الشيخ شمعون)، أو لأحداث دامية (كتجربة الرئيس سركيس)، أو شغور المنصب بالاعتقال أو بالفراغ الدستوري (كتجربتي الرئيسين أمين الجميل والياس الهراوي).

وفي الواقع فإن ظروف الانقسام الداخلي التي أحاطت بانتخاب الرئيس سركيس، ومن ثم محاولة تفجير الأوضاع الأمنية سعيًا الى تعطيل قسم الرئيس الجديد في "قصر منصور" (مكان انتخابه في ٨ أيار) وانتقاله الى شتورة... كل هذه الوقائع والتحوّط الذي سبقها قادت الى أول تفسير للمادة ٥٠ من الدستور لجهة أداء القسم، وأبرزت عشرات الدراسات والاجتهادات التي طلبها رئيس البرلمان آنذاك كامل الأسعد تفسير هذه المادة، ومدى تأثيرها على الشرعية الدستورية للرئيس المنتخب، أي رئيس منتخب، عندما لا يتاح له لظروف استثنائية أداء اليمين والتزام احترام الدستور والاخلاص له وللأمة اللبنانية في مخاطبة مباشرة الى الأمة عبر مجلس النواب.

عودة الى الأصول

تُدرج المادة ٥٠ في عداد المواد القليلة التي لم يطرأ عليها تعديل منذ وضعها قبل ٧٢ عاماً. بيد أنها انتهت في جلسة مناقشة المسودة الأولى للدستور اللبناني (٢١ أيار ١٩٢٦) الى الصيغة الحالية للمادة التي لم يصف اليها اتفاق الطائف، ومن بعده الاصلاحات الدستورية المنبثقة منه أي تعديل.

في مناقشات ١٩٢٦ تركّز السجال على موعد أداء الرئيس المنتخب اليمين الدستورية: هل هو "قبل أن يقبض رئيس الجمهورية على أزمّة الحكم" (كما ورد في مسودة الدستور) أم بعدها؟

في كتابه "المجموعة الدستورية/ دستور لبنان" (الجزء الأول) أورد النائب الراحل أنور الخطيب وقائع المناقشة القصيرة التي أحاطت بالمادة ٥٠ كالاتي:

"(جميل) تلحق: هذا الشرط، أن يحلف قبل مباشرة أعماله غير معقول. أقول اذا باشر الأعمال من دون حلف اليمين بحسب مقتضاها. ويجب أن يُجرى ذلك بمراسم معينة. أي أن يعمل حفلة لحلف اليمين. فليكن ذلك من نوع المراسم الاجبارية.

(جورج) زوين: أرى أن الأولى أن يحلف أعضاء البرلمان يمين الاخلاص للدولة والدستور اللبناني.

الرئيس (موسى نور): أعطوني نصاً.

(شبل) دمّوس: يمكن أن يُقال بعقد جلسة في اليوم التالي لحلف اليمين.

(يوسف) الخازن: يمكن أن يكون في مصر.

دمّوس: أمطنتك أن هذا الأمر لا يقع.

(بترو) طراد: يمكن أن تُحذف كلمة "قبل أن يتسلّم أزمّة الحكم".

الخازن: اليمين لا تفيد شيئاً.

زوين: كل الذين حلّفوا اليمين للدستور الفرنسي هم الذين نكثوا بعهد.

الخازن: هذا رجل مقيد بنصوص، إذا خالفها يمين ومن دون يمين يؤأخذ. لا أحد منا يحلف يميناً بحفظ قانون الجزاء.

طراد: لا أرى عجباً أن يحلف رئيس الدولة اليمين.

(صبيح) حيدر: أرى رأي الشيخ يوسف، وأوافق على حذف المادة.

الخازن: لا أصر.

حيدر: أنا أصر.

وطرح اقتراحه على التصويت، فلم ينل الأكثرية. ثم تلا الرئيس اقتراح الاستاذ دمّوس.

فقال الأستاذ (ابراهيم) المنذر: لماذا تحدّد أن يكون حلف اليمين في اليوم التالي؟

فأصر الاستاذ دمّوس على تعديله، وطرحه الرئيس على التصويت، ولم يؤيده أحد.

منذر: أطلب أن يُبدل كلمة "قبل أن" بكلمة "عندما".

فوافقته الأكثرية بـ ١٨ صوتاً.

(...)

والتطبيق الدائم

غير أن أيّاً من العمود الرئاسية المتعاقبة لم يأخذ بضمون المادة ٥٠ لجهة أن يحصل أداء القسم الدستوري "عندما يقبض رئيس الجمهورية على أزمّة الحكم". وصار الرؤساء المنتخبون يؤدون اليمين، ويحرون التسليم والتسليم مع أسلافهم قبل أكثر من عشر ساعات على انتماء الولاية الدستورية للرئيس السلف. فيتسلّمون بعد أن يقسموا. لكن قبل أن تطوى ولاية الرئيس الناهب، فعل ذلك الرؤساء شهاب وحلو وفرنجيه وسركيس. أما الرؤساء الآخرون فأزمات تلو أزمات: بشارة الخوري استقال وسلّم الى حكومة انتقالية، وأمين الجميل سلّم الى فراغ دستوري وإلى حكومة انتقالية، وثمة من انتخبوا ولم يتسلّموا، ومن تسلّموا ولم يحكموا.

الا أن الرئيس الهراوي الذي طويت ولايته منتصف ليل أمس يسلم اليوم الحكم، للمرة الأولى، الى الرئيس الخلف الذي يكون قد تسلّم فعلاً مقاليد الحكم قبل ساعات، ويجري الاحتفال الرسمي بالتسليم والتسليم في وقت لاحق من بدء ولايته، وهو الأمر الذي يبدو بالنسبة الى الرئيس نبيه بري فحوى المادة ٥٠، بقوله أن اجراءات التسليم والتسليم "ينبغي ألا تحصل قبل تولي الرئيس الجديد الحكم فعلياً لا رسمياً ولا احتفالياً. بل عندما يقبض على أزمّة الحكم عملاً بالمادة الدستورية". يعني ذلك بالنسبة الى الرئيس بري أن ليس في وسع البرلمان الانعقاد للاستماع الى القسم الدستوري للرئيس الجديد قبل أن تكون ولايته قد بدأت الساعة الصفر التي تمثل ايضاً لحظة انقضاء ولاية سلفه. بل من الساعة الصفر، وان عند منتصف الليل، يستطيع المجلس أن يلتئم في أي وقت للاستماع الى اليمين.

مع ذلك كله، فإن تجربة الرئيس سركيس مع انتقال القسم الدستوري، للمرة الأولى في تاريخ الحياة الدستورية اللبنانية بعد الاستقلال من مبنى البرلمان الى خارج بيروت، بل الى فندق، شقت الطريق أمام مناقشة فلسفة هذا القسم ومفاعيله القانونية في حال لم يجز، وآثاره تبعاً لذلك على بدء ولاية الرئيس الجديد وممارسته سلطاته لم يقلل بها الدستور.

المختلف على مصدر هذا القسم بين الدكتور ادمون رباط (قائلاً بتولده من الدستور الملكي المصري عام ١٩٢٣)، والباحثين الدستوريين الآخرين كالمحاميين اميل بجاني وجوي ثابت (قائلين بتولده من متن دستور "الجمهورية الثانية" الفرنسية عام ١٨٤٨). إذ تنطوي الوثائق التي طلبها الرئيس الأسعد على محاولة تفسير لمضمون هذه المادة لم يأخذ على رغم ذلك بأي منها البرلمان ولا رئاسته على غرار أخذها بضعه اجتهادات في تفسير المادة ٥٧ من الدستور، وقرارها في الهيئة العامة للمجلس في ستة قرارات عام ١٩٨٠، لتصير منذ ذلك الحين ملزمة للبرلمان في معرض تفسيره أي التباس يرافق مناقشته قانوناً أعاده رئيس الجمهورية عملاً بالمادة ٥٧.

وثائق الاجتهادات المتعلقة بالمادة ٥٠ أدرجها المستشار القانوني سابقاً في مجلس النواب بشارة منسى في كتابه "الدستور اللبناني أحكامه وتفسيرها":

– قال الدكتور ادمون رباط والدكتور أنطون بارود والوزير السابق فؤاد بطرس في رأي مشترك لهم (١٩ آب ١٩٧٦) أن اليمين "ذات طابع سياسي، وتنطوي على وعد بالوفاء والاخلاص للدستور والنظام". الا أن هذا النص الملزم للرئيس الجمهورية (قسم اليمين) لا تأثير له على تسلّم الرئيس الجديد مهماته وبمباشرة القيام بما "قولاية الرئيس الجديد تبدأ (...)" في التاريخ الذي تنتهي فيه ولاية الرئيس السابق (...). وعندما يتسلّم مهماته ويقبض على زمام الحكم، عليه أن يحلف اليمين التي تأتي في التسلسل الزمني في تاريخ لاحق لتسلّم الرئيس مهماته. ولا تشكل تالياً شرطاً أو عائقاً يحول دون شروع الرئيس في ممارسة صلاحياته (...). وليس على الرئيس الجديد المتسلّم مهماته الا أن يبلغ الى رئيس السلطة الاشتراعية طالباً اليه دعوة المجلس لكي يقسم أمامه بيمين الاخلاص والدستورية".

– قال العميد جورج فيدل في استشارته (٩ أيلول ١٩٧٦) أن مصدر سلطات الرئيس لا

كلينتون يستعيد الزمام ؟

تؤكد انها لن تتفاجأ اذا رأت اشارات محددة لذلك.

متى يتم الاعتراف الثاني؟

يعتقد بعض المصادر المذكورة انه لا بد من انتظار انتهاء تنفيذ "اتفاق واي ريفر" او "واي بلانتايشن" المقرر خلال زهاء ثلاثة اشهر لان التركيز الاساسي، لا بل الاول، للولايات المتحدة الاميركية هو على الموضوع الفلسطيني لاعتبارات كثيرة معروفة أبرزها اثنان. كون هذا الموضوع لب ازمة الشرق الاوسط، وكون حله يزيل تحفظات دول عربية كثيرة عن "التعامل" مع اسرائيل في شكل او آخر.

الا ان البعض الآخر من هذه المصادر يقول ان بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة وللفلسطينيين بين حكومة نتيناهو وسلطة عرفات، لن ينتظر انتهاء تنفيذ الاتفاق الذي وقع اخيراً بينهما. ويقول ايضاً ان تفاهما في المبادئ التي ادت اليه على البدء بهذه المفاوضات قبل انتهاء تنفيذه قد حصل. وتقول اخيراً ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون والرجل الثاني في السلطة الفلسطينية "ابو مازن" اللذان كلفا الاعداد للمفاوضات المذكورة، كانا عقدا في السابق اكثر من اجتماع وتداولوا الوضع النهائي في شكل او آخر.

هل يتابع كلينتون "عمله" بنجاح ومن دون عوائق؟

اتجاه الريح في الكونغرس الاميركي، بمجلسيه وفي اوساط مهمة داخل "اللوبى" اليهودي الاميركي، بدأ يميل في اتجاهه. والرأي العام الاميركي اكد دعمه سياساته رغم "فضائحه". ولكن ينبغي ان لا يبقى في الازمان ان اسرائيل نتيناهو لم تلق سلاحها بعد وانها لا تزال قادرة على وضع العصي في دواليبه.

سركيس نعوم

هل يذهب الرئيس السابق (تتمة)

ينبثق من أدائه اليمين التي هي احد شروط ممارسته صلاحياته. ان غاية القسم بحسب فيدل "ان يؤدي رئيس الدولة القسم ويلتزم أمام الله احترام الدستور وقوانين الشعب اللبناني وحماية الاستقلال والوحدة الوطنية". أما الى من يتوجه القسم "فهما الدستور والأمة اللبنانية. والبرلمان هو الشاهد على القسم. ليس عليه أن يقبل ولا أن يرفض، وانما فقط أن يتلقاه وفقاً لنظام الصلاحية المقيدة". لكنه يحدد للقسم واجبين ملزمين متميزين: "واجب رئيس الجمهورية أن يقوم بكل ما في وسعه لأداء اليمين أمام مجلس النواب (...)" وواجب المجلس للاجتماع للاستماع الى اليمين، وليس له الا تلقيه اذا كان اداء اليمين وفقاً للشروط الدستورية، من دون أن يصوت على الموافقة عليه أو يرفضه". ويرى فيدل أن في إمكان الرئيس أداء القسم في ظل نظرية الظروف الاستثنائية الناشئة من اجتهاد القضاء الاداري الفرنسي أمام هيئة مكتب مجلس النواب، أو أمام رئيس مجلس النواب.

– الرأي نفسه تقريباً قال به المحاميان اميل بجاني وجوي ثابت في رأي مشترك لهما (٢٠ أيلول ١٩٧٦) وفي مذكرات أخرى، لجهة أن صيغة الزام رئيس الجمهورية أداء القسم تعني وجود موجب ملزم له، لا يمكنه الامتناع عنه أو التنصل منه، و"الا يكون اقتراف مخالفة دستورية تعرضه للوقوع تحت طائلة المادة ٦٠ من الدستور (...)" الا أن هذا الموجب في الظروف العادية هو أول عمل دستوري يجب أن يقوم به الرئيس بعد انتخابه، وعند مباشرته الحكم قبل أي عمل سواه، الا اذا حدثت ظروف استثنائية تحول دون القيام به. علماً أن هذا الموجب يعود فيصبح واجب التنفيذ عند زوال تلك الظروف". لكنهما يضيفان أن وظيفة مجلس النواب حيال اليمين الدستورية هي "الاقتصر على الاستماع اليها، من دون أن يكون له حق رفضها أو قبولها اذا خلفها رئيس الجمهورية في الصيغة المحددة بكل دقة في الدستور. واذا تمنع المجلس عن الاستماع الى اليمين أو رفض الاستماع اليها يكون هو قد خالف الدستور". أما مجلس النواب فهو الشاهد المقيد للصلاحيات، المتمتزم بالاستماع. كما أن لا مسؤولية على رئيس الجمهورية اذا استحال عقد جلسة اليمين خلافاً لارادته واردة البرلمان في الظروف الاستثنائية. ليخلصا الى إمكان اداء رئيس الجمهورية يمينه أمام هيئة مكتب مجلس النواب أو أمام رئيس مجلس النواب في حال تعذر انعقاد البرلمان للظروف الاستثنائية. على أن تدون هذه الواقعة في محضر يُورد أن الظروف الاستثنائية هي التي قضت بهذا الاجراء مؤقتاً. ومن ثم يعود المجلس الى الالتئام في الأحوال العادية للمصادقة على المحضر، أو اعادة تجديد رئيس الجمهورية أداء اليمين أمامه. هذا الموقف سيعيد المحامي بجاني تأكيده في كتابه "انتخاب رئيس الجمهورية" (١٩٨٧).

قد يكون المجتمع الدولي مجعاً على غياب العقلانية والحكمة عن السلوك الشخصي للرئيس الاميركي بيل كلينتون بدليل الفضاخ الجنسية التي تورط فيها منذ بدء تعاطيه الشأن العام حاكماً لولاية اركنساس والتي كاد آخرها ان يطيه من موقعه الحالي. لكنه مجمع في الوقت نفسه على تمتعه كرجل دولة وسياسة في آن واحد بالعقلانية والحكمة والحس السياسي العالي وكذلك بالاعتدال. وعلى اجماعه الثاني ادلة كثيرة، تقول مصادر دبلوماسية غربية مطلعة. لكن آخرها وبرزها كان تصرفه اثناء الازمة الاخيرة التي نشبت بين مجلس الامن الدولي والعراق بسبب عدم تنفيذ الاخير للالتزامات التي رتبها عليه قرارات دولية قبلها وتعلق بتسهيل اعمال لجان التفتيش الدولية في البحث عن اسلحة الدمار الشامل وتدميرها. وكان ايضاً طريقة تعاطيه مع جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي التي ادت، في رأي كثيرين في المنطقة والعالم، الى نجاحه في تحقيق تقدم جوهري على هذا المسار تمثل في توقيع بنيامين نتيناهو وباسر عرفات ما سمي "اتفاق واي ريفر" او "واي بلانتايشن" وفي بدء تنفيذه، وان يتأخر بضعة ايام بسبب عدم من العراقيين والعقيبات التي افقتتها حكومة اسرائيل.

ففي الموضوع العراقي يعرف الرئيس كلينتون ان عددا من العاملين في ادارته، وآخرين معنيين بالشأن العام من خارجها، بدأوا تداول حلول للوضع في العراق لا تتلامم والمصالح الاميركية على المدين المتوسط والبعيد، ولا تتناسب مع مصلحة الشعب العراقي، وتتعارض كلياً مع مواقف الشعوب العربية والاسلامية والانظمة، أبرزها التقسيم. ويعرف ايضاً ان هؤلاء وآخرين كانوا من اكثر المشجعين على توجيه ضربة عسكرية قاصمة للعراق من شأنها زعزعة نظامه وخلخله كيانه. لكنه رغم ذلك كله اتخذ قراراً جريئاً وشجاعاً بعدم تنفيذ الضربة المذكورة قبل ساعة من الموعد المحدد لها عندما بلغته اخبار "استسلام" الرئيس صدام حسين وتراجعته عن مواقفه وشروطه المعروفة. واذاع هذا القرار في خطاب معلل اعتبره الكثيرون في العالم مبرراً عن حكمة واسعة، ذلك انه اظهر فيه ان ما يريد هو "اكل العنب وليس قتل الناطور" كما يقال.

طبعا، يعرف الرئيس كلينتون، اضافة الى كل ذلك، ان استسلام صدام حسين قد لا يتعدى اطار المناورة وانه قد يعود الى سيرته السابقة في محاولة التنصل من التزامات القرارات الدولية التي قبل، وقد فعل ذلك اكثر من مرة، لكنه واثق من ان الطوق حول رقبته يضيق باستمرار، وواثق ايضاً من استعداده لاستعمال القوة العسكرية معه عند الحاجة. اما في موضوع عملية السلام، تقول المصادر نفسها، فان حنكة الرئيس الاميركي وعقلانيته برزت ليس في اصراره على وصول حكومة نتيناهو وسلطة عرفات الى اتفاق فحسب، بل ايضاً في توظيفه البارع وغير المباشر للموضوع العراقي وللأزمة التي نشبت بين مجلس الامن والعراق في اعادة تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. فهو يعرف من زمان ان ضعف الدبلوماسية الاميركية في العالمين العربي والاسلامي ناجم عن امرين: الاول، الصراع العربي – الاسرائيلي الزمن الذي جعل العرب والمسلمين ينظرون الى الولايات المتحدة بتخطف اولاً، ثم بخذر بسبب تعاطفها مع اسرائيل على حساب حقوقهم، وبسبب حمايتها اياها رغم انتهاكها هذه الحقوق. وهذا الموقف دفعهم في مرحلة طويلة الى الاعتماد على عدو اميركا في العالم اي الاتحاد السوفياتي قبل انهياره. والامر الآخر تلاعب بنيامين نتيناهو بالوضع الداخلي الاميركي بواسطة موقعين بالفي التأثير. الاول، "اللوبى" اليهودي الاميركي الدائم التأييد لاسرائيل والنجاح في ازالة الكثير من العقبات داخل الولايات المتحدة امامها نظراً الى نفوذه الواسع على اكثر من صعيد. والموقع الآخر الكونغرس الذي ازداد تدخله في السياسة الخارجية للرئيس الاميركي منذ عام ١٩٩٤ والذي وجدت اكثريته الجمهورية مصلحة لها في التعاون مع نتيناهو للضغط على كلينتون الديموقراطي ولاجباط كل خطه ومساعيه.

ولذلك فان كلينتون حاول ولا يزال القضاء على ضعف الدبلوماسية الاميركية ولكن من دون ان يتخطى ما بات يعرف بالحوجاز، ومن دون ان يمس ما يسمى التوابت. واعتمد من اجل تحقيق ذلك سياسة ضاغطة بشدة على الفريق العربي "الخارج على النظام العالمي" والمهدد اسرائيل باستمرار والمتمثل حالياً بعراق صدام حسين. واستغل هذه السياسة للضغط على نتيناهو من اجل تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني. ونجحت سياسته هذه ان "اتفاق واي ريفر" او "واي بلانتايشن" انطوى على اعتراف رسمي وموقّع، وان غير مباشر من حكومة التحالف القومي الديني واليميني المتطرف الحاكم في اسرائيل بزعامه "الليكوند"، باتفاق اوسلو. وتتوقع المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة نجاحاً آخر لها في مستقبل غير بعيد يتمثل في اعتراف الحكومة المذكورة نفسها بمؤتمر مدريد وتديداً ببدء "الارض في مقابل السلام" الذي كان احد ابرز ما انطوت عليه عملية السلام عام ١٩٩١ لحل ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي الزمن. واعتراف من هذا النوع يعني اعادة الحياة الى المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي وتالياً اللبناني – الاسرائيلي. وحصول ذلك لم يعد مستحيلاً، لا بل ان المصادر المشار اليها

البعثات الدبلوماسية والجاليات اللبنانية احتفلت بالاستقلال في بلدان الاغتراب

أكاليل من الرؤساء الثلاثة على ضرائح رجالات الاستقلال

سيدني في الجامعة الثقافية في العالم احتفالا للمناسبة. وأحيت سفارة لبنان في جنوب أفريقيا الذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال في قاعة الاحتفالات الكبرى لكنيسة سيدة ارز لبنان في جوهانسبورغ في حضور نحو ١٥٠٠ مدعو تقدمهم اعضاء السلك الدبلوماسي واركاز الجالية اللبنانية. والى صاحب الدعوة القائم بأعمال السفارة شربل اسطفان كلمة وتلا برقيتي تمهنة من الرئيس نلسون مانديلا الى الرئيس اميل لحود في مناسبتى انتخابه وذكرى الاستقلال، وبرقية شكر من الرئيس اللبناني الى نظيره في جنوب افريقيا. وحل رئيس تحرير "السفير" طلال سلمان ضيفا على الجالية اللبنانية في ديربورن في الولايات المتحدة بدعوة من النادي اللبناني - الاميريكي لرعاية مهرجان ذكرى الاستقلال. والى كلمة في الاحتفال الذي اقيم في "قاعة ماريتيج مانور" وشارك فيه حشد كبير تقدمهم القنصل حسن مسلماني. واحتفلت الجالية اللبنانية في كندا بالمناسبة في مختلف المدن الكندية، واقام السفير اللبناني الدكتور عاصم جابر حفل استقبال في دار السفارة حضرته مجموعة من الشخصيات الكندية الى مسؤولين رسميين ورؤساء المنظمات الدولية وانباء الجالية. وفي مونتريال اقام قنصل لبنان العام شربل وهبة حفل استقبال في المناسبة.

"رجال الاستقلال" كانوا موضع تكريم في ذكرى الاستقلال، فقد وضع ممثلون عن الرؤساء الياس العراوي ونبيه بري ورفيق الحريري اكاليل على ضرائحهم. في مدافن رأس النبع وضع ممثل رئيس الجمهورية الوزير ميشال المر، وممثل رئيس مجلس النواب النائب سمير عازار وممثل رئيس الوزراء الوزير بيمج طيارة اكاليل على ضريح الرئيس بشارة الخوري في حضور ممثل قائد الجيش المقدم جرجي ناصيف. وفي مدافن مار الياس بطينا وضع ممثل رئيس الجمهورية الوزير بشارة مرهج وممثل رئيس مجلس النواب النائب ميشال فرعون وممثل رئيس الوزراء اكاليل على ضريح حبيب ابو شملا. ووضع المر، والنائب احمد سويد والوزير البربري باسم الرؤساء الثلاثة اكاليل على ضريح الرئيس رياض الصلح في الاوزاعي في حضور ممثل قائد الجيش المقدم نمر فرحة وعائلة النائب السابق سعيد الاسعد وشخصيات.

وعلى ضريح الامير مجيد ارسلان في خلدة وضع الوزير نديم سالم والنائب غسان مطر والوزير باسم السبع اكاليل في حضور الوزير طلال ارسلان وقائمقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث وفعاليت والى غيث كلمة.

والى بكفيا حضر الوزير ميشال اده والنائب انطوان حداد والوزير ايوب حميد ووضعوا اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة على ضريح بيار الجميل في حضور قيادات من حزب الكتائب وعائلة الراحل.

وقصد الوزير فارس بويوز والنائب الياس الخازن والوزير حميد زوق مكابيل ممثلين الرؤساء الثلاثة ووضعوا اكاليل على ضريح سليم تقلال.

وفي دير القمر وضع الوزير الياس حنا والنائب عبده بجاني والوزير علي حراجي اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة على ضريح الرئيس كميل شمعون، وكانوا على رأس مسيرة انطلقت من امام منشية دير القمر في اتجاه الضريح.

والى ضريح الرئيس عادل عسيران في صيدا حضر الوزير ياسين جابر والنائب ميشال موسى والوزير فؤاد السنيرة ووضعوا اكاليل باسم الرؤساء الثلاثة في حضور النائب علي عسيران، وشخصيات.

وفي طرابلس حضر الى ضريح عبد الحميد كرامي الوزير جان عبيد، والنائب قبلان عيسى الخوري والوزير فوزي حبش ووضعوا اكاليل زهر من الرؤساء الثلاثة في حضور الرئيس عمر كرامي والرئيس امين الحافظ وشخصيات.

وحمل الوزير حبش والنائب جهاد الصمد والوزير عمر مسقاوي اكاليل الى ضريح حميد فرنجية في اهدن باسم الرؤساء الثلاثة.

ووضع الوزير شوقي فاخوري والنائب غازي زعيتير والوزير غازي سيف الدين اكاليل زهر على ضريح الرئيس صبري حماده في الهرمل في حضور شخصيات والى الوزير فاخوري كلمة.

قلعة راشيا

والى قلعة راشيا التي سحنت سلطات الانتداب فيها عددا من رجالات الاستقلال حضر ممثل رئيس الجمهورية الوزير محمود ابو حمدان وممثل رئيس مجلس النواب النائب فيصل الداود، وممثل رئيس الوزراء محافظ البقاع دياب يونس، واستقبلهم جمع من الفاعليات وطلاب المدارس وممثلون عن اندية وجمعيات والقيت كلمات اعقبها العاب بالسيف والترس وحلقات دبكة، واغان واناشيد وطنية.

ثم وفد بمثل مجلس بلدية بيروت قوامه السيدان احمد مختار خالد وسليم عيتاني والآنسة رلى العجوز بوضع اكاليلين على تمثالي الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح.

احتفالات المناطق في ذكرى (تتمة)

ووجهاء البلدة. وبعد رفع العلم على مبنى البلدية انشد الحضور النشيد الوطني ثم القى اسعد عبيد كلمة باسم المجلس البلدي هنا فيها الجميع بهذه المناسبة.

وفي بلدة منيارا - عكار نظمت البلدية بالتعاون مع المؤسسات الاهلية الاخرى مهرجانا احتفاليا حضره ممثلون عن النواب وجمع غير من ابناء البلدة والى رئيس البلدية انطوان عبود كلمة.

وفي بلدة فيندق اقيم احتفال مماثل في دار البلدية في حضور قائمقام عكار انطوان مخير وممثلين عن نواب القضاء ورؤساء البلديات في منطقة الجرد القطيع. وبعد النشيد الوطني القى القائمقام مخير كلمة هنا فيها المحتفلين بعيد الاستقلال. كذلك القى رئيس بلدية فيندق احمد عبود البعري كلمة بالمناسبة.

وفي بلدة عندقت قام وفد يمثل البلدية والمؤسسات والجمعيات الكشفية والدنية في البلدة بزيارة كئنة الجيش في البلدة حيث كان في استقبالهم ضباط الموقع. وتحدث رئيس البلدية جوزف موسى ممثنا بعيد الاستقلال.

احتفلت البعثات الدبلوماسية والجاليات اللبنانية في بلاد الانتشار بذكرى الاستقلال، والقيت كلمات اكدت اهمية الذكرى واشادت بالعهد الجديد وتمنت ان يكتمل الاستقلال بتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

أقامت السفارة اللبنانية في ابوظبي حفل استقبال حضره وزير الزراعة في دولة الامارات سعيد الرقباني واطباء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الامارات. واستقبل المدعوين السفير جورج حبيب سيام وعقيلته والقنصل علي الحلبي.

وأقام السفير اللبناني في الاردن الدكتور وليم حبيب وعقيلته حفل استقبال مساء الاحد في مقر السفارة حضره حشد من الشخصيات الاردنية تقدمهم الامير رعد بن زيد والاميرة سميرة كريمة ولي العهد الامير الحسن ووزير الاعلام ناصر جوده ووزير الخارجية عبد الله الخطيب.

وفي رعاية قنصلية لبنان العامة في دبي، أعد مجلس العمل اللبناني برنامجا حافلا شارك فيه ابناء الجالية.

وأقيمت في اوستاليا احتفالات بالذكرى، وهنا رئيس الحكومة الاوسترالية الفيديريالية هون ماورد لبنان والجالية اللبنانية بالذكرى. واقام القنصل اللبناني العام في سيدني شكرى عبود حفل استقبال وكذلك نظم فرع

وفد كتلوي زار بكركي اده: سنترك للرئيس الجديد الوقت الكافي للعمل

اعلن عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، "اننا سنترك للرئيس الجديد الوقت الكافي للعمل، ولن نبني موقفنا السياسي منه الا على اساس ممارسته السلطة"، معربا عن املة في "ان تسمح لنا الظروف بتمننته على افعاله والتعامل معه".

عقد لقاء كتلوي واسع السبت في فندق "اكواريوم" في جونيه، حضره رئيس مجلس الحزب ادمون شبير والامين العام ابراهيم اسطفان والامين العام المساعد صخر سالم واطباء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي في الحزب وحشد من مسؤولي الدوائر الحزبية.

النشيد الوطني، فكلمة للعميد اده القاها سالم وتحدث فيها عن تاريخ الحزب ونضاله، منذ ١٩٥٢ حتى اليوم، واطاف: "ان الحزب لم يدخل في اي من المساومات والصفقات التي اقيمت على حساب الدولة والشعب، ولم يشارك في حوادث عام ١٩٥٨ ولا في الحرب الاهلية، وفضل لغة الحوار والتآخي على اساليب القتل والقمع ورفض تأسيس الميليشيات، وان المرحلة المقبلة تتطلب منا الوعي الكافي لرصد المؤامرات التي تحاك ضد ديمومة لبنان.

قرنا خلال خلوة باريس العودة بقوة الى المعتزك السياسي، من خلال اعادة تنظيم الحزب لجعله اداة قوية قادرة على جبه الاحداث. فقلنا ان نعمل معا متعاضدين متراصين ومنضطين من اجل ترسيخ اوضاعه ونشر عقيدته وتأمين وجوده في لبنان كما في ديار الاغتراب. كذلك علينا ان نتفتح اكثر فأكثر على قاعدتنا الحزبية والشعبية من اجل شد الاواصر في ما بيننا والتضخيم معا لانتخابات السنة الاثني والفوز فيها.

اود ايضا ان اتوقف عند ثلاثة امور اعتبرها اولويات المرحلة المقبلة للحزب وهي:

(١- تطوير مصلحة الطلاب والانفتاح على الشباب وتنبيهمهم الى الاخطار التي تهدد مصير لبنان وحتمهم على المشاركة في الحياة السياسية عن طريق المؤسسات الحزبية الديموقراطية واللبنانية.

(٢- العمل من اجل المساواة بين الرجل والمرأة وتفعيل دورها في الحياة الحزبية والوطنية.

(٣- الاهتمام بشؤون البيئة وقد وافقنا على انشاء مفوضية جديدة للبيئة وهنا ندعو اللبنانيين

"تجمع شباب كسروان - الفتوح" أحياء "يوم لبنان" آلاف احتفلوا في غزير بالاستقلال والرئيس الجديد ومطالبات بتحسين الذكرى والتحول نحو المسؤولية

كتبت ريتا صغير:

"يوم لبنان في كسروان" كان حافلاً وحاشداً، حافلاً بالكلمات "الصبوحة" التي انتقدت "صفارات التعاطي السياسي وتسخير القوانين والانظمة"، معلقة آمالها على العهد الجديد، وحاشداً بالكسروانيين الذين تدفقوا على نادي غزير بالآلاف للاحتفال بتسليم الرئيس المنتخب اميل لحود سلطاته الدستورية ولاحياء ذكرى الاستقلال.

في مسقط اول قائد عسكري تبوأ سدة الرئاسة، فؤاد شهاب، وفي "العاصمة" الثانية لكسروان، احياء "تجمع شباب كسروان - الفتوح" المناسبتين، الاحد الفائت، لافتات رفعت على الطرق تعبر عن "الفخر والاعتزاز بالرئيس الذي لا يتحزب ولا يتمذهب"، و"عودة الشعب من غربته عن الدولة"، و"التوق الى عهد تسوده العدالة".

سيارات تحمل صور الرئيس الجديد والاعلام اللبنانية تجوب الشوارع، امتدت صفوفها الى كفرحباب، وباصات تنقل المواطنين الى مكان المهرجان. "الكشاف الماروني" يعزف مقطوعات حماسية، "كشافة الاغاثة اللبنانية" تتولى التنظيم، هذا في الخارج، اما في الداخل، فزيّنت المنصة صورة للرئيس المنتخب رفعت على جبال حاكها الكشافة، وسلّة ورد كتب عليها اسم النائب منصور غانم البون، وعلى ايقاع اغنية "جاي من هم الشعب" احتلت الوفود مقاعدها.

الاحتفال الاول الذي ينظمه "تجمع شباب كسروان - الفتوح" برئاسة المحامي ناجي عودة (عضو لائحة جونية التي حظيت بدعم النواب البون وكميل زيادة والياس الخازن في الانتخابات البلدية الاخيرة)، حمل اكثر من معنى:

- على الصعيد الوطني، اظهر على غرار بقية الاحتفالات الدعم الشعبي للحود في المنطقة.
- اعاد "كسروانياً"، زخم قوى تأثرت في الاستحقاق البلدي الماضي، ولاحقتها تهمة "الحريية"، فجاها بثابتة نقطة انطلاق جديدة لها.

شارك في المهرجان المطران انطوان العنداري ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير، النائب بيار دكاش، الزميل جورج ناصيف، وحضره النواب البون، زيادة، الياس الخازن، نهاد سعيد، الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابراهيم اسطفان، عضو الرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر، مفتي زحلة والبقاع خليل الميس، القنصل انطوان عقيقي، جورج كساب، ناظم الخوري، رؤساء بلديات ومخاتير حاليون وسابقون، الى عدد من الكهنة والشيوخ.

بعد النشيد الوطني تحدث عريف الاحتفال جوزف غانم مشيداً بـ"الرئيس الآتي من خلف ظلم القدر، على صهوة الفرخ والانس والعدل كي يبني بالفرح والامن والعدل وطناً، ايماناً منه بأن لا اوطان تبني بالخوف او بالقهر او بالخطر".

وفد كتلوي زار بكركي (تتمة)

من اصحاب الاراضي الى غرس الاشجار بكل انواعها لتعويض ما اتت عليه النيران من جراء حرائق الصيف المنصرم وندعو المسؤولين مجدداً الى شراء مروحيات "Canadair" من اجل اخماد هذه الحرائق بصورة اكثر فاعلية.

في ما يخص علاقتنا بالعهد الجديد اعلنا سابقاً موقفنا من الطريقة المستنكرة التي وصل من خلالها العماد لحود الى سدة الرئاسة الاولى والتي منعنا من تقديم التهاني اليه، ورغم ذلك سنترك للرئيس الجديد الوقت الكافي للعمل، ولن نبني موقفاً سياسياً منه الا على اساس ممارسته للسلطة، امين في ان تسمح لنا الظروف بتهنئته على افعاله والتعامل معه.

نحن مطالبون بتجسيد آمال اللبنانيين بالنزاهة والتجرد لاننا لم نخذ ولم نقتل ولم نسرق". ودعا الى التيقظ لان لبنان والمنطقة مليئان بكل الاحتمالات، ولبنان في حاجة الى تقوية مؤسساته الديموقراطية".

ثم كانت كلمات لمفوض الداخلية في الحزب نصري فضول ورئيس مجلس الحزب والامين العام. واقتسم عدد من المعتمدين الحزبيين اليمين. ودارت مناقشات.

في بكركي

وامس زار وفد من الحزب ضم شبير واسطفان ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان وامين السر روجيه خوري وعضو اللجنة التنفيذية بول كنعان، بكركي والتقوا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صغير.

وصرح شبير بعد اللقاء: "انها زيارة تقليدية جرت العادة على القيام بها بعد كل انتخابات تجري في الحزب للتعارف، ونقل تحيات العيد ريمون اده ايضاً".

العنداري

وألقى المطران العنداري كلمة قال فيها: "في السنة الخامسة والخمسين للاستقلال، يتطلع شعبنا الى غير النخب والانشيد والحفلات الصاخبة. وفي وقفة الذكرى، المصارحة واجب: لقد انهكنا صفارات التعاطي السياسي وتسخير القوانين والانظمة للافراد، وحان لنا ان نتخطى التمسح بالاعتاب الداخلية والخارجية. ان اللبناني، لا يمه بعد التجارب التي مر بها الا ان يرى ذاته ضمن لائحة الحضارة الانسانية. من السياسة همه الكرامة الوطنية، ومن الادارة الكفاية والمناقبية، ومن القضاء العدل".

واعتر ان "ان الاوان لكي تتحول ممارسة الحكم من الوجاهة والمتعة الى المسؤولية والخدمة"، مشدداً على ان "الاستقلال بات يحتاج الى تحسين وتأهيل"، ورأى "ان القوة التي نريد وتريدون هي قوة القانون قبل كل شيء، والحس المدني ومستوى الحضارة وقوة الديموقراطية. اما الحرية وهي علة الوجود، فليست اعتناقاً من المسؤولية، بل مناخ يحتاج الى القانون والحقيقة والاخلاق.

ان نظاما يدعي الديموقراطية هو نظام يحمي الحريات الاساسية: حرية القول والرأي والفعل والمعتقد، فلا سلطة ترفض المعارضة ولا تدابير قمعية موهمة بما يسمى اسباب الدولة، لان الحرية هي قياس الكرامة والعظمة واذنا هجرت حقيقة الانسان، تدهورت الى مستوى التعسف والفظرة (...)"

دكاش

ودعا دكاش الى الالتفاف حول لحود، حاملاً على "الترويكا" التي ولدت في زمن "الامن الاجتماعي". وحدد مجموعة معان لذكرى الاستقلال ابرزها: "مشاركة كل الافرقاء في الحكم، تحقيق العدالة، وضع قانون انتخاب عادل، عودة المجرمين، جلاء القوات الغريبة، القرار المر وتلقين الشباب اهمية الانتماء الوطني (...)"

وشدد على ان الحرية هي "ركيزة الاستقلال"، مشيراً الى "ان الشعب يريد ان ينتزع الاستقلال من الذكريات مع رئيسه الجديد، ليصبح حقيقة ملموسة ومعيوشة (...)"

ناصيف

وعدّد الزميل ناصيف العناصر التي صنعت الاستقلال "والتي ساعة غابت شذب وجف ماؤه"، وهي:

- "ارادة المسيحيين في ان ينقطعوا عن فرنسا، وارادة المسلمين في ان يعزفوا عن الوحدة مع سوريا (...). ولما عاد اللبنانيون يتطلعون الى الخارج، ومع بدء الفتنة، انكسر الميثاق وبطل الزواج وانتهى البلد شظايا.

- كان الاستقلال وليد قرار كل مجموعة طائفية ان توظف علاقاتها التاريخية مع مرجعيتها الدينية في الخارج من اجل دعوتها الى قبول الاستقلال (...). ولما صارت الصلة بالخارج ارتمانا والتحاقاً وافراراً للداخل من لحمه ودمه وعصبه وانحيازاً الى الخارج، كان ما كان من موته، ذفناه.
- شكل الاستقلال لقاء بين شوق الناس الى الانعتاق واجتماع ارادة الطبقة السياسية على ذلك (...). لكن نعمة المصالحة بين الناس والدولة لم تدم طويلاً، والدولة الطالق من مواطنيها لا تعود تبيت في البيت، بل عند جيران البناية (...).

- كان اياه الاستقلال رجالات دولة، وكانوا كباراً، ولما ابتلينا بالصبيان عديمي التربية، منذ تلك الوسطة اللعينة في عين الرمانة، صرنا مضحكة (...)"

وربط استعادة الذكرى معانيها بتحقيق ثلاثة اهداف: انسحاب العدو الاسرائيلي، التطبيق السليم لاتفاق الطائف وعزل الطبقة الفاسدة.

عودة

ورأى عودة في الذكرى "تطلعا الى مستقبل نريد صنعته، والتزاماً يومياً للقيم الانسانية والوطنية وصولاً الى استقلال القرار فالارض (...). وتتويجا لتضحيات شعب عبر الاجيال (...)"

واعتر ان الحال الشعبية ترى في خبرة لحود المؤسساتية "ضماناً لوضع حد لطغيان الشخصية في ممارسة الحكم والقضاء نهائياً على بدعة الترويكا التي عاناها اللبنانيون على كل المستويات، واعادة لدولة المؤسسات والتوازن الى الحكم والمشاركة في اتخاذ القرار (...)"

حيا الهراوي ونظر بثقة الى المستقبل مع لحد مجلس البطاركة: الكنيسة تتطلع الى مزيد من التعاون مع السلطة ونتظر من الحكم الجديد تأليف حكومة وزراؤها على قدر الانتظارات

المشاركة في حياة الكنيسة ورسالتها اكثر فأكثر، واضعين ما يحاهم به الروح القدس من مواهب في خدمة ملكوت الله في المجتمع البشري، تحت رعاية اساقفتهم. ويصمم المجلس الرسولي العلماني على اقامة دورات خاصة بالعلمانيين من اجل اعدادهم للمشاركة في هذه المجالس وفي حياة الكنيسة ورسالتها، وعلى تأمين مرشدين اكفاء لتوجيه الافراد والمنظمات والجماعات. ويتعاون هذا المجلس مع رابطة الاخويات التي تُعنى بتنشئة اعضاء الاخويات وفروعها، وتنشيط عملهم الروحي والكنسي والاجتماعي في الرعايا والابرشيات.

تنشئة الكهنة والرهبان والراهبات
وتتقضي مسيرة التجدد الشخصي من اجل تأدية الرسالة بنوع افضل واشمل الاهتمام بتنشئة الكهنة والرهبان والراهبات الملائمة والدائمة. فعزمت اللجنة الاسقفية للشؤون الكهنوتية والحياة الرهبانية على اختيار المواضيع الملائمة لتنشئة الدائمة المشتركة واعدادها وتوزيعها، بالتعاون مع مندوبي الابرشيات والرهبان.

الرسالة في لبنان والخارج
ان ثمار التجدد لا تعني المؤمنين وحسب، بل يجب ان تظهر ايضاً في الشركة بين مختلف الكنائس وفي وحدة الكنيسة (الارشاد الرسولي، ٩٧)، ليس فقط داخل حدود الوطن بل وفي بلدان الانتشار ايضاً. لذلك تعنى اللجنة الاسقفية للبنانيين المنتشرين بالتنسيق بين الرهبانيات والابرشيات من اجل حسن توزيع الكهنة والرهبان والراهبات في الرسالات في مختلف بلدان الانتشار، وتعزيز خدماتهم الروحية والراعية والتربوية فيها. وتقوم اللجنة الاسقفية للتعاون الرسالي بين الكنائس بتنشيط المشاركة في رسالة الكنيسة العامة، والتحميس بهذه المسؤولية، والتعاون بين الكنائس في لبنان والقارات الخمس (انظر فقرة ٨٢). وتعدّ حالياً خريطة العمل الرسالي في الداخل وفي الخارج. كما توافر الخدمة الراعية للاجانب المسيحيين الذين يُعدّون بعشرات الآلاف من اصل افريقي وآسيوي بوجهما الروحي والاجتماعي.

ثانياً: الخطة التربوية والتعليمية
٤ - وضع الآباء خطة تربوية وتعليمية، تمكن الكنيسة من تعزيز مساهمتها في تنشئة الشخص البشري من اجل اتسنة اعنق للمجتمع. ذلك ان "الكنيسة تتمتع، على الصعيد التربوي، بتقليد نبغي ان يسان: انما مدعوة الى ان تكون مربية الاشخاص والشعوب" (الارشاد الرسولي، ١٠٦). وعليها ان تضع في متناول ابناءها المعارف

تبشير جديد بالانجيل لمجتمعنا، وإيقاظ ايمان مسيحي واع وعميق، وتصحيح ما يشوب هذا الايمان من انحرافات على صعيد العقيدة والممارسة والمسلك الادي.

يوبيل السنة الألفين
لما كانت الغاية من اليوبيل "ابقاظ الايمان وتثبيت الرجاء وإنكأه المحبة" (اطلالة الالف الثالث) فإن الكنائس في لبنان تواصل مسيرة الصلاة والتجدد الروحي والمبادرات الاجتماعية، طوال سنوات التحضير للاحتفال باليوبيل الكبير. وقد بلغت الى السنة الثالثة والاخيرة ١٩٩٩ المخصصة بالتأمل في سرّ الأب والمحبة، التي فتحتها رسمياً يوم السبت ٢ كانون الثاني ١٩٩٩ بقُداس حبري يحتفل به صاحب الغبطة البطريرك مار اغناطيوس موسى الاول داود، في كنيسة سيدة البشارة - المتحف. وتعنى اللجنة الاسقفية ليوبيل السنة الالفين باعداد ورزنامة الاحتفالات اليوبيلية في لبنان، وتنظيم استقبال الحجاج فيه، وتواصل التنسيق مع لجنة اليوبيل المركزية في روما.

الليتورجيا
لا بد من خلق مناخ توعوية وتعاون للعمل ككنيسة واحدة تتجدد بليتورجيتها اي بالروح الذي يصلي فيها، وبالمسيح الكلمة والقران الذي يغذيها، متوجهة نحو الأب وترفع اليه التسبيح والشكر. ولذلك تعطى اهمية خاصة للحياة الروحية في المؤسسات الكنسية والرعايا، والاحتفالات الطقسية في الكاتدرائيات والكنائس الرعايية، ولتنشئة الليتورجية الدائمة بمختلف الوسائل. ان اللجنة الاسقفية الليتورجية والرعوية تعنى بتعزيز هذه الخطة، فضلاً عن مشروع تحقيق برنامج تلفزيوني ليتورجي ورعوي حول كل كنيسة من الكنائس في لبنان، من اجل تعارف اكثر وتعاون أشمل.

الاسرة
ولما كانت الاسرة نواة المجتمع والكنيسة، ونظراً الى ما يهددها من اخطار، فقد اصدر الآباء تعميماً عن الزواج والعائلة فيه توجيهات راعوية وقانونية تتصل باعداد الزواج وبمواكبة العائلات في مختلف صعوباتها، في الابرشيات والرعايا. وستواصل اللجنة الاسقفية لشؤون العيلة عملها في صياغة "دليل العناية الراعية بالعائلة"، وتتأسس معهد "الزواج والعائلة"، بتنشئة مربين ومدربين ومرشدين.

المؤمنون العلمانيون
شدد الآباء على استكمال انشاء المجالس الراعية في الابرشية والرعايا وتفعيلها، بحيث يدعى المؤمنون العلمانيون، الى

ادارية مختلفة. وفي ختام جلساتهم اصدروا البيان الآتي:

٢- بعد الصلاة، افتتح الدورة صاحب الغبطة والنيافة رئيس المجلس، مرحباً بصاحب الغبطة البطريرك مار اغناطيوس موسى الاول داود، خلفاً لصاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك، على كرسي انطاكية للسريان الكاثوليك. وطلب حسن الثواب والرحمة للمطرانين عبده خليفة والياس نجمة. وتكلم على موضوع الدورة في خطوته العريضة، معرباً عن الامل في ان يساعد تطبيق الارشاد الرسولي على خلق نهنية جديدة، يكون لها اثرها على كل الصعد ولا سيما منها الصعيد الروحي والاجتماعي والوطني.

ثم ألقى سيادة السفير البابوي كلمة تمنى فيها للمجلس الكثير من وضوح الرؤية والشجاعة لتقبل الارشاد الرسولي وتفسيره وتطبيقه، في كل المجالات التي يأتي على ذكرها، مشيراً الى اتجاهات ثلاثة: الكنيسة سر الشركة، العودة الى الجذور ووحدة التراث الانطاكي، دور العلمانيين وبنائه المجتمع.

ووجه صاحب الغبطة والنيافة رئيس المجلس، باسم الآباء، برقية الى الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني يؤكد فيها صلاته في مناسبة السنة العشرين لحيثه والأربعين لأسقفيته، ويعلمه بافتتاح الدورة، ويطلب دعاءه وبركته لعمالها والمشاركين فيها.

استمع المجلس الى تقارير لجانته الاسقفية والمهيئات التابعة له عن طريقة تطبيقها الارشاد الرسولي، وارتاح الى الانجازات التي تحققت في مجالات متعددة، أهمها: مشاريع سكنية وانمائية، وتجديد الأساطم المدرسية الى جانب ما تمنحه المدارس الكاثوليكية من حوسومات، ومراكز اعداد للزواج والعمل على مصالحة الأزواج قبل اللجوء الى الدعاوى القضائية وفي أثناء النظر فيها، تمسكا بوحدة الأسرة، وتوفير محامين للمتقاضين المعوزين، واستكمال إنشاء المجالس الراعية في الابرشيات وتفعيلها، والاهتمام بالوافدين العاملين في لبنان، على الصعيد الكنسي والروحي، والبرامج الاعلامية على أنواعها، واصدار "نشرة الارشاد" ومواصلة العمل المسكوني، والحوار المسيحي - الاسلامي. بعد ذلك عقد الآباء حلقات حوار حول هذه التقارير، ثم رسموا راعوية شاملة كالآتي:

اولاً: الخطة الراعية والرسولية
٣- رسم الآباء خطة راعوية ورسولية، في ضوء بيانات اللجان الاسقفية المعنية بهذا القطاع، تتعلق بما جاء في الارشاد الرسولي من مبادئ واقتراحات في هذا الشأن على مختلف المستويات. تهدف هذه الخطة الى

احاط البيان الختامي لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، بكل لبنان ومشاكله والعراقيل التي لاتزال تعترض سبيله. ولم ينس شيئاً.

فنظر الى المستقبل بثقة مع انتخاب العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية، وحيا الرئيس الياس الهراوي الذي "قاد سفينة الوطن في مرحلة صعبة ودقيقة". وعلن ان الكنيسة تتطلع الى "مزيد من التعاون بيننا وبين السلطة السياسية"، مشيراً الى ان حرية العمل السياسي والتعبير "لا تزال محدودة وتعاني انتهاكات تستهدف معارضين وفئات معينة دون سواها، والحرية الاعلامية تواجه انتهاكات"، لافتاً الى ان عودة المهجرين "تتطلب قراراً سياسياً واضحاً"، مبدياً اسفه لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ولما تعترض له جزين ومنطقتيها واتهام شبابها بالعمالة واقصائهم من التوظيف".

وتطرق البيان الى "ما تعانيه كرامة الانسان في لبنان من جرح بالغ وظلم واستغلال" وتمنى على العهد الجديد تأليف حكومة يكون وزراؤها على "قدر الانتظارات".

اختتم المجلس ظهر السبت دورته السنوية التي عقدت في بركي برئاسة البطريرك صغير، واصدر بياناً اذاعه الامين العام للمجلس الاب خليل علوان وهنا نصه:
١- عقد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية العادية الثانية والثلاثين في بركي، من يوم الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ حتى يوم السبت ٢١ منه، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صغير الكلي الطوبى، ومشاركة اصحاب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، والبطريرك يوحنا الثامن عشر كسباريان، والبطريرك مار اغناطيوس موسى الاول داود، واصحاب السيادة مطارنة الكنائس الكاثوليكية في لبنان، وقُدس الرؤساء العاملين للرهبان اللبنانيين، واعضاء مكتب مجلس الرئيسات العامات الرهبانيات والجمعيات النسائية، وممثلين عن مجلس الرؤساء الاقليميين للرهبانيات الرجالية. وحضر افتتاح الدورة سيادة السفير البابوي الطران أنطونيو ماريا فيليو. وكان الموضوع العام: متابعة تطبيق الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان". فتدارس الآباء مسيرة التطبيق من خلال عمل لجان المجلس الثماني عشرة على مدى السنة الفائتة، في مختلف قطاعات رسالة الكنيسة في لبنان: الرسالة الراعية والرسولية، الرسالة التربوية والتعليمية، رسالة الحوار وخدمة المجتمع، ورسموا خطة راعوية شاملة. وناقشوا الازواج الوطنية الراهنة، ثم اتخذوا قرارات وتوصيات وتدابير

حيا الهراوي ونظر بثقة الى المستقبل مع لحدود (تتمة)

التي تمكنكم من انماء حياتهم الروحية وتحصيل مستوى من الدراسات الدينية يتلاءم ودروسهم العلمية، فيؤدون شهادته اعمق في علمهم اليومي، على اساس المبادئ الاخلاقية. وبذلك يساهمون في تنقية مجتمعنا مما يعتوره من فساد في الوظيفة العامة وانحراف خلقي في المسلك وجمل لحقيقة الله والانسان في ضوء ما قدمت اللجان الاسقفية المعنية بهذا المجال، اتخذ المجلس التدابير الآتية:

المدارس الكاثوليكية

تلتزم المدارس الكاثوليكية ما لها من دور في توفير تعليم نوعي واسبس ثقافية وروحية وخلقية للاجيال الطالعة (الارشاد الرسولي، ١٠٦). ولكي يعم هذا الدور اكبر عدد ممكن من ابناءنا، تعنى اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة من خلال الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية، تخفيفاً لابعاء المالية، بأمرين:

- أ. تحديد كلفة التعليم بشكل دقيق وعلمي وضبط الاقساط واستقبال الفقراء ومساعدتهم في المدارس الكاثوليكية ما بين ٥ و ١٠ في المئة من موازنتها لهذه الغاية، وقد بلغت مساعدات العام الدراسي الماضي ١٨ مليار ليرة لبنانية.
 - ب. تشجيع صناديق التعاضد وما يشبهها التي اخذت تنشأ في بعض المدارس وقد بلغت مساعداتها، في العام الدراسي ٩٧-٩٨ نحو ١٠ مليارات ليرة لبنانية.
- كما يدعو الآباء الاهل لمطالبة الدولة اللبنانية بدعمهم مالياً في تعليم اولادهم، تطبيقاً للعدالة بين المواطنين وتعزيزاً لمبدأ الحرية في اختيار المدرسة لابنائهم.

الجامعات والمعاهد الكاثوليكية

بروح التعاون والتشاور، ومن اجل مواجهة التحديات الثقافية الكبرى وتأهيل اختصاص افضل واشمل لشبابنا "الارشاد الرسولي، ١٠٨)، تسعى اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة في الجامعات الى وضع سياسة شاملة لتوزيع مؤسسات التعليم العالي على مختلف المناطق اللبنانية، وتوزيع الاختصاصات وفتح مجالات التعليم فيها، وتحديد المقاييس لفتح جامعات او معاهد او فروع جديدة. وفيما تنشط باستمرار العمل الراعوي في الجامعات، تسعى اللجنة الى ان يشمل هذا العمل الاساتذة الجامعيين من خلال هيئة منظمة لذلك. كما تعهم اللجنة انشاء وحدة تعليمية خاصة بالثقافة الدينية في كل فرع من فروع مؤسسات التعليم العالي الكاثوليكية.

ويدعو الآباء القيمين على الجامعات والمعاهد الكاثوليكية الى اتخاذ التدابير اللازمة بالتعاون مع القادرين في المجتمع اللبناني، التي تجعلها دائماً في متناول جميع شبابنا، وبالانحص افرهم حالاً، فلا يقطع اي شاب تحصيله لاسباب مادية او مالية مضى، سواء لعوز او لصعوبة ايجاد سكن للقادمين من المناطق الريفية ام لعدم توافر الضرورات الاولى (الارشاد الرسولي، ١٠٧).

كلية اللاهوت الحبرية ومعاهد اللاهوت الكنسية

لما كان "تنوع الكنيسة الكاثوليكية في لبنان نتيجة تاريخ طويل خاص بالتقاليد الروحية"، بات من اللازم ان "تحافظ كل من الكنائس البطريركية، التي ينتسب معظمها الى كنيسة انطاكية، على تراث ثقافي خاص وعلى تقاليد كنسية وليتورجية ولاهوتية وروحية وتنظيمية مميزة" (الارشاد الرسولي ٨)، فتغني هذه الكنائس ثقافة المنطقة وخصوصاً الارض اللبنانية (فقرة ١).

على هذا الاساس تعمل اللجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الحبرية، في جامعة الروح القدس الكسليك، على تجديد برامج تعليم اللاهوت. ومن ناحية اخرى يواصل القبول على الكليات ومعاهد اللاهوت الاخرى بالتنسيق معاً للتعمق في تراث الكنائس الانطاكية واكتشاف كنوز اللاهوت والتقاليد الشرقية، ولتجديد برامج اللاهوت في المضمون والاسلوب وطرق البحث العلمي ومنهجية التعليم واعادة تأهيل الاساتذة وتسلط الضوء على تعاليم الآباء الانطاكيين والشرقيين.

التثقيف الديني في المراكز والمدارس في ضوء ما يؤكد الارشاد الرسولي عن التثقيف الديني "ان هدفه الاساسي لا وصل الناس بيسوع المسيح وحسب، بل اشراكهم معه بحيث تقوم بينهم ألفة تامة... اذ يقودهم الى محبة الأب بالروح والى اشراكهم في حياة الثالث الاقدس" (فقرة ٧)، تضع اللجنة الاسقفية اللاهوتية الكتابية في اول اهتماماتها للسنة الطالعة لتعزيز المراكز المعنية بتنشئة العلمانيين اللاهوتية والكتابية بالتعاون مع مطارنة البرشية والرمبانيات من خلال تحديد البرامج، ومدها بالاختصاصيين وبالمنشورات، وتواصل نشر التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، والثقافة الكتابية. وتتولى اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي تنظيم دورات تدريبية لتنشئة عملي التعليم المسيحي في المدارس الرسمية والخاصة واعادة النظر في برامج التعليم، والعمل على اعداد المسؤولين في البرشيات عن التعليم المسيحي في المدارس، بالتنسيق مع مراكز الثقافة الدينية. ومعلوم ان التعليم الديني واجب لا بد منه لاصلاح كل مجتمع ولذلك يطالب الآباء الدولة بالمحافظة عليه في المدارس الرسمية.

الشؤون القانونية

تواصل المحاكم الكنسية التعاون في الامور المشتركة، وتنظيم المعونة القضائية للمحتاجين. وتعمل البرشيات وفقاً للقانون على انشاء مراكز المساعدة العائلية التي تعنى بمصالحة الأزواج وايجاد حلول حبية لنزاعاتهم، قبل اللجوء الى المحاكم.

ثالثاً: خطة الخدمة الاجتماعية والحوار

٥ - جدد الآباء التزامهم برسالة الكنيسة على الصعيد الاجتماعي، مدركين

تماماً ما يذكر به الارشاد الرسولي ان "للكنيسة مكاناً مميزاً في المجتمع، في سبيل تحرير الناس من كل ما يعوق نموهم البشري والروحي، لأن مجد الله هو الانسان الهي" (فقرة ١٠٠). ومن بعدما اطلعوا على تقارير اللجان المعنية بهذا البعد الاجتماعي، رسموا الخطة الآتية:

الغاثة والتنمية

لا تستطيع الكنيسة، بأفرادها ومؤسساتها وجماعاتها، ان تفصل الخدمة الاجتماعية عن خدمة التعليم والتقديس؛ "وكان جميع الذين آمنوا مواظبين على التعليم والصلاة والمشاركة في ما يملكون، فلم يكن فيهم محتاج" (انظر اعمال ٢/٤٢، ٤٥/٢٤). تشمل الخدمة الاجتماعية اغاثة الافراد في حاجاتهم، لأن الفقراء معنا كل حين، وتنمية الشخص البشري والمجتمع، بحيث ينتج هو وسيلة عيشه فبات من الضرورة ان تتضافر الجهود بين البرشيات والرعيا وكاريتاس لبنان لتأمين هذه الخدمة المزودة. اذ ان رابطة كاريتاس - لبنان جهاز الكنيسة للعمل الراعوي الاجتماعي، هذا يفترض توثيق الروابط اكثر فأكثر بينها وبين الكنيسة، برشيات ورمبانيات ورعيا، من اجل وضع خطة مشتركة للنهوض الاجتماعي، والدعم المادي اللازم لتحقيقها، والتنسيق بين الاجهزة المعنية في سبيل خدمة أفعال وأشمل، ولا سيما ان القضايا الاجتماعية. الاقتصادية كبيرة والايثار الناتجة عنها وخيمة.

الخدمة الصحية

فضلاً عما تقوم به المستشفيات والمستوصفات التابعة للكنيسة من رعاية للمرضى المحتاجين، فإن اللجنة الاسقفية لرعاية الخدمات الصحية تعمل جاهدة على نشر تعليم الكنيسة حول المرض والامم الخلاص. فكان انشاء رابطة اطباء الكاثوليك من اجل انسة الطب وتطبيق تعليم الكنيسة، وانشاء مرشديات روحية في المستشفيات، والتوسط لدى الدولة لاعادة النظر في تسعيرة الكلفة للعلاج والمريض والمعاق واليتيم، ولتأمين البطاقة الصحية. وفي المناسبة يناشد الآباء الدولة تأدية ما عليها من مال للمستشفيات وسائر مؤسسات العناية الطبية والاجتماعية ما يتوجب عليها، لتظل قادرة على خدمة المواطنين المعوزين. ويتمنون على الدولة ان تنظر الى وضع المسنين وتطلق في هذه السنة المخصصة بهم قانون ضمان الشيخوخة.

العلاقات المسكونية

ان الكنيسة الكاثوليكية تولي القضية المسكونية اهمية كبرى، وهذا ما تعمل في سبيله اللجنة الاسقفية للعلاقات المسكونية. وتسمى الى ادخال علم المسكونيات الى مدارس اللاهوت والعلوم الدينية، وتعزيز لقاءات صلاة وتفكير وتبادل حول المسائل المشتركة بين رعاة مختلف الكنائس، وتنظيم

ندوات تبرز التراث الانطاكي المشترك، ونشر اخبارها عبر وسائل الاعلام الكاثوليكية المكتوبة والمسموعة والمرئية. ان ثمار هذا العمل بادية في التقارب الحاصل بين المسيحيين وفي تنقية ذاكرتهم، وفي تضامنهم الروحي والاجتماعي والوطني.

الحوار المسيحي - الاسلامي

يدعو الآباء الى تعزيز الاخوة بين المسيحيين والمسلمين، من اجل العيش معاً وبناء المجتمع الواحد باحترام القيم الدينية والخلقية (الارشاد الرسولي فقرة ٩٠)، وتسعى اللجنة الاسقفية للحوار المسيحي - الاسلامي الى تفعيل الحوار وتكثيف التعاون (راجع الرسالة الراعوية الثالثة لمجلس بطرقة الشرق الكاثوليك "معاً امام الله").

حقوق الانسان

تدرك الكنيسة ان صيانة حقوق الانسان، وفي هذه السنة الذكري الخمسون لاعلان شرعتها، شأن ملح لان الامر يتعلق بمستقبل الامة والبشرية جمعاء، اذ ما دام كائن بشري يتمتع في اعمق حقوقه الاساسية، كانت البشرية كلها متخنة بالجروح (الارشاد الرسولي، ١١٦). لذلك تعنى اللجنة الاسقفية عدالة وسلام بتنظيم ندوات حول حقوق الانسان، وبالتنديد بالاوزاع والظروف التي تنتهك هذه الحقوق من مثل اساءة معاملة السجناء وتعذيبهم، من اجل صيانة كرامة الشخص البشري، واحلال العدالة وقيادة المواطنين على طريق السلام (فقرة ١١٤).

الاعلام المسيحي

يتمسك الآباء بحرية الاعلام وبخاصة الاعلام الديني لما له من اهمية في نشر الحقيقة وتمهيد الاخلاق ولهذا ترعى الكنيسة في لبنان اذاعة صوت المحبة، ورايو هلوبيا، وتيلي لومبار، فضلاً عن البرامج التي تقدمها في مؤسسات اذاعية وتلفزيونية اخرى، لانه وسيلة فاعلة لنقل بشرى الانجيل ولانثقاف قيمة الروحية والانسانية والاجتماعية في الحضارة والمجتمع، ويرغبون في مزيد من التعاون مع وسائل الاعلام اللبنانية من اجل هذه الغاية. ان اللجنة الاسقفية للاعلام تعزز هذا التعاون، وتنشر وثائق قداسة الجبابا والكروسي الرسولي، وتشجع التخصص في مختلف الحقول الاعلامية، بمؤازرة البرشيات والرمبانات، كما تعنى باصدار نشرة الارشاد.

رابعا: الشأن الوطني

٦ - لا يسع الآباء، ولبنان على عتبة عهد رئاسي جديد، الا ان يحيوا فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي الذي قاد سفينة الوطن على مدى تسع سنوات، في مرحلة صعبة ودقيقة من تاريخه. وهو الآن يستعد ليلسم مشعل القيادة، في الاسبوع المقبل، الى الرئيس الجديد العماد اميل لحود، الذي كان لانتخابه الصدى الايجابي الكبير في قلوب اللبنانيين ولدى رؤساء الدول من مختلف البلدان. انهم يحمدون الله

حيا الهراوي ونظر بثقة الى المستقبل مع لحدود (تتمة)

على ما قبض للبلدان وشعبه من ظروف وامكانيات لاستكمال النهوض واستعادة ما له من مكانة في مجموعة الامم، وتحمل المسؤولية في خدمة السلام العالمي وترقي الشعوب.

الكنيسة والسلطة السياسية

٧- ان الارشاد الرسولي، الذي يدعو الى التجدد الروحي في الاشخاص والميكليات، والى الشركة العميقة بين الكنائس وتوطيد الوحدة في التنوع، والى التضامن الانساني الشامل لمواجهة ما خلفت الحروب المتتالية على ارضه من ازمت اجتماعية واقتصادية، يرمي في النهاية الى "اعادة بناء لبنان ماديا وروحيا" (فقرة ١).

تتطلع الكنيسة الى مزيد من التعاون بينها وبين السلطة السياسية لهذه الغاية. فان كليهما في خدمة جميع الناس من حيث دعوتهم الشخصية والاجتماعية، ولكن على صعيدين مختلفين. وفيما الكنيسة لا تندمج في الجماعة السياسية في حال من الاحوال، ولا ترتبط بأي نظام سياسي، في مهمتها وملاحياتها، يبقى من حقها وواجبها ان تعطي حكما اديبي في الافعال البشرية وفي جميع الشؤون، بما فيها الشأن السياسي، عندما تقتضي ذلك حقوق الشخص البشري الاساسية وخلص النفوس، معتمدة جميع الوسائل التي لا تخرج عن نطاق الانجيل والتي تتلاءم وخير الجميع (انظر "الكنيسة في عالم اليوم"، ص ٧٦). والكنيسة، كما يؤكد الارشاد الرسولي، حفاظا منها على الانسان الذي ترى فيه صورة الله، ترد دائما صرخة الانجيل في الدفاع عن الفقراء والمهمدين والمحترقين والمنقوصة حقوقهم الانسانية، لان السيد المسيح جاء ليعلم تحرير جميع الناس (فقرة ١١٥).

الانسان قيمة انسانية

٨- يذكر الارشاد الرسولي ان الانسان قيمة اساسية تفوق كل نظام اجتماعي وان الدولة، لما تتمتع به من صلاحيات ووظائف، هي الضامنة الاولى لحقوق الشخص البشري وكرامته وحقوقه (انظر الفقرة ١١٤). لذلك يطلب من السلطة السياسية ان تلتزم العمل من اجل الخير العام، الذي هو خير الكل وخير الفرد، بحيث يشعر الجميع انهم مسؤولون عن الجميع، ويضع الجميع مواهبهم وقدراتهم في خدمة اخوتهم والوطن.

ان المواطن اللبناني يعاني امورا عديدة تنتهك حقوقه وكرامته:

فما زالت حرية العمل السياسي والتعبير محدودة وتعماني انتهاكات تستهدف معارضين وفئات معينة من دون سواها؛ والحرية الاعلامية تواجه انتهاكات بسبب من اجراءات تعرضت لها مؤسسات اعلامية، وملاحقات صحافيين، وتعطيل لمطبوعات وكتب تناولت شؤوننا دينية وادبية متنوعة، وتقليص عدد المحطات التلفزيونية وقسمتها حصصا سياسية، واطار تنتج عن فرض الرقابة الذاتية والنشرة الاخبارية الواحدة، وفي ذلك مخالفة للدستور اللبناني القائل في

مقدمته ان "لبنان عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء؛ وفيه ايضا مخالفة للمادة ١٩ من شرعة حقوق الانسان القايلة: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء من دون اي تدخل، واستقاء الأنباء وتلقيها واداعتها بأي وسيلة من دون تقييد بالحدود الجغرافية".

وان عودة المهجرين الى اراضيهم ومناطقهم حق اساسي من حقوقهم يتطلب قرارا سياسيا واضحا، ووسائل للعيش الكريم، وظروفا وامكانيات للعمل والتعليم والتطبيب، واحياء للزراعة والصناعة الخفيفة. ومن حق اللبنانيين، المقيمين في الجنوب والبقاع الغربي والشريط الحدودي يعانون وطأة الاحتلال الاسرائيلي، على الدولة اللبنانية والاسرة الدولية ان يتوقف العدوان على بيوتهم واراضيهم، وازهاق الارواح باعداد كبيرة، وفرض حال من العنف وعدم الاستقرار، وتهجير السكان، وتدمير الاقتصاد، وتكبده كلفة باهظة، وعليها ان تعامل ابناء المنطقة معاملة يشعرون معها بأنهم غير متهمين في افعالهم اللبان. كما ومن حق ابناء جزين ومنطقتهما ان يزول الالتباس السياسي الغامض الذي يلغها ويتسبب بالتنكيل بأهلها، والقصف على احيائها، وسقوط مئات من المدنيين الارباء، ونزوح ٧٥ في المئة من سكان المنطقة، واتهام شبابها بالعمالة، واقصائهم من التوظيف في القطاعات العامة، واسقاط شعبيها من اطار عناية الدولة المعيشي والانمائي والاقتصادي والوطني.

وتعاني كرامة الانسان في لبنان جرحا بالغا من جراء ما يتعرض له الاطفال من استغلال في العمل وتعديات على براءتهم وتعذيب وحرمان، وما يلقيه بعض المستخدمين في المنازل من ظلم واستغلال واستضعاف بحيث تتحول علاقة العمل علاقة رق واستبداد، وما يستجيب من استغلال جنسي منظم للمرأة، ولاسيما تلك المستوردات من الخارج لهذه الغاية، كسبا للمال الحرام. ان في كل ذلك تعديا سافرا على شريعة الله، وانحطاطا للاداب العامة، وحقا للقيم، وتفكيكا للعلاقات بين الزوجات وفي العائلات. وهذا يستدعي تدابير حاسمة من الدولة، وتربية انسانية ومراجعة للنفس.

الثقة في رفع التحديات

٩- ان الكنيسة تنظر بثقة الى المستقبل، وتأمل في ان يواصل العهد الرئاسي الجديد ورشة انماء متكامل يشمل الانسان والدولة، باحلال نظام سياسي واجتماعي عادل ومنصف، تخضع فيه المصالح الخاصة والفئوية لخير الوطن والشعب، وتحترم الحقوق والواجبات العائدة الى الاشخاص والجماعات، وتسود المجتمع العدالة، ويتحمل المسؤولون بالزمامة والقُدوة والتجرد الى حد انكار الذات ("الارشاد الرسولي، ٩٤)، وهذا كفيلا رفع التحديات

السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فينتظر من الحكم، الذي يحظى اليوم بثقة المواطنين والاسرة الدولية، ان يؤلف حكومة، يكون وزراؤها على قدر الانتظارات، وتصحح الخلل السياسي بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني نوا وروحا، وتحقق هذا الوفاق الوطني على كل مستوياته وتجري ما يلزم من تعديلات في الدستور والقوانين، وتعيد الى البلاد حرمتها وكرامتها باستعادة سلامة الارض والسيادة والاستقلال.

وينتظر من الحكم ان يعالج الازمة الاقتصادية بوضع حد لامداد الاموال العامة من جراء الفساد في الادارة والتعطيل لعمل اجهزة الرقابة، وبتخفيض الدين العام، وتصحيح الموازنة والنظام الضرائبي، وتقوية الاقتصاد بتعزيز الاستثمار في القطاع الخاص واعتماد الشفافية في التعامل والمضي في الاصلاحات الاقتصادية. وهذا ما يقود لبنان الى ان يعود شريكا كاملا في المجتمع الدولي. ونظرا الى الظروف الصعبة التي تمر فيها جميع مؤسسات الكنيسة الاجتماعية، والى ما تقوم به من خدمات، يطلب الابه من الدولة ان تنظر في اعفاء هذه المؤسسات اسوة بغيرها من امثاله من ضريبة الاملاك المبنية ومن الرسوم والغلاوات البلدية.

وللخروج من الازمة الاجتماعية، لا بد من ان يعمل الحكم والحكومة على تأمين الالامه المتوازن، والحد من البطالة التي تناهز ١٤ في المئة من اللبنانيين، وذلك من خلال تنظيم منافسة اليد العاملة الاجنبية، وتعزيز المعامل المبنية المتطورة لتأمين تقنيين لما تتطلبه مهن مختلفة في الصناعة والزراعة والبناء، ولا بد ايضا من حماية الزراعة والصناعة ودعمها وتحقيق استثمارات، منتجة توفر ظروف عمل وتوزيع مداخيل وتحريك

العجلة الاقتصادية، فتعالج هكذا قضية ثلث عائلات لبنان التي تعيش اليوم في حال الفقر المتزايد.

خامسا: تدابير ادارية

اتخذ الابه التدابير الادارية الآتية:

(١) انتخاب اعضاء لمجلس رابطة كاريتاس لبنان، هم:

- السيدة بريجيت الدويهي، عن النيابة البطريركية المارونية في زغرتا.

- السيد كمال طنوس الفخري، عن ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية.

- الاخ تاديا طنوس اندراوس، عن النيابة الرسولية للاتين.

- السيد يوسف الياس الياس، عن ابرشية صور المارونية.

(٢) سيادة المطران جورج رياشي، رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك، اسقفا راعيا لحركة كشافة لبنان.

(٣) سيادة المطران طانيوس الخوري، رئيس اساقفة صيدا للموارنة، مشرفا على اجتماعات مرشدية رابطة الاخويات في لبنان.

(٤) حضرة الاب مالك بو طنوس، المرسل اللبناني، مرشدا عاما للعمل الراعي الجامعي.

الخاتمة

ان الابه اذ يهنئون اللبنانيين بعيد الاستقلال والعهد الرئاسي الجديد يناشدون ابناءهم واخوتهم الالتزام في تضافر الجهود وحرص الصفوف لاعادة بناء المجتمع ولبنان. وفي السنة ١٩٩٩، وهي السنة الاعداية الثالثة والاخيرة لبيبول السنة الالفين، المختصة بالتأمل في سر الآب، تستحدث الكنيسة ابناءها وجماعاتها ومؤسساتها سلوك خط السير الى التوبة الصادقة، والعيش في محبة الله والاخوة، والتزام العدالة والسلام".

البابا للبطاركة الكاثوليك:

ليكن كل منكم صانع سلام

تلقي رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان البطريرك الماروني الكاردينال صفيير، رسالة من امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سوندانو، ردا على رسالة كان البطريرك قد وجهها باسم المجلس الى البابا يوحنا بولس الثاني ممثلا بالذكرى العشرين لتبوءه السدة البطريركية. وهنا نص الرد:

"في مناسبة الذكرى العشرين لانتخاب الاب الاقدس على كرسي الرسول بطرس، وجهتم الى قداسته رسالة حارة باسمكم الشخصي وباسم اعضاء مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان.

لقد تأثر البابا يوحنا بولس الثاني من هذه البادرة، واني لسعيد ان اعبر لكم هنا عن عميق امتناننا. اجل ان مظاهر المودة التي يتبلغها في هذه الايام هي له مصدر قوة ورجاء، الا ان شهادت التضامن الواردة من اخوته في الاسقفية هي، في نظره، عظيمة الشأن لأنها تعبر عن الشركة الحية في المحبة من اولئك الذين اوكل اليهم السيد المسيح رسالة تعليم كل الامم. فلنك اذ عميق الشكر لهذه البادرة.

يعرف الاب الاقدس تمام المعرفة انكم، باتحادكم معه في اداء الشكران، تشاركونه ايضا في توسلاته الحارة من اجل الكنيسة والعالم. وهو يتمنى ان يتردد دوما صدى الصلاة التي وجهها السيد المسيح الى ابيه، عشية الآمه، الى ابعد مدى في قلوب المؤمنين: "ليكونوا واحدا. كي يؤمن العالم". ليكن كل واحد، باتحاده مع الآب بالابن في الروح، صانع سلام ووحدة.

تلك هي اماني البابا للكنيسة جمعا، وبلاخض للجماعات الكاثوليكية في لبنان، اذ يجتمع رعاتهم للبحث عن سبل تطبيق شجاع للارشاد الرسولي: "رجاء جديد للبنان".

من اعماق القلب يبعث قداسته ببركته الرسولية، اليكم والى بطاركة واساقفة ووطنكم الكاثوليكين.

وتفضلوا، يا نيافة الكاردينال، بتقبل عواطف القلبية الحارة".

الاتحاد العالمي للصحف يطلق من لبنان حملة دولية لصون حرية الصحافة تحذير للحكومات من التدخل في شؤون الصحافة تحت ستار "حماية الحياة الخاصة" براون: الحرية ستنتصر بولدينغ: قانون "الأداب" لا يعيننا

كتبت هالة حمصي:

دعوة "عالمية" ومحطات بارزة ميزت الاجتماع السنوي لمجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف. وكان محورها حرية الصحافة... ولبنان.

الدعوة اطلقتها من لبنان المدير العام للاتحاد تيموتي بولدينغ لكل الحكومات في مختلف الدول، وحض فيها على التزام المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تضمن حرية التعبير والاعلام، "بعدها سجلت خروج مستمرة لها". وتكتسب هذه الدعوة اهميتها من انها تسبق بزهاء اسبوعين فقط احياء الذكرى الخمسين للاعلان في ١٠ كانون الاول المقبل. وتنوعت المحطات بين لقاءات واجتماعات ومناقشات واستقبال حاشد اغتمته الاتحاد ليكرم من لبنان صحافيين مناضلين، الاول الكاميروني بيوس ناجوي والآخر الفيتنامي دونان فيان هوات وكانا حازا جائزة "الريشة الذهبية" لعامي ١٩٩٢ و١٩٩٨، واشتهرا بكفاحهما من اجل حرية الصحافة في بلادهما.

ويستضيف لبنان للمرة الاولى اجتماع الاتحاد منذ انشائه عام ١٩٤٩. ويشهد مستشار رئيس الاتحاد للشؤون الشرق الاوسطية جبران تويني على ان "اختيار الاتحاد لبنان مكانا لاجتماعه هذه السنة، وتكريمه الاول لنجاوي وهوات يشكلان عربو وفاء وتقدير للصحافيين والصحافة في لبنان الذين تحملوا ما تحمله خلال الحرب، وصمدوا في وجه المؤامرات التي كانت تستهدف حرية

وفد من "أمل" في بكركي

صفير : نأمل استعادة الاستقلال ناجزاً

الجيش في جونه العقيد جورج خوري.

وامس استقبال البطريك وفدا من المكتب السياسي لحركة "أمل" برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي صرح: "حملنا الى غبطة البطريك تحيات رئيس مجلس النواب نبه بري ورئيس حركة "أمل"، واطلعناه على اجواء التغييرات الاخيرة التي نتجت من مؤتمر حركة "أمل"، واهمها القرار السياسي بانطلاق الحركة بقاعدتها وتركيبتها وتركيبه مؤسساتها الى خارج الطائفة الشيعية، وهذا التوجه هو التوجه الذي بنيت عليه حركة "أمل" وهو توجه وطني لبناني، وليس توجها شيعيا او جنوبيا او بقاعيا، والتقدير الاساسي مشترك مع صاحب الغبطة ويقول ان الحياة السياسية اللبنانية تحتاج الى احزاب وطنية، ونحن اليوم في صدد الخوض في تجربة وطنية، تجربة تشكيلات سياسية وطنية كي لا تبقى الطوائف هي الاحزاب وكل خلاف سياسي هو خلاف طائفي.

واشار بيضون الى ان "الحركة تتشارك مع غبطة البطريك في التفاؤل بالعهد المقبل (الحالي) والمؤمل منه ان يخفف الكثير من الممارسات الطائفية، وان ينطلق بالبلد الى ممارسة سياسية وطنية، وخصوصا ان رئيس العهد الجديد معروف بنزاهته ونظافته كفه ولا يطمح الى أي شيء شخصي وخاص يستطيع ان يضبط الى حد كبير كل عناصر المهد والتعدي على المال العام، وعلى صلاحيات ومؤسسات الدولة".

وفي بكركي ايضا الدكتور فؤاد ابي ناضر الذي شكر البطريك على مؤسسة العائلة في فقد والده، ثم الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الباتي سعيد نمر الذي استأذنه للسفر الى روما.

اعرب البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن الامل في ان يأتي يوم يستعيد فيه لبنان استقلاله "ناجزا تاما" ترأس البطريك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاوناه معاون البطريك المطران انطوان نبيل العنداري والقيم البطريكي العام الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة دير مار اشعيا للرهبنة المارونية الانطونية في قيادة الاب فيكتور كرم.

والقى صفير عظة عنوانها "ايها النور الحق" شرح فيها قضايا روحية ثم تطرق الى الشأن العام قال: "على اثر الجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ظهرت في الكنيسة حركات تقوية جديدة اهم الروح القدس اصحابها القيام بها. غير ان الكنيسة تراقبها لكي تقيها الانحراف، وهذا الروح يعمل في الجماعات ويلهمها ما فيه صلاحها.

وانا نستلهم هذا الروح ليمهدنا في هذه الفترة من حياتنا الوطنية لنعرف كيف يجب ان نواجه، متضامنين، ما يعترض سبيل وطننا من صعوبات، فيما هو ينتقل من عهد الى عهد. وهذا الانتقال دليل على ان النظام الديموقراطي الذي يتناوب فيه عادة على السلطة النابعة من ارادة الشعب موالون، ومعارضون، لا يزال قائما عندنا، رغم كل النواقص. وهذه هي قوة لبنان، وهذا هو ضمان ديمومته، وينبوع امل في ان استقلاله الذي نحتفل به في هذه الايام، سيأتي يوم يستعيد فيه ناجزا تاما. ان شاء الله".

وبعد القداس استقبال البطريك النائب عصام فارس يرافقه السيد انطوان حبيب. واختلى البطريك وفارس فترة عرضا خلاهما الاوضاع. وفي بكركي ايضا رئيس فرع مخبرات

الفكر والرأي والاعلام".

كلام كثير قيل في الايام الثلاثة الماضية التي امضاهما وفد الاتحاد في لبنان... ولا يزال هناك الكثير لقوله. وقد تكشف عن مخاوف وقلق على حرية الصحافة، وهذه المرة في الدول الاكثر تطورا وديموقراطية، "حيث تعدد حكومات ومؤسسات الى التدخل في شؤون نشر مقالات او مضامين صحف".

يضاف الى كل هذا حديث لفت لممثلي منظمات تعنى بحرية الصحافة يشكون من "جيل جديد من السياسيين في الدول الديموقراطية لا يدركون الفكرة العامة لحرية الصحافة... ومن اهمال تقاريرنا... ونجهل ما يفعلون بها (...)"

ورغم تعدد الشكاوى والمخاوف، كان التزام الاعلان الدولي لحقوق الانسان، كما هو، من دون زيادة او نقصان، العنوان الاساسي لحملة معاكسة يحضر لها المجتمعون لجه محاولات استهداف حرية الصحافة في كل الدول.

موضوعات كثيرة كانت امس على جدول اعمال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي ترأسه بعد الظهر رئيس الاتحاد بنفث براون، في فندق "ماربوت" - الجناح. ومنها وضع خطة عمل مستقبلية للاتحاد والبحث في وضع الصحافة في العالم، واسعار الورق وتحديات هذه السوق، والمرشحين لجائزة "الريشة الذهبية" للسنّة المقبلة، اضافة الى التحضيرات للمؤتمر السنوي للاتحاد المنعقد سنة (٢٠٠١)، ودرس طلبات عضوية جديدة لبعض الدول في الاتحاد وبرنامج دور الصحافة في التربية الذي اطلقه الاتحاد من عامين.

وسبق الجلسة اجتماع معلق للجنة مصفرة من مجلس الادارة بحثت في عمل الاتحاد واولوياته وخطة تحركه المستقبلي والمستجدات على صعيد الصحافة العالمية والتحديات التي تواجهها.

وكان مجلس الادارة ممد لاجتماعه السنوي بسلسلة اجتماعات، ابرزها للجنة التنسيقية للمنظمات الدولية الناشطة في حقل الحريات الصحافية التي عقدت جلسة "ماراتونية" من الحادية عشرة قبل ظهر السبت الى الخامسة بعد الظهر.

وترأس الجلسة بولدينغ وشارك فيها، الى براون ومستشاره تويني، السفير فوق العادة للاتحاد جايم سيروتسكي ورئيس لجنة حماية الصحافيين تيري اندرسون (الرئيسة الاميركية سابقا في لبنان) ورئيسة لجنة حرية الصحافة العالمية مارلين غريني والعضو في اللجنة رونالد كوفن ومدير المعهد العالمي للصحافة يوهان فريترز وممثل "الفيدرالية الدولية للصحافة الدورية" ايان لوكس ومدير "المنتدى الدولي للناشرين" التابع للاتحاد بيتر وايتيميد.

الصحافة مهددة في أوروبا

وحدد بولدينغ ثلاثة موضوعات رئيسية ستتناقش اليها اللجنة، وهي الآتية:

- الذكرى الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أضر النور في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨. وستناقش الخطوات التي يمكن ان تتخذها فرقنا للتشديد على اهمية مبادئ الاعلان، وخصوصا المادة ١٩ فيه التي تضمن حرية التعبير والاعلام (...). وسبل مواجهة استمرار عشرات الحكومات في العالم في خرق مبادئ هذا الاعلان.

- تمة تحديات تواجهها حرية الصحافة، في ظل اهم الديموقراطيات، وتحديداً في اوربوا، حيث تعدد حكومات ومؤسسات الى زيادة تدخلها في شؤون نشر مقالات او مضامين صحف.

- تمة مبادرة ترمي الى انشاء مجلس عام للصحافة، تكون احدى مهماته وضع قانون آداب عالمية للصحافيين. يمكن ان اقول، قبل ان نبث في المسألة، ان فريقنا يعارض بشدة هذه المبادرة وسندرس سبل مواجهتها".

عقب الاجتماع، وجه بولدينغ باسم المجتمعين دعوة لكل الحكومات في مختلف الدول الى التزام مضمون المادة ١٩ من الاعلان الدولي لحقوق الانسان التي تضمن حرية التعبير والاعلام، وذلك قبل ثلاثة اسابيع على احياء ذكرى ولادة الاعلان. كذلك دعا اعضاء الاتحاد وممثلي الصحف فيه الى "نشر الاعلان في ١٠ كانون الاول المقبل في جرائدهم، خدمة للقراء في مختلف الدول، بغية تذكريهم بالحقوق التي يجب ان يتمتعوا بها".

وقدم صورة موجزة عن خطورة اوضاع الصحافيين في العالم وقال: "سجلنا حتى اليوم هذه السنة مقتل زهاء ٣٠ صحافياً، في مقابل زهاء ٥٠٠ صحافي في الاعوام السبعة الماضية. صحيح انه يصعب علينا احياناً تعقب الامور في بعض الدول، لكن هناك نحو ١٥٠ صحافياً على الاقل سجناء في اكثر من ٢٤ دولة (...). الى ذلك تتعرض الصحافة، والصحافيون لاكثر من الفي اعتداء سنوياً، ومن اشكاله الاعتقال والضرب ومراقبة المطبوعات والقمع. ويتمتع ثلث شعوب العالم بحرية صحافة كاملة. لقد اخذ اتحادنا على عاتقه مهمة القيام بحملات يومية لاطلاق الصحافيين والفاء القوانين القمعية بحق الصحافة في عدد من الدول".

واثنى كوفن على كلام بولدينغ، فلفت الى "ان هناك حكومات ومصالح في مختلف الدول تستهجن مبادئ الاعلان الدولي، لانها تشكل عائقاً كبيراً امام مخططاتها في ممارسة رقابة على الصحافة". واكد ان "الاعلان خدماً جيداً ويحتاج الى تطبيق، وليس الى تغيير او اضافات تدخل عليه"، مشدداً على "اهمية المادة ١٩ من الاعلان، وهي واضحة وبسيطة جداً".

وتبّه فريترز الى التحديات التي تواجهها الصحافة في الدول الديموقراطية المتطورة. وقال: (التمتة في الصفحة ١٨)

في سلسلة هجمات اصيبت فيها آلية وعناصرها مصادر في "الجنوبي" أعلنت واسرائيل نفت مقتل احد جنودها غارات واعتداءات واصابة ٣ مدنيين في كفرتينيت

تدمور الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور النبطية واقليم التفاح، اثر مقتل اسرائيلي واصابة ٥ اخرين وعنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" في هجمات واسعة شنتها المقاومة، ورد عليها الاسرائيليون بقصف مدفعي واسع وعنيف وسلسلة غارات شنها الطيران الحربي والطوافات. واسفرت الاعتداءات الاسرائيلية التي امتدت الى القطاعين الاوسط والغربي عن اصابة ٣ مدنيين بينهم مسن وفتى في كفرتينيت، اضافة الى تضرر منازل وممتلكات وسيارات في هذه البلدة وفي حاريس.

تدمير دبابة ميركافا عند مدخل موقع الدبشة ومهاجمة مواقع عدة للعدو الصهيوني وعملائه، هاجمت مجموعة الشهيدان محمد الحسيني وعلي كوتراني من وحدة قناصي الدبابات عند الخامسة الا ربعا بعد الظهر، قوة صهيونية متموضعة في تلال الريحان بالاسلحة الصاروخية المناسبة، مما ادى الى تدمير دبابة ميركافا ووقوع افراد طاقمها بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدان حسين مرعي ومصطفى شقير تهاجم موقع بئر كلاب من مسافة قريبة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة اصابات مباشرة في دشمة وتحصيناته. وتزامن ذلك مع هجوم مماثل شنته مجموعة الشهيدان ربيع وهبي وحسن مريش على موقع عرمتي، مما ادى الى تدمير مرض رشاش واصابة من فيه. كما هاجمت مجموعة الشهيدان يوسف عمار وعلي عبد الواحد موقع كسارة العروش، فيما كانت مجموعة الشهيدان سمير مطوط وحسن شومان تهاجم موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققتهما اصابات مؤكدة".

ونعت "الشهيد المجاهد غسان محمد زعتر الحاج عبدالله" الذي قضى في المواجهات البطولية التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد قوة صهيونية في محيط موقع بئر كلاب الجمعة ١١/٢٠/١٩٩٨".

وذكرت انه من مواليد بيروت ١٩٧٢، متأهل وله ولد.

وأصدرت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" بياناً ذكرت فيه ان مجموعاتها هاجمت صبيحة ذكرى الاستقلال مواقع القنطرة ورشاف وحמיד وطير حرفا وتمثلت القصور، واوقعت فيها اصابات.

اسرائيل

في القدس (و ص ف، رويترز) اعترف الجيش الاسرائيلي، السبت، بأنه أعلن بطريق الخطأ مقتل ثلاثة اعضاء في حركة "امل" في غارة جوية اسرائيلية. وقال ناطق عسكري: "تبين ان هذا الاعلان خاطئ".

من جهة اخرى، اكد ناطق عسكري امس ان "طائرات السلاح الجوي هاجمت صباح اليوم مواقع تابعة للمخربين في القطاع الغربي من جنوب لبنان. وافاد الطيارون انهم وجهوا ضربات دقيقة الى الاهداف، وعادت جميع الطائرات الى قواعدهم سالمة".

والعشرة تجدد على المحاور نفسها. وظهر طاول وادي القيسية. وفي الرابعة بعد الظهر شمل جبل الزعتر اطراف تبنين وبرعشيت وعبتا الجبل وصفد البيطخ. وفي السادسة والنصف مساءً، تجدد على اطراف الصوانة وخربة سلم ومجدل سلم والجيمجمة ووادي القيسية.

وفي السادسة والنصف صباح امس حلق الطيران الاسرائيلي على علو مخفوض فوق القطاعين الاوسط والغربي. وفي السابعة الا ربعا أغار على محلة الكسارات بين الحنية وزبقين (صور) ملقيا ٤ صواريخ جو - ارض فيما تعرضت حاريس واطراف حداتا وكفرا وياطر وجبل الزعتر لقصف مدفعي. وطاولت قذائف الطريق العام بين حاريس وكفرا، فأصيب منزل فياض محمد ناصر ونجت عائلته التي كانت فيه بأعجوبة، اذ مزقت الشظايا معظم غرف المنزل المؤلف من ٣ طبقات.

بيانات المقاومة

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر السبت قوة في موقع برعشيت. كذلك هاجمت الساعة ١٢.٣٠ بعيد منتصف ليل السبت - الاحد تحركات معادية في موقع بئر كلاب. وذكرت ان "مجموعة شهداء مجزرة النبطية من وحدة قناصي الدبابات، توغلت الساعة ٢.٠٥ بعد ظهر (امس) ماجد الى مسافة قريبة جداً من موقع الدبشة، متجاوزة الاجراءات المعادية واجهزة المراقبة المتطورة، وهاجمت دبابة "ميركافا ٣" عند مدخل الموقع بالاسلحة الصاروخية المناسبة، مما ادى الى اصابتهما في شكل مباشر وسقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد غسان زعتر موقع الدبشة من مسافة قريباً جداً بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيه اصابات مؤكدة، وشوهت سحب الدخن تندلع فوق الموقع. وترافق ذلك مع قيام مجموعة الشهيد بلال الاخرس بهجوم مباغت على موقع العملاء في علي الطاهر، مما ادى الى تدمير دشمة الموقع الرئيسية من الجنتين الشمالية والغربية ووقوع اصابات مؤكدة بين افراد حاميته.

وهاجمت مجموعة الشهيد عبدالله فنيش موقع قلعة الشيف بالاسلحة المناسبة وحالت دون قيامه بمساندة المواقع الاخرى.

ولدى محاولة مرابض العدو تأمين التغطية النارية لسحب الاصابات من ارض العملية، قامت مجموعة الشهيد حسين منصور في وحدة الاسناد الناري باستهداف مرضى الزفانة في شكل مركز وعنيف لمدة ساعة ونصف ساعة وحققت فيه اصابات مؤكدة، مما استدعى تدخل سلاح الطيران الحربي

والثكنة المهجورة ومحيطها والتلال الشرقية الجنوبية لكفرمران. ثم امتد القصف ليطاول الاحياء السكنية في بلدة كفرتينيت والتي الشمال الشرقي في النبطية الفوقا ومحيط قصر غندور وجرح علي الطاهر.

في هذه الاثناء سجل سقوط عشرات القذائف على موقعي الدبشة وعلي الطاهر ومحيطهما من مرابض المقاومة.

وعند الثالثة الا عشر دقائق حلقت طواقة اسرائيلية على علو مخفوض فوق موقعي الدبشة وعلي الطاهر والقت بالونات حرارية، ثم اغارت مرتين على خراج النبطية الفوقا. واطلقت "المقاومة الاسلامية" في اتجاهاها صاروخين "سام - ٧".

وعلى الاثر حلقت طائرتان حربيتان على علو مخفوض فوق النبطية والقتا عشرات البالونات الحرارية، وأغارت احدهما قرابة الثالثة على محلة الطواحين القريبة من جسر الست زبيدة ونهر حيوش، ملقيا صاروخين جو - ارض.

في هذه الاثناء، اشتد القصف على احياء كفرتينيت وسقطت قذيفة وسط البلدة ادت الى اصابة المواطنين محمود ياسين (٧٢ عاماً) وحسين محمود ياسين (٢٢ عاماً) وحسن عبد الكريم ياسين (٨ اعوام) ونقلوا الى "مستشفى الجنوب" في النبطية. واصابة محمود ياسين بالغة.

وتضررت منازل عرف من اصحابها؛ غالب حسين فقيه، عبد العلي فقيه، محمد حسين جابر، علي حسين كجك ومحمود محمد ياسين. وتضررت سيارات حسين علي ياسين وعبد ادريس وغالب فقيه (سيارتان). ونفقت بقرتان.

وتعرض محيط مستشفى غندور لرميات قنص طاولت بعض احياء النبطية الفوقا وكفرتينيت.

وتراجعت حدة القصف عند الرابعة والنصف وسجل تحليق للطيران الحربي على علو متوسط فوق اقليم التفاح. غير ان بضع قذائف طاولت تلال الاقليم.

وقرابة السادسة والثلاث مساءً اغار الطيران الحربي على اطراف جباع ملقيا صاروخين جو - ارض وفقاً لمصادر أمنية. واعتباراً من السابعة والنصف الى ما بعد التاسعة ليلاً، تعرضت الثكنة المهجورة واحراج علي الطاهر واطراف كفرتينيت لقصف مدفعي متقطع امتدت له مدينة النبطية وجوارها.

القطاعان الاوسط والغربي

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القصف المدفعي استهدف في السادسة صباح السبت جبل الزعتر واطراف تبنين وبرعشيت وعبتا الجبل وصفد البيطخ. وقرابة

تدمور الوضع الامني بعد ظهر امس على محاور النبطية واقليم التفاح، اثر مقتل اسرائيلي واصابة ٥ اخرين وعنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" في هجمات واسعة شنتها المقاومة، ورد عليها الاسرائيليون بقصف مدفعي واسع وعنيف وسلسلة غارات شنها الطيران الحربي والطوافات. واسفرت الاعتداءات الاسرائيلية التي امتدت الى القطاعين الاوسط والغربي عن اصابة ٣ مدنيين بينهم مسن وفتى في كفرتينيت، اضافة الى تضرر منازل وممتلكات وسيارات في هذه البلدة وفي حاريس.

اصابات بين الاسرائيليين

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع للجيش الاسرائيلي تعرض صباح السبت لقصف مدفعي. وردت المدفعية المشتركة بقصف اطراف شقرا وبرعشيت وحاريس. وبعد الظهر تجدد القصف على الموقع نفسه، وجبه بقصف مضاد وعند الساعة ٦.١٠ مساءً، تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف من اطراف باطر وجبه برد. ومنتصف ليل السبت - الاحد تعرض موقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" لقصف من اقليم التفاح.

واعتباراً من السادسة صباح الاحد تعرضت مواقع طيرحرفا ورشاف وجبل حميد وبيت ياحون وتمثلت علمان - القصير والقنطرة وطلوسة لقصف من مواقع هاون استمر حتى الساعة ٧.٠٠ من اطراف مجدل سلم - قيريا - فرون - الزورطين - شقرا - حاريس - عبئا الجبل ومجدلزون. وجبه القصف بقصف مماثل وكذلك تعرض موقع سجد لقصف مدفعي من اقليم التفاح وردت المدفعية على مصادر القصف.

وقرابة الثالثة بعد ظهر امس تعرضت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي، عند مدخل موقع الدبشة لهجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى اصابة آلية عسكرية وجرح ٤ جنود اسرائيليين وفقاً لخصلة اولية، وتزامن هذا الهجوم مع قصف مماثل لموقع النبي طاهر (او علي الطاهر) التابع لـ"الجنوبي" مما ادى الى اصابة عنصرين. وعند الساعة ٥ مساءً تجدد القصف على موقع الدبشة الاسرائيلي، مما اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي وروت مصادر "الجنوبي" ان احد الجرحى الاربعة توفي متأثراً بجروحه.

٣ جرحى في كفرتينيت

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا بعنف قرابة الثانية والربع بعد الظهر محيط موقعي الدبشة وعلي الطاهر

القرار الظني تبني المطالعة وأضاف اليها ملف فاطمة: فعل المخدمين جنائية ومنع المحاكمة بتهمة حجز الحرية والدعارة

طرابلس - "النهار":
جاء القرار الظني الذي وضعه المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر في دعوى فاطمة الجاسم مطالعة بلغة ومؤثرة عن الطفولة وحمايتها. وسأل: "امانا يحكم على الطفولة عندنا بالعذاب والالام والحرمان؟ ان ابسط حقوق فاطمة الجاسم ان تكون برعما تلمو وترقص وتتسعد (...)"

ووافق مخيبر على مطالعة النائب العام في هذه الدعوى واطاف اليها منع المحاكمة عن المتهمه حنان يحيى وزوجها لجهة حجز حرية فاطمة لعدم توافر عناصر الجرم المنصوص عليه في المادة ٥٦٩ عقوبات، واعتبر فعل حنان وزوجها يشكل الجنائية المنصوص عليها في المادة ٥٥٧ التي تنص على السجن حتى عشر سنين، وعطف المادة المذكورة على المادة ٥٥٩ من القانون ذاته بالنسبة الى حنان، وتنص على تشديد العقوبة.

ورأى ان استخدام الاطفال في المنازل لا يكون بمنأى عن الملاحقة الجزائية التي ارادها المشترع في قانون العمل، وكذلك الاتفاقات الدولية. واعتبر ان فعل المدعى عليهما مروان يحيى ووالدهما مخيبر الجاسم ينطبق على نص المادة الثامنة من المرسوم ٦٨/٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ لجهة اقدامهما على تشغيل فاطمة.

وعرض مخيبر باسهاب لوقائع قراره الظني وناقش حيثياته وخاطب في المقدمة بعض الطفولة المعذبة، وجاء فيه:
"نسأل، فاطمة هل اصطفاك ربك لتفتدي اطفال جنسك من براثن المصابين بمرض هتك الطفولة ومن براثن المتباهيات بامتلاك الجوارى في مقابل أجر يقبضه من تخلى عن فلذة كبده.
ونسأل لماذا الطفولة، بعض الطفولة، محكوم عليها في بعض المجتمعات عندنا بالعذاب والالام والحرمان من ابسط الحقوق واقل ما يتطلبه العيش الكريم؟
اليس من حقها ان تكون برعما يسقيه الفجر رحيق الندى بكأس من خيوط الشمس، فينمو ويفدو فراشة تطير في ارجاء الكون الفسيح تزهر وتلمو وترقص وتتسعد وترسخ وتتفجر بركانا؟

مؤتمر اتحاد الوكالات أنهى أعماله شلالا: آفاق جديدة للاعلام العربي

انهى المؤتمر السادس والعشرون لاتحاد وكالات الانباء العربية اعماله مساء السبت الماضي في بيروت، واعلن رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا "ان القرارات التي صدرت عنه اكدت حضور هذه الوكالات اقليميا ودوليا، اضافة الى دورها في الاعلام العربي".
وقال شلالا "ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر تفتح آفاقا جديدة امام العمل الاعلامي العربي المشترك"، مشيرا الى قرارين اساسيين الاول احداث مركز تدريب لصحافيين وكالات الانباء العربية يعمل في اطار الاتحاد في بيروت، والثاني اطلاق خدمة اقتصادية تحت عنوان "الملف الاقتصادي العربي" التي ستبدأ خلال مهلة زمنية قصيرة لتملأ فراغا في الاعلام الاقتصادي العربي الذي يشهد جنوحا نحو الاعلام التخصصي اسوة بما يحصل في الاعلام الدولي".
واضاف: "لحظ المؤتمر تنظيم دورات تدريبية عدة خلال السنة المقبلة، منها دورة لمحرفي الشؤون الاقتصادية ودورات للعلاقات العامة والتسويق والمصورين الفوتوغرافيين".
واشار الى ان الاتحاد "تبني الشعار الذي اطلقه في الجلسة الافتتاحية لتكون وكالات الانباء العربية في خدمة التنمية".

البيان الختامي

وانواع الامين العام للاتحاد فريد ايار البيان الختامي، وجاء فيه:
"احتل موضوع عقد حلقة دراسية عن مستقبل وكالات الانباء في القرن الحادي والعشرين التي ستعقد في الاردن جزءا من المناقشات، اضافة الى حلقة عن البيئة والاعلام تقرر ان تعقد في بيروت قريبا. وتم التشديد على ضرورة عقد لجنة المتابعة للحوار بين وكالات الانباء العربية والعالمية في دمشق مطلع السنة المقبلة، الى جانب عقد اجتماع بين ممثلين لوكالات انباء اوربية ووكالات الانباء العربية لدرس النشرات العربية الاولى".
واضاف: "تقرر عقد مؤتمر دولي لوكالات الانباء في الدول النامية بالتعاون مع "اليونيسكو" لدرس وضع وكالات الانباء بعد التطورات في مجال الاتصالات وضرورة ان تجري الامانة العامة اتصالات بالمنظمات الدولية المتخصصة كالامم المتحدة و"اليونيسكو" ومفانحتها في اماكن انتداب خبراء الى الوكالات العربية الراغبة في اعداد دراسات عن طريقة عملها وترشيدها انفاقها (...)".
واستتمت الجمعية العمومية في اثناء جلساتها الى موفد من "وكالة الصحافة الفرنسية" عرض على المؤتمر استعداد الوكالة بالتعاون مع الاتحاد ووكالات الانباء في المجالات كافة واقامة دورات تدريبية مشتركة في مواضيع يتم الاتفاق عليها لاحقا.
وفي الجلسة الختامية تم اتخاذ قرار لعقد المؤتمر الـ٢٧ للجمعية العمومية في المملكة المغربية ومشاركة وكالاتها في احتفالاتها بالذكرى الـ٤٠ لتأسيسها".

في سلسلة هجمات اصيبت (تمة)

وليلاً نفى المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان يكون احد الجنود الاسرائيليين قتل، معتزلاً بصابة ثلاثة بجروح.

ادلى النائب عبد اللطيف الزين لدى وصوله الى بيروت آتياً من كفرمران بالآتي:
"تستمر اسرائيل في اعتداءاتها الآثمة والمجرمة على ارضنا واهلنا في الجنوب، وحتى الساعة (الثامنة والنصف ليلاً) لم يتوقف القصف المدفعي الذي حصد الكثير من الجرحى ومنهم من هو في حال الخطر. كذلك كانت هناك اصابات مباشرة في الكثير من المنازل والممتلكات في كفرتنبين والنبطية الفوقا وحبوش وسواها. وكأن اسرائيل باجرامها هذا ونحن على قاب قوسين من عهد رئاسي جديد، تريد ان تظهر حتى ان العهد الجديد مع مقوماته الشعبية والتأييد العام الذي يلقاه سوف لن يتمكن من مواجهة هذه الاعتداءات الفاشمة. علماً ان الجيش اللبناني قبل الآن وبعد اليوم، سيستمر في مواجهاته البطولية ضد العدو الفاشم مدعوماً من شعب الجنوب بكامله وفي خندق واحد مع المقاومة".

طرابلس - "النهار":
جاء القرار الظني الذي وضعه المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر في دعوى فاطمة الجاسم مطالعة بلغة ومؤثرة عن الطفولة وحمايتها. وسأل: "امانا يحكم على الطفولة عندنا بالعذاب والالام والحرمان؟ ان ابسط حقوق فاطمة الجاسم ان تكون برعما تلمو وترقص وتتسعد (...)"

ووافق مخيبر على مطالعة النائب العام في هذه الدعوى واطاف اليها منع المحاكمة عن المتهمه حنان يحيى وزوجها لجهة حجز حرية فاطمة لعدم توافر عناصر الجرم المنصوص عليه في المادة ٥٦٩ عقوبات، واعتبر فعل حنان وزوجها يشكل الجنائية المنصوص عليها في المادة ٥٥٧ التي تنص على السجن حتى عشر سنين، وعطف المادة المذكورة على المادة ٥٥٩ من القانون ذاته بالنسبة الى حنان، وتنص على تشديد العقوبة.

ورأى ان استخدام الاطفال في المنازل لا يكون بمنأى عن الملاحقة الجزائية التي ارادها المشترع في قانون العمل، وكذلك الاتفاقات الدولية. واعتبر ان فعل المدعى عليهما مروان يحيى ووالدهما مخيبر الجاسم ينطبق على نص المادة الثامنة من المرسوم ٦٨/٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ لجهة اقدامهما على تشغيل فاطمة.

وعرض مخيبر باسهاب لوقائع قراره الظني وناقش حيثياته وخاطب في المقدمة بعض الطفولة المعذبة، وجاء فيه:
"نسأل، فاطمة هل اصطفاك ربك لتفتدي اطفال جنسك من براثن المصابين بمرض هتك الطفولة ومن براثن المتباهيات بامتلاك الجوارى في مقابل أجر يقبضه من تخلى عن فلذة كبده.
ونسأل لماذا الطفولة، بعض الطفولة، محكوم عليها في بعض المجتمعات عندنا بالعذاب والالام والحرمان من ابسط الحقوق واقل ما يتطلبه العيش الكريم؟
اليس من حقها ان تكون برعما يسقيه الفجر رحيق الندى بكأس من خيوط الشمس، فينمو ويفدو فراشة تطير في ارجاء الكون الفسيح تزهر وتلمو وترقص وتتسعد وترسخ وتتفجر بركانا؟

لماذا لا يستوعبها كتاب يهديها، يهديها، يلهمها، يبني لها سلماً تتسلقه مع الوسام حتى تبلغ النور، بدل ان تسقط في دياجير الظلام حيث لقمة العيش مغمسة بالعرق والدمع والدم وبدل ان تفتش في زوايا الايام الظالمة المظلمة، والظاوية عن أجر تعيل به والدها مفتونا بالانجاب، مهووسا بأن الطفولة دكان على درب العمر وفي سوق مكتظة وبسطة على رصيف وحيوان اليف يربطه في منزل الاقوياء يمارسون عليه الاعيب السيرك وفنون الزنوات حينا وضروب الشدة والقهر والذل في اغلب الاحيان".
والم تشهد فاطمة في الطريق تنوء تحت ثقل كيس يعجز الرجال عن حمله والى جانبها تنتصب سيدتها مختلة زاهية، وأثقة لهما تفتني عبدة وحيوانا اليفا؟
والعبدة عند السيدة فاقدة انسانيتهما وهويتها وحرمتها، فلا حقوق لهما بل واجبات حيال المعلمة التي تمارس عليها كل ضروب الشدة والايذاء ساعة يحلو لها فترضها وترحق جسدها الطري بأعقاب السجائر وتتوغل داخل الجسد الندي حتى تبلغ المحرمات - وما يسمى عورات - فتغرز الجمر فيها اما بدافع جنسي او بدافع القهر والتعذيب والامعان بهما؟ ثم تقطع اوصالها وتكبل اليدين والرجلين الصغيرتين الناعمتين بقساوة الجنازير فينجس الدم في العروق وتنضب ويهترى اللحم ويموت وتتساقط الاصابع وتبقى رجل فاطمة متقلبة عن أرجل بنات جنسها، الجرح لا يلتئم والقطع لا يندمل، وممنوع على العبدة الشكوى. فتحبس ألمها في صدرها ليموت فيها الانسان وتختنق الحرية ولا صراخ يجدي، فالعلم محشو بالاوراق كمحوم باللاصق، ولا هروب، فالايدي موثوقة والارجل مبربوطة بسلاسل ابي طاوله او كنبه او سريير.

فاطمة ابنة العشرة اعوام ما أدارت وجهها الى النور حيث يجب ان يكون، بل ظهرها الذي يحمل آثار سياط الجلاذ المستببح لكل شيء في غفلة من الزمن الرديء العاجز عن حماية الطفولة وهتك عرضها... واستمرت فاطمة تنزف والسيدة تضرب حتى شارفت الهلاك، فأنقذتها العناية (...)"

وفي خلاصة القرار:
"اولاً: اعتبار فعل المدعى عليها حنان مصطفى يحيى يشكل الجنائية المنصوص عليها في المادة ٥٥٩/٥٥٧ عقوبات.
ثانياً: الظن بما بالجنحتين المنصوص عليهما في المادتين ٥١٩ عقوبات والثامنة من المرسوم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.
ثالثاً: اعتبار فعل المدعى عليه مروان عبدالله حمد يشكل الجنائية المنصوص عليها في المادة ٢١٩/٥٥٧ عقوبات.
رابعاً: الظن به بجنحتي المادتين ٥٥٤ عقوبات والثامنة من المرسوم رقم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.
خامساً: الظن بالمدعى عليه مخيبر احمد الجاسم بجنحة المادة الثامنة من المرسوم ٩٨١٦ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.
سادساً: اتباع الجنج بالجنائية للتلزام.

الاتحاد العالمي للصحف يطلق من لبنان حملة دولية لصون حرية الصحافة (تتمة)

ووزعت باقات ورد على بولدينغ وبراون وتويني، وانتقل الجميع الى باحة الفندق حيث اقيم احتفال "بعلبكي" قدمت خلاله فرقة بعلبك للرقص عرضا للسيف والترس، ورقصات فولكلورية، على انغام الربابة، شارك فيها الضيوف.

وتناول الجميع الفطور البعلبكي الى مائدة نجلي الرئيس حسين الحسيني علي وحسن والقمة العربية كضيافة استقبال ووداع. ثم انتقلوا الى القلعة وتناولوا اكثر من ساعتين في اروقة المعابد والميالك الاثريّة.

وخلال الجولة، اعرّب بولدينغ وبراون وسيروتسكي في تصريحات للاعلاميين عن سرورهم بحفاوة الاستقبال وبالاعتراف الى معالم آثار بعلبك.

وكانت المحطة الثانية في كساره، في البقاع الاوسط. وتحديدا في اقبية كساره ("النهار") حيث تذوق الضيوف انواع النبيذ اللبناني. وشاهدوا شريطا عن مراحل صناعة النبيذ.

واستضاف النائب الياس سكاف وفد الاتحاد الى مأدبة غداء في فندق "قادري الكبير" في زحلة، وانضم اليه رئيس بلدية زحلة - معلقة اسعد زغيبي وزوجته وعدد من رؤساء تحرير صحف محلية وصحافيين بقاعيين.

والقى تويني كلمة وصف فيها النائب سكاف بانه من السياسيين الشباب المتمتعين بالثقافة والكفافية والشعبية، وتتمنى ان تصبح كل الطبقة السياسية على شاكلته.

وتوجه الى اعضاء الوفد قائلا: "وانذا عدتم الى لبنان قريبا يكون تغيير في ذهنية الطبقة السياسية حصل حتما من خلال عهد جديد مما يجعل لبنان اكثر ديموقراطية وحرية".

زحلة مدينة الصحافة والصحافيين

ثم تحدث ادمون صعب بصفتة صحافيا وابن زحلة "المدينة التي تعرف بـ City وليست المدينة العادية Town"، مشيرا الى انها "استحقت لقبها بعد تاريخ من المقاومة والنضال لحماية الحرية، فهذه المدينة كانت على الدوام ملجأ للمضطهدين من العالم العربي من مصر والسودان حتى فلسطين والعراق وسوريا، ومن انحاء اخرى من لبنان، واجتاحت في تموز ١٨٦٠ وحرقت على ايدي العثمانيين وحلفاءهم مهاجما ١٥ الف مقاتل وكان يدافع عن المدينة ٤٠٠ مقاتل. وكما طائر الفينيق الاسطوري رمز لبنان ما لبثت ان نهضت من رمادها واعاد ابنؤها تعبير ما تهدم من منازلها فاستحقت لقبها كمدينة كبيرة.

واتم اليوم في اكبر مدينة كاثوليكية في الشرق، فخورا بقبليهما في التمسك بالحرية وبالعيش المشترك التي نسجت مع الجوار المسلم".

واشار الى ان "لزحلة تاريخا عريقا في مجال حرية الصحافة. ففي الوقت الذي كانت صحافة لبنان وصحافيوها يتعرضون للاضطهاد ايام السلطان عبد الحميد، واواخر القرن التاسع عشر، لمطالبتهم باستقلال بلادهم عن السلطنة العثمانية، امثال اسكندر حسون صاحب "مرآة الاحوال" وخليل الخوري صاحب "حديقة الاخبار"، كان الزحليون ينشئون في بلاد الانتشار صحفهم ومجلاتهم. فكانت لهم "الايام" في نيويورك عام ١٨٩٧، ثم "الاصلاح" عام ١٨٩٩، ف"البرازيل" في سان باولو عام ١٩٠٣، ثم "الوفاء" في مساشوستس الاميركية التي اسستها جمعية الشبان الزحليين. كذلك انشأوا في مصر "الرائد المصري" عام ١٨٩٦ ثم "الكائنات". اما في لبنان فكانت لهم "المهذب" و"زحلة" و"العصر" و"الرأي العام" و"البرودني" و"زحلة الفتاة" ومجلة "الاثار" و"الخواطر الزحلية" وكانت لكل صحيفة ومجلة مطبعتها الخاصة".

وتابع صعب: "ان زحلة في نظر اهلها جمهورية اذ انها أعلنت جمهورية ايام العثمانيين وكانت لها حكومة مؤلفة من قائم مقام ورئيس محكمة كاثوليكيين وعضوين ارثوذكسي ومرابوني وكتاب من الكاثوليك. واهلها منتشرون في انحاء العالم. ومن النادر جدا الا تجد زحليا في مساشوستس او نيويورك او البرازيل وحتى في استراليا حيث توجد جالية زحلية كبيرة. وعندما تسأل زحليا كم هو عدد سكان مدينته. يرد بسؤال: "في فترة الحرب ام في فترة السلم؟ ففي اوقات السلم يبلغ عدد السكان ١٥٠ الفا ولكن خلال الحرب نحو ٥ ملايين".

وزحلة تعترف بـ "جمهوريةها" اذ لها علمها ونشيدتها الذي يختصر شخصيتها ومطلعه: "زحلة يا دار السلام

فيكي مرض الاسودي

على الضيم والله ما ننام

الموتي بيوز البارودي".

والقى النائب سكاف كلمة رحب فيها بالضيوف، وشدد على اهمية الصحافة الحرة التي هي اكثر العيون وعيا وتفتحا على الحكم، وسهر الحراس على البلاد. وطلب من اعضاء الوفد "نقل حقيقة ما يجري من اعتداءات اسرائيلية على لبنان الى حكوماتكم والرأي العام في دولكم".

ورد براون بكلمة اكد فيها "انني اؤمن بان الحرية يجب ان تنتصر في النهاية. واعتقد ان المواقف والقيم التي لاحظناها عند اللبنانيين تؤكد انهم يؤمنون بدورهم بهذه العقولة".

رجل حضاري للمرة الاولى

ومساء، اقيم استقبال في فندق "ماريوت" شارك فيه وزير الاعلام باسم السبع وبولدينغ وبراون وتويني والحائزان جائزة "الريشة الذهبية" لعامي ١٩٩٣ و ١٩٩٨ الصحافيان نجواي وهوات واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وزوجاتهم، وصحافيين وشخصيات اجتماعية.

ورحب تويني بالحضور، وقال ان "المناسبة التي تجمعنا اليوم مهمة جدا، وهي اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي هو نقابة صحافية دولية تضم اكثر من ١٨ الف جريدة من زهاء ١١٠ دول. ولا تغيب فيها الا الصحف والدول التي تؤمن بحرية الصحافة في العالم وتدافع عنها". لافتا "الى ان الاتحاد اختار لبنان هذه السنة مكانا يعقد فيه اجتماعه السنوي، كي يبحث في شؤون

"لم يعد انتهاك حرية الصحافة خاصاً بدول العالم الثالث او بدول تعيش مرحلة انتقالية من الديكتاتورية الى الديموقراطية، بل اصبح يحصل في اكثر الدول تقدماً وديموقراطية. لدينا حالياً جيل جديد من السياسيين، لا يدرك جيداً الفكرة العامة لحرية الصحافة، ويعارض قضايا عدة تتعلق بحرية الصحافة ويشعر بأن الصحافة تتمتع بسلطة كبيرة في المجتمعات".

واشار الى "محاولات عدة لمضايقة الصحافة ومنها اتخاذ لجان عدة في التجمع البرلماني لمجلس اوروبا قرارات ضد الصحافة، ومثالاً على ذلك يتكلمون على مسؤوليات الصحافة وآداب صحافية ويسعون الى وضع قانون دولي للآداب الصحافية، ويتحدثون عن اعطاء رخص للصحافيين ويحاولون السيطرة على الاعلام المرئي والمسموع وفرض قواعد على الاعلام الالكتروني"، وشدد على "ضرورة مواجهة هذا الخطر المستجد، عبر التعاون مع منظمات تتمتع بصفة استشارية في شؤون الاعلام في المجلس".

وتدارك: "ان التعاطي مع هذه المنظمات ليس جيداً. يطلبون منا وضع تقارير او الرد على اقتراحاتهم، لكننا لا نتلقى اي رد على تقاريرنا... ونجهل ما يفعلون برسائلنا. هذا ما يجب العمل على تغييره. ويتركز احد الاهداف الجديدة لمبادراتنا على تنبيه المجلس الى مسؤولية الديموقراطية والتعاون مع منظمات تهتم بحرية الصحافة وممثلي الاعلام والصحافة".

تويني: لبنان منارة

ثم تكلم تويني، فشدد على "اهمية الاجتماع الذي يعالج قضايا اساسية. وباستضافة لبنان لقائنا يؤكد مجدداً مكانته، وانه لا يزال منارة تشع باسم الحريات في العالم العربي". وحذر من "تعايير عدة تستخدم حالياً، مثل الحياة الخاصة والآداب الصحافية والحرية المسؤولة، وتبغني من خلالها سلطات في العالم فرض قيود على مؤسسات صحافية". واكد ان "الاتحاد والمنظمات المهمة بحرية الصحافة تحذر الحكومات من التدخل في شؤون الصحافة التي هي قطاع خاص، ومن استخدام هذه التعابير، نراغ لفرص قيود على حرية الاعلام، ليس في لبنان فحسب، بل في كل الدول، ومنها المتطورة والديموقراطية".

وايد اندرسون المتكلمين، واكد ان "المنظمة التي امثلها ستواصل معارضة وضع قانون آداب عالمية للصحافيين بشدة، لانه يشكل مبادرة سيئة، وقد يخدم غايات من يهتمون بقمع الحرية الصحافية".

وعلى هامش الاجتماع، تحدث اندرسون الى الصحافيين عن نشاطه في الدفاع عن الصحافيين وحمايتهم، فأكد "انني سعيد جداً بعودتي الى لبنان، علماً انني خطفت واحتجزت رهينة فيه سبع سنوات. لا ازال احب لبنان، واهتم به، وتعيش عائلتي هنا" وشدد على "اهمية حرية الصحافة في تطور اي مجتمع. وهذه هي القضية الاساسية في الشرق الاوسط (...). حيث حصل تحسن صغير في تطور الانظمة نحو الديموقراطية. وضروري ان يستمر هذا التحسن، وخصوصاً اذا اردنا سلاماً في المنطقة".

ممنوعات على الصحافة اللبنانية

ومساء، اقيم "عشاء عمل" في مطعم "اسماك" في انطلياس، شارك فيه، الى براون وبولدينغ، وتويني، النواب مروان حمادة وميشال موسى وراجي ابو حيدر وشخصيات. وقدم براون الصحافيين الفيتنامي هوات والكامبروني نجاري اللذين تحدثا عن معاناتهما. وطرح عليهم المشاركون في العشاء اسئلة عن بعض جوانب معاناتهما وسألهم براون عن اضع السبل لمساعدة صحافة بلدهما على التحرر من قبضة السلطة.

وتحدث النائب والصحافي مروان حمادة عن نضال الصحافة اللبنانية في سبيل منع توقيف الصحافيين وتعطيل الصحف، مشيرا الى ان معظم ما حققته الصحافة من انجازات على طريق الحرية، للشعب وللإعلام في آن واحد، كان نتيجة نضال مرير خاصة الصحافة ومعها الرأي العام منذ ايام العثمانيين ولا تزال تتابع. ولفت الى وجود مجموعة من "الممنوعات، القانونية التي يلاحق بسببها الصحافيون وقد تسبب في تعطيل الصحف احيانا مثل اثاره التغيرات الطائفية وتهديد السلم الاهلي والتعرض للرؤساء والملوك العرب.

وتكلم تويني بعد ذلك عن الضغوط السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها الصحافة. وتطرق مدير التحرير التنفيذي في "النهار" ادمون صعب الى سليات تعدد الصحف والامتيازات في بلد لا يتجاوز عدد سكانه الاربعة ملايين واقصى ما تطبعه الصحافة مجتمعة ١٢٠ الف نسخة يوميا، ولا تتجاوز الموازنات الاعلامية لنحو ٥٠ امتيازاً سياسياً، يومية واسبوعياً، مبلغ ٢٠ مليون دولار اميركي.

وحذر صعب من اخطار استمرار هذا العدد الكبير من الامتيازات على حرية الصحافة، مشيرا الى "ان معظم الصحف في لبنان تعيش على المساعدات، وان بعضها بالكاد يحصل موارد من الاعلانات والبيع تغطي رواتب العاملين فيه". واقترح تشجيع الاندماج بين الصحف ضمانا لاستمرارها في الصدور وصونا لحريتها.

ونوه بمضاعفة سعر بيع النسخة حلا مؤقتا لآزمة الصحف واشراكا للقارىء المواطن في تحسين جريدته حيال الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها.

الاتحاد في البقاع

وامضى وفد الاتحاد يوما بقاعيا حافلا بالاحد (بعلبك - "النهار"). وكانت محطته الاولى في مدينة بعلبك، حيث استقبله رئيس البلدية غالب ياغي وامين سر نقابة المحامين فاروق ياغي في فندق "بالميرا" في حضور اعضاء في مجلس بلدية بعلبك وممثلين لائدية وجمعيات وميئات ثقافية واجتماعية.

الاتحاد العالمي للصحف يطلق من لبنان حملة دولية لصون حرية الصحافة (تتمة)

الصحافة في العالم، وهذه المبادرة مهمة، وخصوصاً ان لبنان لا يزال عاصمة الحريات والصحافة في العالم العربي، رغم الحروب التي عاناها".
وقدم نجوي وموات "الذين اطلقا على اثر ضغوط مارسها الاتحاد على حكومتي بلديهما، منها ضغوط سياسية، واخرى بواسطة الاعلام"، ولفت الى ان "لبنان هو الدولة الاولى التي يزورها هوات بعد نفيه الى واشنطن".

تلاه براون بكلمة قال فيها: "نكرم الليلة ثلاثة رجال مميزين، الاول جبران تويني... الذي قدم اليه الاتحاد من اعوام احدى اعلى جوائز وهي "جائزة الانجاز في النشر"... ونشكره علي استضافته اجتماع مجلس ادارة الاتحاد (...). وهو يمثل جريدة "النهار" التي لها تاريخها في الدفاع عن الصحافة والحريات في لبنان والعالم العربي وكانت تقف دائماً في وجه المؤامرات التي استهدفتها". والثاني نجوي الذي اطلق من خمسة اسابيع بعدما امضى ١٠ اشهر في السجن، في ظل ظروف اعتقال قاسية وتهديد مستمر لحياته (...). ولا يزال يدفع غالباً ثمن ايمانه الصلب بالحرية الصحافية والديموقراطية ونحن نقدر شجاعتك والتزامك اسمى القيم التي ترتكز عليها مبادئ اتحادنا. اما الاخير فهو هوات الذي امضى اكثر من ٢٠ سنة في السجن، (...) وعوقب بالاشغال الشاقة بتهمة الدعوة الى حرية التعبير والرأي والفكر. واطلق عام ١٩٨٨... ولكن سرعان ما اعتقل مجددا وحكم عليه بتمضية ٢٢ سنة في السجن عام ١٩٩٣ (...). ولم تتحمل الحكومة الفيتنامية بقاءه، فنفتته".

وقدم براون ميدالية الى تويني وصورة تذكارية الى نجوي وقلماً الى هوات، عربون وفاء وتقدير لهم، وسط تصفيق الحضور.

ثم خاطب هوات الحضور، فعبّر عن تأثره العميق "لوجودي بينكم، بعدما امضيت مدة طويلة بعيداً عن الحضارة". وقال: "اليوم عدت رجلاً حضارياً بين حضاريين مثلكم... واشكركم لجهودكم من اجل اطلاق، واطلاق غيري من السجناء السياسيين والصحافيين في مختلف الدول".

ووجه نداء الى الرأي العام العالمي "كي يساعدنا اكثر في مسيرة حرية الصحافة في فيتنام حيث تسيطر الحكومة على زهاء ١٠٠٠ صحيفة ومجلة، وعلى الصحافيين الذين يمارسون رقابة ذاتية على عملهم (...). وشدد على "اهمية حرية الصحافة التي تشكل خطوة مهمة في اتجاه تحقيق الديموقراطية في كل المجتمعات (...)."

واقترح مواصلة الحملات بطرق سلمية ليس في فيتنام فحسب، بل في كل الدول ايضاً، والاستمرار في الضغط على الحكومة الفيتنامية بغية اطلاق جميع السجناء السياسيين الذين يناضلون من اجل حرية التعبير".

بابا... و"شورت مبرد"

وروى تجربته في السجن والمعاناة التي عاشها: "يتساءلون كيف بقيت حياً في ظل ظروف اعتقال سيئة؟ لا اعرف كيف ساعدت نفسي، لكنني بذلت جهداً كبيراً، على الاقل في الاعوام الاربعة الماضية، بعدما عُرِلت في زنزانية. كان سجانني يفتح باب الزنزانية من الخامسة فجراً الى الرابعة بعد الظهر، واصبح وحيداً جداً من الرابعة الى الحادية عشرة ليلاً. كان الظلام دامساً في الزنزانية، ولم تكن لدي كتب لأقرأها، او اوراق او اقلام. لذلك كان علي ان اغني وأتلو قصائد وأكلم نفسي. حاولت ان احسن انكليزيتي وفرنسيتي ولغتي الفيتنامية كي تبقى افكاري واضحة، ولا تضعف ذاكرتي.

كان الحراس يستمعون الي، ويسألونني: هل اصبت بالجنون؟ ماذا تفعل؟ هل تكلم نفسك؟ وكنت اجيب: اذا لا أكلم نفسي، فسأصبح مجنوناً، لم يكن لدي اي شيء لأفعله. لذلك قررت ان أوّلك قصائد، وكانت وسيلتي لتسجيل افكاري ومشاعري وتذكرها. صرت شاعراً ومؤلفاً

موسيقياً من دون ارادتي.

عرف بقية السجناء بقضيتي، من خلال الاستماع الى برامج اذاعية تبث من الخارج بالفيتنامية، علماً انه لم يكن ذلك مسموحاً. الا انهم كانوا يحاولون دائماً الحصول على اجهزة راديو صغيرة. وعندما احضرت الى السجن، حاولوا الاتصال بي ومساعدتي قدر استطاعتهم كانوا يرمون الي جرائد واوراقاً، ويكتبون الي الاخبار التي سمعوها عبر الراديو. وكانت "طاقة" صغيرة في باب زنزانتني وسيلة الاتصال بي.

مرة، كتبوا لي واخبروني انهم يتعرضون للضرب يومياً على أيدي الحراس، وينقصهم الطعام، طلبوا مني ان اكتب تقريراً عن وضعهم في السجن، كما سبق ان فعلت. سموني "بابا". دسوا لي اوراقاً واقلاماً وكتبتي التقرير. وأوصيتهم بارساله من هانوي. وهكذا فعلوا، وتمكنت عائلات من ارساله من هانوي الى عائلتي في سايفون، ثم الى الخارج.

لم يعرف مسؤولو السجن شيئاً عن الامر. ولكنهم تمكنوا من وضع اليد على رسالة من اصدقائي السجناء خبأها اهلي في طعامي... وعرفوا بمسألة التقرير. لم يحققوا معي، لكنهم حولوا الرسالة الى وزارة الداخلية التي ارسلت مفتشين اثنين حقاً في اوضاع السجن وغيرها المسؤولين القدامى فيه. وعلى الاثر تحسنت الاوضاع فيه، ولم يعد السجناء يضربون. وأثبتت التجربة ان الامور قابلة للتغيير اذا مورست ضغوط من الخارج.

بعد ذلك، طرأ جديد، اذ غطوا نافذة باب زنزانتني التي كان يأتي منها الهواء وأحكموا اقفالها، فلم استطع أن اتحمل هذا الوضع الصعب، اذ تحولت الزنزانية فرناً واضطرت الى ان أبلل سروالي القصير قبل ان ارتديه كي اشعر بالانتعاش. وكنت اكرر العملية كل ساعة وكنت اسمي سروالي "مبردي الخاص". وقد اغضب ذلك الحراس. قالوا اني أمين الحكم. فكان ردي: "هذه طريقة كي أجعل حياتي طبيعية".

ثم تكلم نجوي عن تجربته الشخصية. وشكرني في مستهل كلمته "الاتحاد ما بذلته من جهود لاطلاقي، والا لما كنت اليوم بينكم". وروى: "انني قمت بعمل كبير خلال وجودي في السجن ١٠ اشهر. اعتقلت في زنزانية طولها خمسة امتار وعرضها اربعة، وحُشر فيها ١٤٥ سجيناً. وكان علينا ان نعيش "فوق بعضنا". بالطبع، لم يكن الامر سهلاً. وواجهت ايضاً مشكلات مع مسؤولي السجن، بسبب ما كان يعانينه لا سجناء من ألم وسوء معاملة. كان الوضع سيئاً. وقررت ان اكتب يومياً عن الوضع في السجن. قالوا لي: انه لا يحق لي ان اكتب مجدداً لأنني سجين فأجبتهم: لا اشعر بأنني سجين. انا سجين بجسدي ولكن ليس بعقلي وروحي. لقد تابعت الكتابة وتمكنت من تهريب كتاباتي الى الخارج عبر دفع مال لاشخاص ليرسلوها الى جريدتي التي كانت تنشرها في اليوم التالي.

مهددوني بحصول مكروه اذا تابعت عملي. واجبتهم: لا اعتقد انني سأواجه مصيبة أكبر من تلك التي انا فيها اليوم. وسأواصل الكتابة.

... وجاء اخيراً يوم طلبوا فيه مني مفادرة السجن، بعد تدخلكم".
ورفع نجوي كتاباً صغيراً بيده اليمنى، وقال: "نشر بعض اصدقائي حكايتي، على الانترنت، وطبعوا كتاباً صغيراً عنما بالفرنسية، صدر في باريس الاسبوع الماضي... ودعا الجميع الى "مواصلة النضال والضغط والدفاع عن حرية الصحافة والتعبير".

وفي برنامج اليوم، يجتمع صندوق دعم الحريات الصحافية التابع للاتحاد من الثانية والنصف بعد الظهر الى الخامسة عصراً.

ومن المقرر ان يلتقي وفد الاتحاد رئيس الجمهورية اميل لحود في التاسعة والنصف قبل ظهر غد.

جنبلاط زاره واده أرسل اليه اشارة انفتاح

لحدود اليوم رئيساً للتغيير الهرراوي: صف واحد لاستعادة السيادة

خلفه بعد ظهر اليوم في قصر بعدا ويغادر الى منزله كانت له مساء امس رسالة اخيرة الى اللبنانيين حض فيها على تطبيق الدستور والقوانين والوقوف "صفا واحدا وراء لحدود لاستعادة السيادة".

وتلقى الهرراوي ليلا اتصالا من الحريري الذي قاله له: "نحن نحبك. لقد قضينا ٦ سنوات معا فيها الحل وفيها المر. ولكن الحلو كان اكثر من المر. لك مني اطيب التمنيات. وان شاء الله صدقتنا ستستمر مدى العمر".

وفي غمرة الاستعدادات لانتقال السلطة حصل تطور ذو مغزى تمثل بزيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس، وللمرة الاولى، للرئيس اميل لحود منذ انتخابه وقد امتنع جنبلاط عن الادلاء باي كلام حول الزيارة". وسيترأس في العاشرة قبل ظهر اليوم اجتماع كتلة "جبهة النضال" النيابية في منزله ثم ينتقل مع اعضائها الى ساحة النجمة للمشاركة في جلسة القسم.

وفي باريس، قال العميد ريمون اده ان موقف حزب الكتلة الوطنية من لحود سيبنى على "اساس ممارسته السلطة". ومن التطورات التي تستوقف ايضا الوفود البرلمانية الخارجية التي حضرت الى لبنان لحضور جلسة القسم.

على صعيد آخر، عاش الجنوب امس يوما آخر من الغارات والقصف الذي اصاب ٣ مواطنين بجروح وتضررت ممتلكات في منطقة النبطية. في حين تمددت اسرائيل عن جرح ٢ من جنودها اضافة الى جرح عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي".

وستكون تطورات الجنوب مدار بحث في زيارة الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد لبيروت الاثنين المقبل وتستمر ٣ ايام. وطلب عبد المجيد من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "حمل اسرائيل على الكف عن ممارساتها العدوانية ضد الشعب اللبناني وخصوصا سرقة التربة".

العبور بسلام بين عهدين منتصف الليل الفائت، للمرة الاولى منذ ٢٨ عاماً، انجاز لافت للبنان وناذر المثال في منطقة لم تعتد تداول السلطة. ومنذ خطاب القسم الذي ألقاه الرئيس الراحل سليمان فرنجية في ساحة النجمة عام ١٩٧٠، لم تشهد هذه الساحة رئيساً من بعده يؤدي القسم تحت قبة البرلمان.

ولكن ما هو اليوم الرئيس اميل لحود يعيد الحياة الى هذا التقليد. ان بين هذين القسمين ابحرت سفينة انتقال العمود في بحر هائج وعصفت بها رياح عاتية داخلياً وخارجياً.

ولاية لحود الرئيس العاشر منذ الاستقلال الذي تسلم مسؤولياته اليوم بدأت منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء اثر انتهاء ولاية الرئيس الياس الهرراوي بعد ٩ سنين امضاها في الحكم. كذلك اصبحت حكومة الرئيس رفيق الحريري الثالثة في حكم المستقلة بموجب المادة ٦٩ من الدستور التي تحدد حالات استقالة الحكومة ومنها بدء ولاية رئيس الجمهورية. وسيكون اليوم يوم استكمال اجراءات انتقال السلطة من خلال جلسة اداء القسم في مجلس النواب حيث يلقي لحود خطاب "التغيير" الذي وعد به الشعب ويحدد فيه معالم الطريق الذي سيسلكه علماً ان خطابه بعد انتخابه منتصف الشهر الماضي و"امر اليوم" الذي وجهه إلى العسكريين يوم الجمعة الماضي حددا الكثير من هذه المعالم.

وسيكون موضوع الحكومة الجديدة عنوان الحركة السياسية على مدى اسبوعين. ففي هذا الاسبوع، ابتداء من الغد، تنطلق مبدئياً مرحلة الاعداد لهذه الحكومة تكليفاً وتالياً. لكن ذلك لم يقترن بموعد جازم لانطلاق الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها لحود تمهيداً للتكليف. علماً ان الرئيس رفيق الحريري يزور قبل ظهر غد قصر بعدا بروتوكولياً لتقديم استقالة حكومته الى الرئيس لحود.

الرئيس الياس الهرراوي الذي يودع

اسرار الآلهة؟

تنوي جهات نيابية اقتراح قانون جديد للجنسية شبيه بالقانون المعمول به في سوريا

من المسؤول؟

سأل الرئيس الهرراوي الوزراء الذين يصفون العهد الجديد بانه عهد قيام دولة المؤسسات، لماذا لم يقيموا هم هذه الدولة مدة وجودهم في السلطة؟

لماذا؟

لاحظ الحضور في حفل تدشين السفارة الهولندية انسحاب ممثلي وزير الخارجية والامين العام للوزارة دون معرفة السبب!

كلمتان وداعيتان في ذكرى الاستقلال وانتهاء الولاية الهرابي: كونوا صفاً واحداً وراء لحدود تسلمت وطناً من الماضي وأسلم وطناً يسير نحو المستقبل

شيراك أشاد بإنجازات عهده الهرابي تلقى برقيات تهنئة بالاستقلال كلينتون: متمسكون بالسلام العادل والشامل

أوصى الرئيس اليباس الهرابي اللبنانيين في اليوم الاخير من ولايته امس ان "كونوا صفاً واحداً وراء الرئيس العماد اميل لحدود من اجل متابعة الطريق الى استعادة سيادتنا حتى آخر شبر من حدودنا المعترف بها دولياً".

وجاءت كلمة الوداع مقتضبة، في اربع صفحات، ولكن رئيس الجمهورية وان لم يعد إنجازات تفصيلية، حرص بوضع عبارات على ان ينتقي فضلى ثمار عهده. قال: "كان قدرى ان اتسلم وطناً من الماضي وأسلم وطناً يسير نحو المستقبل (...). وكان قدرى ان اتسلم وطناً دولته منارة ومبعثرة وأسلم وطناً دولته واحدة".

وانا هو أبدي "فخره" بما انجز لم يتردد في الاقرار أسفاً بما "لم استطع انجازه" مبدياً "سعاده لرؤية اكثر المتخلفين (عن الوحدة والوفاق) يلحقون بركاب الدولة".

وهنا نص الرسالة التي وجهها الهرابي مساء امس الى اللبنانيين لمناسبة انتهاء ولايته الدستورية اليوم:

"أيها اللبنانيون الاحياء،
عاهدت الله وعاهدتكم على انتشار لبنان
من الضياع.

انا فخور بما أنجزنا جميعاً معاً، وانا أسف
لما لم استطع انجازه.

دعوتكم الى الوحدة والتوافق، فمنكم من
لبى، ومنكم من تخلف، وانا سعيد بأن أرى
أكثر المتخلفين يلحقون بركاب الدولة.

أشكر المجالس النيابية التي حملت معي
وزر هذه الحقبة من تاريخنا. وأشكر
الحكومات المتعاقبة التي تعاونت معي.

وأشكر كل المسؤولين في مؤسسات الدولة
وادارتها وأجهزتها. وأشكر اللبنانيين جميعاً
على تجاوزهم وعلى مبادرتهم لانجاح مسيرة
الامن والنهوض.

انا عليكم راهت، ولكم عملت.
عدا أعود الى صفوف المواطنين واضعاً
نفسي دوماً في خدمة وطني. اعود مرتاح
الضمير. أعود وملء قلبي تعمر الثقة بأصالة
اللبنانيين وبكبر لبنان.

غصة واحدة بقيت تحز في نفسي، انها
غصة الارض المحتلة في الجنوب والبقاع
الغربي. انما غصة الامل المكتوبين بالاحتلال

الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية. صدقوني
لم نترك باباً الا وطرقناه. ورفعنا قضيتنا الى
اعلى المحافل الدولية والى كل العالم، لكن
الموجع اننا نحمل قوة الحق في عصر مأخوذ
بحق القوة. والتاريخ يسجل اننا كنا الاوفى
لقضيتنا المشروعة والكرامة العربية.

وانا واثق بانتصارنا.
فكونوا صفاً واحداً وراء الرئيس العماد
اميل لحدود من اجل متابعة الطريق الى

في اليوم الاخير من ولايته تلقى رئيس الجمهورية اليباس الهرابي امس عدداً كبيراً من برقيات التهنئة بذكرى الاستقلال لم يخل بعضها من الاشادة بعهده فيما خصه الرئيس الفرنسي جاك شيراك برسالة تهنئة على انجازاته.

اما نشاطه في قصر بعبدا، حيث انجزت كل الاستعدادات لعملية التسليم والتسلم اليوم، فكان مقتضياً.

ورسالة من شيراك
واستقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي سلمه رسالة شيراك، وجاء فيها:

"فيما تبادرون رئاسة الجمهورية يسرنى ان امثلكم على الانجازات التي حققتها خلال ولايتكم.

لقد تبوأتم سدة المسؤولية في ظروف مأسوية حين كان القتال الذي مزق لبنان طوال خمس عشرة سنة لا يزال مستفحلاً، لكنكم جهدتم مع الحكومات المتوالية في استرجاع المؤسسات واعادة بناء الاقتصاد. واليوم يعيش لبنان حقبة الوفاق الوطني والديموقراطية وعاد يمارس دوره على المسرحين الاقليمي والدولي.

انني مرتاح ايضاً الى نمو العلاقات بين فرنسا ولبنان، وقد ادت زيارتكم الرسمية لفرنسا عام ١٩٩٦، وزيارتكم الثانية عام ١٩٩٥، كما الزيارتان اللتان قمت بهما شخصياً لبيروت في ١٩٩٦ و١٩٩٨، الى اعطاء تعاوننا الدفع السياسي والى تحقيق مشاريع مهمة.

اتمنى لكم صحة جيدة وان تنقلوا الى السيدة الهرابي تمنيات الصداقة من زوجتي ومنى شخصياً".

كلينتون
الى ذلك تلقى الهرابي برقيات تهنئة بالذكري الـ ٥٥ للاستقلال من رؤساء وملوك وامراء.

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بقرئته انه "يشترك الشعب اللبناني في المرحلة الانتقالية، قبل تسلم الرئيس المنتخب، الامل في حلول السلام والمستقبل الافضل في لبنان والمنطقة كلاً. وان الولايات المتحدة تواصل تشجيع الحكومة اللبنانية في سعيها نحو الديموقراطية وتطوير المؤسسات وانما الاقتصاد".

واضاف: "اننا ندعم استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه ونتمسك بتحقيق سلام عادل وشامل وادام لكل شعوب الشرق الاوسط.

فيما تتحضررون لمغادرة الرئاسة، بكنكم الاعتزاز بالتطور الفعلي الذي حققه لبنان خلال السنين التسع. اننا نطمئنون ان الولايات المتحدة ستدعم لبنان وتؤيد توجهه الايجابي الذي استمسك له. لقد اسفدت اذ سمعت برضكم، واتمنى لكم التعافي السريع".

يلتسين
وجاء في برقية من الرئيس الروسي بورييس يلتسين: "ان الطريق الذي سارت فيها بلادكم في سنوات الاستقلال لم تكن بسيط ولا سهل غير ان الشعب اللبناني استطاع تذليل المحن القاسية التي واجهته وعاد لبنان الجديد ليؤدي دوراً مهماً في شؤون منطقة الشرق

الاطوسط.

ثقتي ايها السيد الرئيس ان لبنان سوف يتمكن من تحقيق انجازات جديدة في قضية تدعيم السيادة الوطنية واعادة وحدة اراضيه بروح اتفاقات مدريد ووفقاً لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وفي ذلك يستطيع بلدكم الاعتماد على التأييد الحازم لروسيا".

فهد

وتلقى الهرابي برقية تهنئة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، جاء فيها:

"تتيح لي مناسبة ذكرى استقلال لبنان لابعث الى فخامتكم باسم شعب المملكة العربية السعودية وحكومتها وباسمي اجمل التهاني الودية واصدق التمنيات القلبية، واننا اذ نوه بالجهود التي بذلتها خلال فترة رئاستكم للجمهورية لصون سيادة لبنان واستقلاله وتعميره وتوطيد الامن فيه، لنرجو لكم شخصياً موفور الصحة والسعادة وللبنان الشقيق المزيد من التقدم والازدهار وفخامتكم تحياتي وتقديري". كذلك ابرق ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني.

الاسد

وجاء في برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد: "باسم الشعب العربي السوري وباسمي ابعث الى فخامتكم والى شعب لبنان الشقيق اخلص التهاني بعيد الاستقلال.

ان جبل المودة لا ينقطع. وقد امتد على امتداد عهدكم في رئاسة الجمهورية اللبنانية وجمعت بيننا شخصياً وبين سوريا ولبنان روابط المحبة والاخلاص والوفاء. وسنظل نذكر لكم بكل التقدير مواقفكم الوطنية والقومية، ونذكر باعزاز ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين بلدينا الشقيقين تحمل توقيكم الكريم.

لقد تميزت سنوات رئاستكم بإنجازات عدة وقرارات شجاعة وبتمتتين اواصر الاخوة بين سوريا ولبنان، فاصبحت العلاقات بين البلدين مثلاً يحتذى.

وستظل سوريا في عهد خلفكم، خير خلف لخير سلف، بجانب لبنان في كل ما يخدم مصالحته الوطنية وفي نضاله لتحرير ارضه المحتلة.

واختتم بالدعاء الى الله ان يحفظكم اخا كريماً وبين عليكم وعلى اسرتكم بالصحة والسعادة والعمر المديد".

وتلقى الهرابي برقيات مماثلة من كل من: الرئيس المصري حسني مبارك، الرئيس الجزائري اليمين زروال، رئيس يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش، ملك اسبانيا خوان كارلوس، الرئيس البولوني الكسندر كواسينسكي، الرئيس اليوناني قسطنطين ستيفانوبولس الرئيس الفالاي باكليي مولوزي، ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء سعد العبدالله الصباح.

كلمتان وداعيتان في ذكرى الاستقلال وانتهاء الولاية (تتمة)

استعادة سيادتنا حتى آخر شبر من حدودنا المعترف بها دولياً. ايها اللبنانيون، كان قدري ان أتسلم وطناً من الماضي، وأسلم وطناً يسير نحو المستقبل.

وكان قدري ان أتسلم وطناً كان كثيرون يكفرون ببقائه، وأسلم وطناً عاد الى نفسه والى أشقائه والعالم. منارة قدري ان أتسلم وطناً دولته منهارة ومبعثرة، وأسلم وطناً دولته واحدة.

بين التشكيك او الانتقاد، اخترت المبادرة والقرار.

أؤكد لكم ان الانتقال من عقلية الحرب الى عقلية السلام الوطني يكتمل بعمل الجميع على بناء ثقافة السلام الوطني.

فلا تقبلوا الا بتطبيق الدستور والقوانين.

أيها اللبنانيون الاحباء، يا من حملت عنكم لأحمل اليكم المهنة، معكم سابقى من أجل لبنان.

عشتم وعاش لبنان". رسالة الاستقلال

وكان رئيس الجمهورية وجه مساء السبت رسالته الاخيرة في ذكرى الاستقلال، وقال فيها:

"أيها اللبنانيون، يأتي عيد الاستقلال هذه، السنة قبل أيام من انتقال سدة الرئاسة الأولى الى الرئيس العماد أميل لحود الذي أتمنى له كل التوفيق والنجاح في مهماته. أوصيكم بالتعاون معه لاستكمال مسيرة لبنان.

ايها اللبنانيون قبل سنين كثيرون يقولون لبنان انتهى. ناديتكم الى كل الوطن وقلت: من تكابر على لبنان صفر عن لبنان، وكان قلبي كبيراً بكم جميعاً. فأكدتم ان لبنان أقوى من الموت ونهضتم لكي يرى العالم كيف يخرج بلداً من بين الحطام والركام. نحن رسمنا نمجاً انقذ وطناً. والحمد لله ان بعد تسع سنين توطدت مسيرة السلام الوطني وتبلورت اقتناعات وطنية راسخة:

لقد حسنا انتماءنا العربي الحر انتماء يرفض التخاذل والتفرد. وبفضل دعائم الاخوة والثقة بيني وبين أخي الرئيس حافظ الاسد ارسينا روابط الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا الشقيقة على قواعد واضحة نعتبرها نموذجاً لاقامة التضامن العربي الشامل.

وحسنا خيارنا الاستراتيجي للسلام العادل والشامل متمسكين بتطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض في مقابل السلام، وملتزمين تلازم المسارين اللبناني والسوري من اجل استعادة الارض والكرامة.

لقد علمنا بكل ما أوتينا من اجل تحرير الجنوب والباق الفربي.

أرضنا مقدسة وحقنا مقدس وسيادتنا مقدسة ولا نتنازل عن ذرة من ترابنا الوطني ومن كرامتنا الوطنية.

وهنا نسجل للقوات الدولية الموقّعة العاملة على أرضنا ما قدمته من تضحيات ونحيي ذكرى شهدائهم الذين سقطوا نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة.

ايها اللبنانيون لا ثبات للاستقلال بلا الاستقرار الداخلي. نحن طبقنا مقدمة الدستور كاملة. عندما ما تبوأ سدة الرئاسة كان على أرضنا صراع الدم. واليوم تتنافس من اجل الاعمار الافضل. هذه نعمة وليست منة في أي حال.

وهنا ننوه بدور جيشنا الذي جسّد الضمير الوطني وحدة وانضباطاً واداء فشكّل الدرع الحصينة مع سائر قوانا الامنية للاستقرار في الداخل وللصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.

واننا نقف باجلال امام ارواح الشهداء الذين سقطوا من صفوف الجيش وقوانا الامنية. انهم ذخيرة الثقة بالدولة والوطن.

واننا نعتز بمقاومتنا للاحتلال الاسرائيلي. انها ليست ارهاباً على الاطلاق بل هي شهادة على اننا شعب يتمسك بحقوقه وكرامته وشعب يتمسك بما تنص عليه الشرعية الدولية من احترام الكيانات المعترف بها وسيادتها على أرضها.

ايها اللبنانيون نحن اعدنا الدولة الواحدة والمطلوب اليوم اعادة تنظيم الدولة تنظيمياً يلي مسيرة السلام الوطني وحاجات المستقبل.

لقد تحققت دورنا انتخابات نيابية بعد انقطاع عشرين عاماً. وتحققت انتخابات المجالس البلدية والاختيارية بعد غياب امتد خمساً وثلاثين سنة.

واعدنا الثقة العالمية بلبنان فتدفقت البعثات الدبلوماسية وشركات الطيران وانتفض لبنان من جديد ملتقى للمؤتمرات والمهرجانات والمعارض الدولية والعربية في مختلف القطاعات الاقتصادية والعلمية والثقافية والفنية وكذلك رحاباً للدورات الرياضية العربية والآسيوية وغيرها.

أقول ذلك لا لاعدد منجزات عهد. بل أقول ذلك لانكركم بان الوطن يستطيع الكثير حين تصفو الرادة الوطنية الواحدة وحين يلتزم المسؤولون الدستور والمصالح الوطنية العليا. فبالموافق الكبيرة يبني الوطن الكبير.

ايها اللبنانيون بالوحدة الوطنية نجح الاسلاف في انتزاع الاستقلال. أوصيكم بحماية المنجزات. وأوصيكم بتطوير الأداء. وانكروا دوماً ان الاستقلال يتنامى فعلاً حين تهيون بكل الصراحة عن السؤال الكبير الذي يواجهكم جميعاً: "هل تريدون بناء الدولة كما يجب ان تكون؟"

هذا السؤال سيبقى في ضمائر الموالين والمعارضين، سيبقى في ضمير كل منكم حتى نرى دولة المواطنين، دولة

القانون هي فوق الأهواء وقبل المصالح الفتوية او الشخصية او المنطقية. ضمان العيش اللبناني الواحد هو الدولة. ضمان الحرية والديموقراطية هو الدولة.

ضمان النظام هو الدولة. ضمان القضاء النزيه العادل هو الدولة. ضمان آمالكم واحلامكم هو الدولة. ضمان الاستقلال هو الدولة. عشتم وعاش لبنان"

زوار السرايا: الاستشارات خلال ٤٨ ساعة

الحريري يلتقي لحود غداً:

لا سبب للتأخر في تأليف الحكومة

١٩٩٧-١٩٩٧".

سكاف

وقال سكاف: "ان الاسماء التي طرح للحكومة الجديدة لا تزال في اطار التكمينات" معتبراً ان تشكيل الحكومة سيكون امتحاناً للعهد الجديد، وشدد على "ضرورة ان تأتي الحكومة على قدر آمال اللبنانيين".

حكيم

وتوقع حكيم ان تكون الحكومة المقبلة "على مثال العهد الجديد".

الخليل

ونقل الخليل عن الحريري ارتياحه الى الاجواء العامة في البلاد وخصوصاً "ان الامور تسير بالشكل اللازم".

شماس

ولاحظ شماس ان لحود والحريري لا يتحدثان عن الحكومة قبل الاستشارات.

كبارة

وقال كبارة: "بحثنا في الامور التي تم طرابلس والشمال وركزنا على موضوع خطير هو مسلسل الجرائم الغامضة الذي يتكرر في الشمال ويتطلب من الحكم التحرك السريع لمعرفة الفاعلين ووضع حد لهذا الغلتان المتجدد (...)"

وناقش الحريري الوضع الامني في الشمال مع وزير الداخلية ميشال المر واجتمع ايضا بالوزراء وشتيفي فاخوري، بشارة مرهج وباسم السبع.

خطة للاصلاح الاداري

وقال مرهج انه قدم الى الحريري مشروع خطة للاصلاح الاداري لسنة ٢٠٠٠ وهي دراسة أعدها فريق متخصص من الاداريين اللبنانيين ذوي الخبرة بالتعاون مع خبير كندي، "وتطرح تشخيصاً متكاملاً لوضع الادارة ورؤية شاملة لسبل النهوض بها في السنوات المقبلة وخصوصاً ان لبنان يحتاج الى ادارة فاعلة ومرنة وموجهة لخدمة المواطن ولتنشيط الدورة الاقتصادية".

ومساء استقبال الحريري وفداً من "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" برئاسة جميل ابراهيم.

أعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري انه سيلتقي رئيس الجمهورية المنتخب اميل لحود غداً تسلمه سلطاته واستقالة حكومته هو تلقائياً بمقتضى الدستور.

ولدى مغادرته السرايا سئل الحريري هل يعتقد بصفته نائباً ان الحكومة سترى النور قبل ١٥ كانون الاول المقبل، فرأى ان لا مبرر ولا سبب لتأخر الحكومة حتى ذلك التاريخ، مشيراً الى انه سيتأخر الاربعة اجتماعات لـ "كتلة القرار الوطني" للبحث في مرحلة الاستشارات.

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل رئيس الوزراء النواب طلال المرعي، محمود عواد، انطوان حداد، انور الخليل، حبيب حكيم، الياس سكاف، جبران طوق، عاصم قانصوه، قبلان عيسى الخوري، محمد علي العيس، سليم دياب، جميل شماس، محمد كيارة، مصباح الاحدب، احمد تفتت، عبد الطيف الزين وعلي الخليل.

حداد

وتوقع حداد ان يبدأ لحود غداً استشارته لتكليف رئيس للوزراء وبدا واتقا ان الحريري سيكون هو الرئيس المكلف تأليف الوزارة "وهذا ما تؤكده استطلاعات الرأي". وتوقع ان يتحلّى وزراء الحكومة المقبلة "بالكفاية ونظافة الكف".

عواد

وتوقع عواد ايضا ان تبدأ الاستشارات الاربعة وتنتهي في يومين، مشيراً الى ان الحكومة المقبلة ستكون "مختلفة كلياً"، ولاحظ ان توجه لحود والحريري "هو ان لا يكون على الوزراء الجدد اي ملاحظات".

المرعي

واعرب المرعي عن اعتقاده ان الاستشارات ستبدأ غداً.

الصمد

ورأى الصمد ان الحكومة المقبلة "ستعكس آمال الشعب"، مشدداً على "ضرورة ان تترجم الشعارات التي اطلقت".

الزين

وصرح الزين: "عرضت قضية تأخر دفع مستحقات المدارس المجانية الخاصة عن عام

يحضرها حلو وكرامي ونواب الاغتراب وديبلوماسيون جلسة القسم ثلث ساعة والتهانيء عند بري

السوري.
- الى النواب الاغترابيين، سيحضر رؤساء البعثات الدبلوماسية العاملون في لبنان اضافة الى الرئيس شارل حلو ورؤساء الحكومات السابقين ما عدا الرئيس صائب سلام لاسباب صحية. اما الرئيس عمر كرامي، فقيل انه سيحضر الى ساحة النجمة، لكنه لن يدخل القاعة العامة، ويتوجه مباشرة الى الصالون الرسمي ويهنيء لحود ومن ثم يغادر. فلا يكون تاليا خان عمده بمقاطعة مجلس النواب وقام في الوقت نفسه بواجب التهنئة.
- وباعتماد مجلس النواب تلك الطريقة في توزيع الدعوات الى حضور جلسة القسم الدستورية، لا يعود من القاعد الـ ١٨٦ التي في الشرفة الا عدد قليل يتمركز فيه ممثل واحد عن كل منها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة العاملة، اضافة الى نقابيين وزعت عليهم الامانة العامة بطاقة "صفراء" خاصة بالمناسبة.
اجتمعت اوساط نيابية على القول ان جلسة اليوم ستكون غير عادية مضمونا وشكلا، فهل يكون العهد المقبل على شكلها؟

المرة الاولى يتم الالتفات الى الامتداد الاغترابي اللبناني البرلماني انفاذا لسياسة الدبلوماسية الاغترابية التي شرع المجلس في تطبيقها منذ تسلّم بري سدة الرئاسة. وارسل المجلس الدعوات الى برلمانات العالم حيث هناك حضور لبناني، غير ان انهماك قسم منها بأمور داخلية منها البحث في الموازنة على سبيل المثال كما في كولومبيا ادى الى عدم تلبية اعضائها اللبنانيين الدعوة. لذا، سيقصر الحضور النيابي اللبناني الاغترابي على برلمانت خمسة هي: البرلمان التشيلياني ممثلا بالسنااتور حسين صباغ والنائبين هكتور شانسنيز وايفان ماسياس، البرلمان الكندي ممثلا برئيس لجنة الصداقة الكندية اللبنانية النائب ايفان شاربونو، البرلمان البرازيلي ممثلا برئيس المجموعة البرلمانية البرازيلية - اللبنانية النائب ريكاردو غازار، الكونغرس الاميركي ممثلا برأي لحود ونيك رحال اضافة الى البرلمان القبرصي الممثل بالنائبين انطونيو حجي روسوس وافرام انطونيو (يمثلان الطائفة المارونية في المجلس القبرصي). وسيحضر ايضا رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة على رأس وفد من البرلمان

الى الصالون الرسمي حيث تقبل التهاني. لن يكون في الشرفة في القاعة العامة من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الا الواسيلتان الرسميتان اي "تلفزيون لبنان" و"اذاعة لبنان" وتنقلان وقائع الجلسة كاملة. اما الوسائل الاعلامية الاخرى، فلن يكون في مقدورها النقل الا عبر "تلفزيون لبنان"، ويعود السبب الذي حدا لمجلس النواب على اتخاذ هذا القرار الى الحرص على عدم الوقوع في اي فوضى يمكن ان تؤثر سلبا في جلسة القسم، وخصوصا ان مساحة الشرفة ضيقة جدا ولا يمكن تاليا ادخال الكاميرات باعداد كبيرة. وستخصص للنقل التلفزيوني ثلاث كاميرات، تركز على الشرفة الى كاميرا ثابتة في الصالون الرسمي. اما الوسائل الاعلامية الخاصة، فستكون متاحة لها الفرصة للتصوير في فناء المجلس وفي الباحة الامامية للقاعة العامة حيث سيكون تجمع ثان لمندوبي وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية (الاول في القاعة العامة). وفي خصوصيات الجلسة الآتي:
- سيكون "اتحاد البرلمانيين المتحددين من اصل لبناني" (من ٣٠٠ عضو، ١٥٥ منهم نواب والاخرون نواب سابقون) حاضرا، من خلال الوفود الاغترابية التي ستحضر وهي

كتبت ريتا شرارة:
لن تكون جلسة أداء الرئيس المنتخب العماد لحود اليمين الدستورية اليوم عادية او مشابهة لما سبقها من هذا النوع من الجلسات، ليس لأنها الاولى منذ تسع سنين فقط، انما لأن التحضيرات التي مهدت لانعقادها تبنّى بالكثير.
تجند مجلس النواب امس لهذا الحدث، اعلاما وبروتوكولا وأمانة عامة وأمناء، فوضع اللمسات الاخيرة على الاجراءات التي سترافق مراسم قسم اليمين التي ستستغرق ثلث ساعة فالتهانيء التي سيتلقاها لحود في الصالون الرسمي التابع لمكتب رئيس المجلس نبيه بري. اما وقائع الجلسة التي يمكن توقع مجرياتها، في حال عدم حصول مفاجآت، فستكون كالآتي:
تلتئم الهيئة العمومية لمجلس النواب العاشرة والنصف، بناء على الدعوة التي اطلقها بري، ومن ثم يدخل الرئيس المنتخب القاعة العامة من بابها الرئيسي حيث يتخذ المكان المخصص لجلوسه، بعد ان تكون مقاعد النواب والحكومة امتلأت. وستكون كلمة مقتضية لرئيس المجلس يليها قسم لحود اليمين فالخطاب المقرر ان يليه، ثم يتوجه الحاضرون

ترتيبات القسم والتسليم والتسلم

- عندئذ يقف السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امام حرس الشرف ومن خلفه المرافق العسكري.
- تعزف فرقة الموسيقى العسكرية النشيد الوطني اللبناني.
- يستعرض السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود كتيبة من الحرس الجمهوري ومن خلفه المرافق العسكري وفي نهاية العرض يصافح ضابط حرس الشرف.
- عند مدخل القصر يكون في استقبال السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود السيد الرئيس الياس الهراوي ويدخلان تحت السيوف التي ترفعهما ثلثة من الحرس الجمهوري الى صالون ٢٢ تشرين الثاني.
- يقام حفل استقبال لتهنئة السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود - تقليد وسام الاستحقاق اللبناني من الرتبة الاستثنائية.
- عند انتهاء الاستقبال يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد الرئيس الياس الهراوي تحت السيوف المرفوعة إلى مدخل القصر حيث يصافح العماد اميل لحود السيد الرئيس الياس الهراوي مودعا.
- يستقل السيد الرئيس الياس الهراوي سيارته الخاصة مفادرا القصر الجمهوري.

معوض: الاستقلال عمل الشعب

قالت النابئة نائلة معوض في ذكرى الاستقلال والذكرى التاسعة لاستشهاد زوجها الرئيس رينه معوض: "هذا اليوم هو مزيج من الحزن والاعتزاز، الحزن لان اليوم الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد الرئيس معوض والاعتزاز لاني زوجة شهيد ضحى وقدم دمائه ليقبى لبنان مستقلا وموحدا. وما رأيته اليوم في القصر الجمهوري، الرئيس المنتخب الى جانب الرئيس الياس الهراوي يفرحني كثيرا ويؤكد لي ان الشرعية اللبنانية تستكمل عملها وتحافظ على استقلال لبنان. ان الاستقلال ليس فقط عمل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة الذين رأيناهم معا وليس ايضا عمل النواب ودهمهم بل هو عمل الشعب اللبناني واذنا لم نشأ ان نعمل دائما في استمرار للمحافظة على وحدة لبنان وعلى استقلاله، فسيكون هذا الاستقلال مهددا باستمرار. الاستقلال اليوم يجب ان يحمل معاني وحدة الجهود ووحدة العمل من اجل الحفاظ على وحدة لبنان. فمن دون الوحدة لا وجود للاستقلال، نحن نحيا الجيش اللبناني الذي هو ضمان الاستقلال وكل القوى الانبية التي رأيناها اليوم بكل اعتزاز اثناء العرض العسكري. وتقدم بالتهاني الى كل الشعب اللبناني".

اصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري امس مذكرتين بترتيبات يوم القسم الدستوري وعملية التسليم والتسليم:
وهنا البرنامج:
١٠،٤٥ - يغادر السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مقر اقامته في موكب رئاسي الى مبنى مجلس النواب.
١٠،٥٥ - يصل الموكب الرئاسي امام مدخل مجلس النواب.
- يستقبل السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عند ترجله من السيارة السيد الامين العام لمجلس النواب.
- يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امام العلم اللبناني.
- تعزف موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني.
- يستعرض السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود سرية من الحرس الجمهوري.
- يستقبل السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عند اول السلم في مبنى البرلمان ويرافقه الى مدخل المبنى حيث يكون اعضاء مكتب المجلس في انتظارهما لمصافحة السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.
- يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الى قاعة الاجتماعات.
- يلقي السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري كلمة ترحيب بالسيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.
- يؤدي السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قسم اليمين الدستوري ويلقي خطابه.
- ينتقل بعد تبادل الكلمات وقسم اليمين الدستوري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الى الصالون الكبير لتقبل التهاني من السادة النواب، السلك الدبلوماسي وجميع المهنيين.
- يرافق السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى مدخل مبنى البرلمان ويودعه.
١٢،١٥ - ينطلق الموكب الرسمي للسيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من مقر مجلس النواب بعد انتهاء حفل قسم اليمين الدستوري متجها الى قصر رئاسة الجمهورية في بعدها.
- عند وصول السيارة الرئاسية الى باحة القصر الجمهوري يترجل السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من السيارة ويكون في استقباله المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية.

احتفال عسكري مركزي مختصر في ذكرى الاستقلال ظهور سرية "القتال الجبلي" وتنامي "مغاوير البحر"

المجوقل وسرية "القتال الجبلي" وسريتان من "مغاوير البحر" وسط تصفيق حاد. ثم كان مرور القوى المؤلفة، وفيها سرايا من لواء الدعم، والشرطة العسكرية (ناقلات جند "قاب")، واللواء الثاني واللواء الثامن، وإفواج التدخل الرابع والخامس والمجوقل والثالث ومجهزة كلها بناقلات جند "ام - ١١٢"، ولوحظ ان ناقلات الجند لسرية "القتال الجبلي" مطلية بالابيض. وكانت سرية مدرعات لفوج التدخل الخامس (ام-٤٨) وسرية مدفعية ميدان لفوج المدفعية الاول وسرية مماثلة لفوج المدفعية الثاني، وسرية صواريخ لفوج المدفعية الثاني، كذلك مرت سرايا لفوج الاطفاء والدفاع المدني، ثم مجموعة من الصليب الاحمر اللبناني. العاشرة، انتهى الاحتفال.

الاركان، بدأ العرض وفقا لما يأتي:
علم الجيش، علم قوى الامن، علم الامن العام، علم امن الدولة، علم الجمارك، ثم فصائل من القوات البحرية والجمارك والشرطة العسكرية والحرس الجمهوري ومدرسة التزلج، فمجموعات من المركز العالي للرياضة العسكرية (كرة قدم، كرة طائرة، كرة سلة، العاب قوى، ملاكمة)، وسرايا من اللواء الطبي، ومعسكر خدمة العلم الاول ومعسكر خدمة العلم الثاني، ثم فصائل مشاة من اللوية الخامسة والثامن والثاني عشر، وسرايا من اللوية الاول والثالث والسادس والسابع والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر، فسرايا من قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة والجمارك. وعلى ايقاع موسيقى حماسية، مرت سرايا من المغاوير والمكافحة وفوج التدخل الثالث وفوج التدخل الخامس والافوج

الدولية، وثالث من السلك القنصلي، وموظفون كبار. كذلك حضر وفد من اتحاد وكالات الانباء العربية المشارك في المؤتمر السنوي للاتحاد المنعقد في لبنان برئاسة رئيس الاتحاد رفيق شلالا. الثامنة والنصف وصل علم الجيش وامر قائد العرض العميد ميشال فيصل بالتأهب وعزفت موسيقى الجيش معزوفة العلم ولازمة النشيد الوطني. وبعد خمس دقائق وصل رئيس الاركان ثم وزير الدفاع الوطني محسن دلون فرئيس الحكومة ثم رئيس مجلس النواب، فرئيس الجمهورية، وعزفت الموسيقى معزوفات مخصصة لكل منهم. ثم اطلقت المدفعية (٢١ طلقة ترحيبا بالرئيس المراهوي، وعزف لحن التعظيم ولازمة النشيد الوطني. وبعد وضع المراهوي اكليل على نصب الجندي المجهول يرافقه وزير الدفاع ورئيس

في عرض عسكري مركزي، ارتؤي اختصاره هذه السنة حرصا على صحة الرئيس اليااس المراهوي بعد اصابته بوعكة صحية احتفل لبنان بذكرى الاستقلال. وتميز العرض بمشاركة وحدة عسكرية جديدة هي "سرية القتال الجبلي" وتنامي "مغاوير البحر" ومضاغفة عديدهم. وغاب عن الاحتفال الذي اقيم في جادة عبدالله الياافي قائد الجيش الرئيس المنتخب اميل لحود، للمرة الاولى منذ تسلمه القيادة، وتمثل في الاحتفال برئيس الاركان اللواء سمير القاضي. وحضر الى الرئيس المراهوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص ووزراء ونواب وقضاة ووفد من القوات السورية العاملة في لبنان وآخر من القوة

الاستقبالات في قصر بعدا تسجل سابقة: السلف والخلف للمرة الأولى يتقبلان التهاني

سبيوه هوفينان، ميشال فرعون، غازي زعيتر، عبده بجاني، محمد الميس، فيصل الداود، عاصم قانصوه، مصباح الاحدب، انطوان حداد، راجي ابو حيدر، بيمية الحريري، حسين بتييم، جورج قسارجي، كميل زياة، نايلة معوض، محمد كبراة، جهاد الصمد، محمد يوسف بيضون، ابراهيم ديدان وزامر الخطيب.

تم توالى على تقديم التهاني اعضاء السلك الدبلوماسية يتقدمهم عميد السلك السفير البابوي انطونيو ماريا فالويو، وسفراء الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وفنزويلا والسعودية وقطر واليمن والارجنتين واليونان ورومانيا وكوبا ومصر والمند واورستاليا واندونيسيا وروسيا والفلبين والصين وهولندا وبريطانيا والسودان واسبانيا وسويسرا والامارات العربية المتحدة وكوريا وبولونيا واسوج وليبيا وبلجيكا واليابان وسري لانكا وتركيا وايطاليا والكويت والبرازيل والمغرب والاردن وشيلي وعمان والاورغواي ويوغوسلافيا واوركرايا والاتحاد الاوروبي.

ثم القائمون بأعمال سفارات بولونيا، يوغوسلافيا، اوكرانيا، عمان، كولومبيا، ارمينيا، منظمة فرسان مالطا، المجر، ليبيريا، وممثلة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ووكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين وتشغيلهم (اونروا) ومنظمة العمل الدولية والمركز الاعلامي للامم المتحدة ووفد من قيادة القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وكذلك قدم التهاني وفد عسكري سوري ضم اللواء نديم عباس واللواء عزت زيدان ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان واللواء محمد شمالي واللواء وجيه اسعد والعقيد رستم غزالي.

وتقبل الرؤساء تماني موظفي القصر الجمهوري والمدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان والمدير العام للبراسم مارون حيمري والمدير العام مناصر والطبيب الخاص للرئيس المراهوي الدكتور انطوان نصرالله، الى الصحافيين المعتمدين في القصر الجمهوري وموظفي البراسم.

بعد ذلك قطع الرئيس المراهوي ولحدو قالب حلوى جسد العلم اللبناني ثم عقدا اجتماعا آخر استمر نحو نصف ساعة.

ولدى مغادرته قصر بعدا سئل الحريري عن اولويات الحكومة الجديدة فقال: "خلونا ما نستعجل" معتبرا انه "من البكر الخوض في هذا الموضوع قبل ان يتم التكليف ثم تأليف الحكومة"، ولفت الى "ان كل القومات والدلائل تشير الى ان المرحلة المقبلة ستكون ايجابية".

اما عن موعد الاستشارات النيابية فقال "انه امر يعود تحديده الى رئيس الجمهورية". وعن جوائته الاخيرة في الخارج اوضح رئيس الوزراء ان الوضع في المنطقة بعد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي "حساس ودقيق ولا بد من ان يكون لبنان في صورة ما يجري". واطاف: "ليس لدينا سوى ما نسمعه من الاميركيين وهو لا يتضمن اي جديد".

كانت ذكرى الاستقلال مميزة في قصر بعدا هذه السنة واختلفت جذريا عنها في السنوات السابقة. ففي المرة الاولى في تاريخ الجمهوريتين الاولى والثانية تجمع فيهما المناسبة الرئيسين السلف والخلف في الفترة الفاصلة بين عمديهما لتقبل التهاني معا الى جانب رئيسي مجلس النواب والوزراء وفي اطار ديموقراطي طبع المناسبة ومعلوم ان مراسم التسليم والتسلم، كانت تجري عادة في ايلول، اي قبل عيد الاستقلال.

وهي المرة الاولى ايضا في تاريخ الجمهورية الثانية يختصر العرض العسكري في جادة عبدالله الياافي، وكذلك الاستقبال الرسمي في القصر الجمهوري بسبب الظروف الصحية للرئيس اليااس المراهوي الذي يتعافى من ازمة قلبية فاقتصر الاستقبال في بعدا على رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة السابقين والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي وقيادة القوة الدولية وقيادة القوات السورية العاملة في لبنان، وفقا للمذكرة التي صدرت عن المديرية العامة للبراسم في القصر الجمهوري التزاما لنصائح الاطباء.

وقد بدأ الاستقبال في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اذ تقبل الرئيسان الحالي المراهوي والمنتخب اميل لحود ومعهما رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري التهاني. وكذلك شارك في الاستقبالات الرئيس السابق شارل حلو الذي حرص المراهوي على ان يطلب مقعدا له الى جانب الرؤساء الاربعة فور وصوله الى القصر مهنا كما شارك وزير الخارجية فارس بوزي في تقبل تماني اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان.

وكان المراهوي وصل الى قصر بعدا في العاشرة والرابع بعد حضوره العرض العسكري وتبعه الحريري ثم وصل لحود، وعقد الثلاثة اجتماعا وانضم اليهم بري في الحادية عشرة الا ربعا. وفي الحادية عشرة توجه الجميع الى "قاعة ٢٢ تشرين الثاني" في القصر لتقبل التهاني. وكان اول المهتمين الرئيس حلو ثم الرؤساء السابقون حسين الحسيني وسليم الحص وشفيق الوزان وامين الحافظ فالوزراء: محسن دلون، فارس بوزي، اسعد حدان، نديم سالم، شوقي فاخوري، ايلي حبيقة وشامي برسوميان، اكرم شميب، بجم طبارة، نقولا فتوش، ميشال اده، ياسين جابر، باسم السبع، ايوب حميد، فؤاد السنورة، علي حراجلي، اليااس حنا، جان عبيد، بشارة مرهج، غازي سيف الدين، فوزي حبيش، فاروق البربر، عمر مسقاوي، وتغيب الوزير وليد جنبلاط.

وكذلك قدم التهاني النواب، سامي الخطيب، جبران طوق، رياض الصراف، رشيد الخازن، سليمان كنعان، عبدالرحيم مراد، نقولا غصن، وجيه البعري، حبيب الحكيم، بهاء الدين عيتاني، عصام فارس، صالح الخير، مروان حمادة، روبير غانم، خالد صعب، احمد سويد، عبدالرحمن عبدالرحمن، شاكرا ابو سليمان، طلال المرعي، يفيا جرجيان، نهاد سعيد، اسماعيل سكرية، اتور خليل، بطرس حرب، نسيب لحود، آغوب دمرجيان، اميل نوفل، فريد مكارى، فايز غصن، سمير عازار، اسطفان الدويهي، خاتشيك بلكيان، بيار تكاس، احمد حبوس، جاك جوخادريان، حسن علوية، سايد عقل، خليل عبدالنور، جان غانم، ميشال موسى، غسان مطر، محمود عواد، علي حسن خليل، نبيل البستاني، غسان الاشقر، عدنان عرقجي، علي خليل، مروان فارس، انطوان حتي، جميل شماس نزيه منصور،

استقبل مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف الحريري: الديمقراطية وحرية الصحافة جوهره سنحافظ عليها بكل الوسائل

ابلاغ رئيس الوزراء رفيق الحريري الى الاتحاد العالمي للصحف "ان لبنان لا يستطيع ان يقف على قدميه اذا لم تكن فيه حرية وديموقراطية". وقال: "لدينا جوهره هي الديموقراطية وحرية الصحافة وسنحافظ عليها لاننا نؤمن انه لا يمكن اي بلد ان ينمو بدون ديموقراطية".

استقبل الحريري في الخامسة والنصف مساء امس في السرايا مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف برئاسة رئيس الاتحاد بنغت براون وضم ١٢ عضوا ومستشار رئيس الاتحاد لشؤون الشرق الاوسط عضو الاتحاد المدير العام لـ"النهار" جبران تويني.

وخلال اللقاء الذي استمر ساعة وربع ساعة شكر رئيس الاتحاد الحريري على استقباله الوفد معتبرا ان وجوده في لبنان لاجراء هذا الاجتماع "هو شيء مهم جدا للبنان والمنطقة".

واكد براون "ان دور الاتحاد هو دائما المطالبة بالمزيد من الحريات للصحافيين والصحافة ومن هذا المنطلق يطالب ايضا وايضا بالمزيد من الحريات لصحف لبنان والصحافيين اللبنانيين مع ان في لبنان هامشا من الحرية المقبولة التي تحتاج الى ان تتطور كي لا تعود نسمع حتى عن الرقابة الذاتية".

واعتراف "ان من الضروري ايضا لنصل الى حرية صحافة حقيقية اعتماد قانون واحد للصحافة والاعلام المرئي والمسموع، فالصحافيون مواطنون عاديون ووجود قوانين عدة للاعلام يعني ان هناك قيودا او ممنوعات".

واكد احترام الاتحاد للشعب اللبناني "الذي

زار الهراوي ويحضر وكتلته جلسة القسم

جنبلات التقى لحدود للمرة الأولى:

تحفظنا كان بالمعنى الديموقراطي

استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلات، في اول لقاء لهما منذ انتخاب قائد الجيش رئيسا للجمهورية.

واكدت مصادر قريبة من جنبلات انه سيحضر واعضاء كتلته اليوم جلسة القسم الدستوري في مجلس النواب، بعدما كان قاطع وكتلته جلستى تعديل الدستور وانتخاب الرئيس.

وزار جنبلات قبل الظهر ترافقه ابنته داليا الرئيس الياس الهراوي في قصر بعداء، في زيارة وصفها بانها "وداعية".

في الباروك

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان جنبلات زار مساء الاحد ركني الهيئة الروحية للطائفة الدرزية الشيخين ابو حسن عارف حلاوي وابو محمد جواد ولي الدين، يرافقه وزير البيئة اكرم شهاب والنائبان مروان حماده وايمين شقير، الى وفد شعبي وحزبي.

وفي منزل الشيخ حلاوي في الباروك حيث احتشد عشرات المشايخ والاهالي من البلدة والجوار قال جنبلات ان زيارته "ليست بشيء جديد، وان التواصل والشيخ حلاوي سيبقى قائما". ودعا الى "وحدة الصف والكلمة، والى لَمّ الشمل، والابتعاد عن كل ما من شأنه اثاره الحساسيات الطائفية والعائلية، لمواجهة الاخطار المحدقة بمنطقتنا التي تبدو انها مقبلة على خضات كبيرة".

رغم عدم تلقي معلومات رسمية تخوف من عدوان اسراييلي يترجم التهديدات الحازمة لموردخاي

ورأت ان موقف موردخاي ينطوي على مخاطر حقيقية، وهو اول تهديد اسراييلي يوجه ليس ضد المقاومة فحسب، بل ضد الشعب والحكومة اللبنانيين، مشيرا الى ان الاضطراب سيكون شاملا على الحدود الشمالية لاسرائيل اذا لم تكن الحكومة اللبنانية "حكيمية ولا تتوصل الى اتفاقات وتفاهات معنا".

ولم يخف من وراء تهديده، انزعاجه من عدم تجاوب لبنان مع مبادرته لعقد مفاوضات امنية تسبق تطبيق القرار ٤٢٥، معتبرا ان العرض لم يلق اي ترحيب من لبنان، معتبرا ان "فرصة" اعطيت للبنان عليه ان يتجاوب معها والا فسيكون هناك تفاقم للامور سيؤدي الى "انزلاق لبنان الى الورا".

ونصحت المصادر بالتنبه الى خورة تهديد موردخاي. وهو اول تهديد اسراييلي رسمي بعد عملية مركبا التي ادت الى مقتل ثلاثة جنود وجرح اربعة اخرين فيما اكتفى الرئيس الاسراييلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بالقول ان اسراييل راغبة في انهاء احتلالها لجزء من الجنوب والبقاع الغربي، لكنها لن تقدم على ذلك قبل التأكد من توفير ضمان لحدودها الشمالية مع لبنان، واجراء مفاوضات امنية للتأكد من ذلك.

واعادت الى الاذمان الى ان موردخاي كان تفقد الموقع الذي حصلت فيه عملية مركبا. ووعده باجراء تحقيق عسكري لكشف التقصير العسكري الذي حصل وجعل عناصر المقاومة تنجح في هذه العملية، ويومما توقعت مصادر اسراييلية الانتهاج من التحقيق في مدة اقصاهم اسبوعان. ولم تشأ التكهن هل يعطي الامر بمغامرة عسكرية جديدة قبل انتهاء التحقيق او بعده، ورأت ان المهم هو ان تقدم واشنطن على منع مثل هذه المغامرة العسكرية في اي وقت.

لبنان الاستقلال تذكر معوض

كرم لبنان ذكرى الرئيس الراحل رينيه معوض، في احتفال امام اللوحة التذكارية في مكان استشهاده (نزلة الظريف) وضع خلاله ممثلون عن رئيسي الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء اكليل من الزهر. مثل الرئيس الياس الهراوي الوزير ميشال اده، ومثل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود المقدم خالد عيتاني، والرئيس نبيه بري النائب محمد عبد الحميد بيضون، والرئيس رفيق الحريري الوزير بيج طبارة، وحضرت ارملة الرئيس الشهيد نائلة معوض وابنها ميشال على رأس وفود شعبية من آل معوض، زغرتا، ومختلف مناطق الشمال. وحضر ايضا النواب: عبد اللطيف الزين، الدكتور علي الخليل، روبري غانم والوزراء السابقون بيار حلو، سمير مقبل، فريد روفيل والنواب السابقون فضل الله ندش، مروان ابو فاضل، المطران خليل ابي نادر، الشيخ كميل الزعيبي، محافظ الشمال خليل المندي، رئيس نقابة المقاولين الشيخ فؤاد الخازن، السيد سمير فرنجيه، المحامي يوسف الدويهي، العميد جوزيف سعادة، الشيخ سليم بطرس الخوري، الاستاذ عهد بارودي، قائد الحركة السابق العميد انطوان سعادة، عضو الرابطة المارونية العميد انطوان بركات، رئيس جمعية المصارف فريد روفيل، القاضي انطوان عيسى الخوري، السفير روبري عرب، عبد الرحمن الشخية وجمع من الفاعليات وضباط. وبعد وضع الاكليل عزفت الموسيقى نشيد الموتى. ولوحظ ان السيدة نائلة ذرفت دموعا في اثناء الالاء.

وفي نهاية الاحتفال تقبلت معوض وابنها التعازي.

كتب خليل فليحان:

تخوفت مصادر ديبلوماسية من امكان استغلال اسراييل فترة الفراغ الحكومي بين العهدين، من اجل توجيه ضربة عسكرية موجعة ضد لبنان، رغم عدم تلقيه اي معلومات رسمية تؤكد حصول مثل هذا العدوان.

وكشفت المصادر، استنادا الى تقارير ديبلوماسية وردت الى بيروت، ان القيادة الاسراييلية تعيش اجواء اربك من عمليات المقاومة، ولا سيما منها عملية مركبا الاخيرة التي حصلت على مسافة ٣٠ مترا من موقع عسكري اسراييلي لا يبعد سوى ٣٠٠ متر عن الحدود الدولية، وما اتسمت به من جرأة اسقطت كل الاحترازمات الامنية.

واعربت عن خشيتها من ان تكون القيادة الاسراييلية تعد لضربة عسكرية في محاولة لرفع معنويات قواتها ومواجهة هجمات المقاومة، دون معرفة حجمها وتوقيتها، وذلك في ضوء التهديد الذي اطلقه وزير الدفاع الاسراييلي اسحق موردخاي الجمعة الماضي بحصول اضطراب في لبنان على امتداد الحدود الشمالية لاسرائيل.

واعترفت ان لهذا التهديد دلالاته ومعانيه. فهو صادر عن موردخاي، الرجل الذي سبق له ان اطلق نظرية "المفاوضات الامنية المسبقة" مع لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ في كانون الثاني الماضي، والتي اعتمدها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وطرحها على الامين العام للامم المتحدة كوفي انا في نيويورك ونسج حولها مجموعة مواقف معلنة لاجراج لبنان الذي رفضها لأنها مثابة تعديلات على نص القرار ٤٢٥ وروحته.

وتوقفت المصادر عند اللمحة الحازمة التي استخدمها موردخاي في تهديده وانطوت على تهديد للشعب "بدفع الثمن" وللحكومة "بتحمل المسؤولية".

وفد الكونغرس الأميركي زار لحود وبري والحريري والخليل راي لحود: لبنان شهد تقدماً مذهلاً

وبداية لاستمرار العلاقة الوطيدة بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية، وخصوصاً عندما يمكننا ان نشهد لانطلاقاً جديدة لاعادة البناء والاعمار".

ورداً على سؤال عن كيفية تأثير العهد الجديد في العلاقة مع اميركا اجاب لحود: "يدرك عدد كبير من الاميركيين كما يفعل السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد وعدد من الشخصيات الاميركية المهمة ان العماد لحود هو رجل بنى مؤسسة الجيش اللبناني من لا شيء تقريبا حتى وصل عدد افراد الجيش الى سبعين الفا واستطاع ان يجمع بين كل الاطراف والاديان ويوحدتهم في مؤسسة واحدة تضم جيشاً قوياً جداً. وأظن انه حدد مستوى عالياً جداً للوصول الى ارقى درجات الامتياز وحمل المهمة نفسها والطاقة والحماسة نفسها الى رئاسة الجمهورية، فلا يمكن لبنان، الا ان يكون ناجحاً جداً. الى ان العماد لحود يستحوذ على دعم قسم كبير من اللبنانيين. ونحن نؤمن بأنه مفدر له ان ينجح وان يكون واحداً من اعظم الرؤساء في تاريخ لبنان".

وعلق رحال بالقول: "أظن ان وزارة الخارجية الاميركية والسلطات التنفيذية فيها تنظر بلبانيتها وبثقة بأن هذه هي انطلاقة جديدة لعلاقتنا الثنائية".

ومساءً، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري عضوي الكونغرس مع السفير ساترفيلد، وقال رحال بعد اللقاء: "تأثرنا بلقاء الرئيس بري وكان لنا انطباع جيد لعزمه على العمل مع الرئيس الجديد، وكان مضيافاً جداً مرة أخرى، ولقد جئنا بروح متفائلة حيال ما ستقوم به الحكومة الجديدة، ونحن، كأعضاء في الكونغرس الأميركي متحدرين من اصل لبناني، سنعمل على مساعدة الرئيس بري ورئيس الجمهورية الجديد والحكومة الجديدة من اجل التقدم وتعزيز التعاون مع حكومتنا".

وصرح لحود: "نحن هنا بدعوة من الرئيس بري ومهتمون كثيراً بلبنان وبتقدمه، وما يمكن ان تقدمه من مساعدة في ظل قيادة الرئيس الجديد والحكومة الجديدة، ونأمل في ان نعمل قدر الامكان مع سعادة السفير ومع حكومتنا ومع الكونغرس لمساعدة الرئيس لحود الذي كان لناؤنا به اليوم رائعاً، كما كان مع رئيس الحكومة، ونحن متفائلون بالمستقبل في لبنان نظراً الى ما لقيه الرئيس لحود من دعم شعبي".

واولم بري في فندق بريستول للوفود البرلمانية الاجنبية التي ستحضر جلسة القسم اليوم.

ومواصلة التقدم، وساد مناخ تفاؤلاً خلال الاجتماع بمستقبل لبنان، ونحن نأمل خيراً في العهد الجديد".

كذلك اعرب عن تفاؤله بعملية السلام وقال: "هناك تقدم مستمر، وثمة تأكيد لدى لبنان ولدينا ان عملية السلام يجب ان تتقدم حتى تشهد المنطقة سلاماً عادلاً وشاملاً".

وسئل هل يعتقد ان هناك تقدماً قريباً فأجاب: "اعتقد ان عملية السلام تتقدم في شكل جيد (...). وكلما تقدمت مع اتفاق واي بلاتنايشن سيكون افضل للبنان وللجنوب".

وسئل رحال متى يسمح لشركة طيران الشرق الاوسط برحلات مباشرة الى الولايات المتحدة فأجاب: "هذا الموضوع جزء من عملية متواصلة لتحسين الوضع في مطار بيروت، وسنזור المطار غداً (اليوم) ونحن مقتنعون بأن تقدماً على الصعيد الامني قد حصل فعلاً، والوضع اليوم افضل مما كان قبل ستة اشهر، وبعد ستة اشهر سيكون افضل من اليوم".

ومع استمرار الحكومة اللبنانية في تحقيق هذا التقدم ومع المساعي المكثفة التي قمنا بها الزميل لحود وانا على صعيد قرار رفع الحظر الذي اتخذته اولبرايت، يمكننا عندها طرح موضوع السماح بقطع تذاكر السفر للاميركيين للمجيء الى لبنان، وعندما نحقق هذا الامر سنواصل المساعي حتى نرى رحلات مباشرة بين البلدين".

وسئل ساترفيلد كيف يمكن ان تكونوا متفائلين فيما رفض لبنان المشاركة في مؤتمر دعم مقررات واي بلاتنايشن، فأجاب: "نحن نوجه منذ مؤتمر مدريد دعوات الى كل العرب الذين شاركوا في هذا المؤتمر لحضور مؤتمرات متعددة الطرف، وكذلك مؤشرات الدعم، ولبنان لم يقبل اياً من هذه الدعوات، نتفهم اسباب ذلك ولكننا لن نتوقف عن اعطائه الفرص".

في ساحة النجمة

تم زار الوفد رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل ووضح الخليل بعد الاجتماع انه تم البحث في "الآمال الكبيرة المعقودة على عهد الرئيس العماد اميل لحود الذي يلقي الدعم اللبناني والعربي والدولي وفي الازواج في المنطقة وجنوب لبنان وبقاعه والجلولان".

وتحدث رحال فقال "ان العماد لحود استطاع ان ينجح اعمالاً كبيرة في اعادة بناء الجيش اللبناني، ونحن نتطلع قدماً الى المرحلة الجديدة التي هي فرصة جيدة

الخدمات الاجتماعية الاميركية دوناً شلالاً، وقد اعجبت كثيراً بالمساعي التي يقوم بها السفير ساترفيلد لتقوية العلاقات بين الحكومتين الاميركية واللبنانية، واود ان ابدى اعجابي بالتقدم الحاصل في بيروت، وهو امر لا يصدق، واعتقد ان مشاركتنا غداً (اليوم) في جلسة القسم كمتقلين عن الكونغرس الاميركي تعكس مزيداً من الحرص على العلاقات الجيدة بين البلدين".

وقال نيك رحال: "انه شرف كبير لي ان ازور بلاد اجدادي التي تشهد تقدماً مذهلاً وتعود الى الخريطة الدولية، ولنظهر خصوصاً للاميركيين ان لبنان منفتح لرجال الاعمال وهو مستعد للقيام بمشاريع مع شركات اميركية ورجال اعمال اميركيين، ومصمم على ذلك، هناك نية طيبة في الكونغرس الاميركي حيال لبنان ونريد ان نشجع ذلك، خصوصاً في عهد الرئيس الجديد العماد لحود. نحن واثقون من ان بلدنا سيواصل التقدم علي صعيد العلاقات الثنائية، ولقد كانت دائماً للرئيس لحود علاقات جيدة مع ادارتنا وبلادنا، ونعتمد على ذلك لتقديم مزيد من الدعم لعلاقتنا الثنائية".

وسئل لحود هل من موضوعات محددة بحثها مع الرئيس الحريري فأجاب: "اكندا مدى تفاؤلاًنا جميعاً بالمستقبل والقيادة الجديدة التي ستتولى الحكم برئاسة العماد لحود المتمتع بالكفاية لقيادة البلاد

زار المراهوي ويحضر جلسته القسم (تمة)

واضاف: "الحرب العسكرية انتهت لكن يجب ان يكون تركيزنا على قضية تحصيل حقوقنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وصولاً الى نظام غير طائفي يبدأ بالتقسيمات الادارية التي يجب ان تراعي وضع بعض الطوائف، وخصوصاً في منطقة الجبل التي تضم شتى الفئات والتيارات السياسية".

واوضح ان قراره عدم التصويت للحود بالامتناع عن حضور جلسة انتخابه "كان تحفظاً بالعمى الديموقراطي لا اكثر ما دنا في بلد ديموقراطي. واذا كان البلد صار غير ذلك فلا ادري (...). اما المسألة ديموقراطية تحت شعار ان لا يتدخل الجيش في السياسة كما ورد في "امر اليوم" (للعسكريين)" وانتقد ما سماه "الزحف الديني الى البرزة" الذي في اعتقاده "يسيء الى العمامة البيضاء التي تمثل العقل والحكمة، وان امراً كهذا على ما اعتقد، لا يقبله احد من العقلاء" وابدى استعداده لفتح صفحة جديدة مع الرئيس المنتخب والتعاون معه اذا كان هو يريد التعاون مع الشرفاء من الدروز، بعيداً عن سياسة التقسيم التي اتبعها غيره داخل الصف الدرزي وغير الصف الدرزي، وهذا الامر اعتقد ايضا ان لا احد يقبله. فلنتطلع الى البعيد، ولنسترشد من الشيخ الجليل (الشيخ حلاوي)، الذي عودنا صواب رأيه وموقفه منذ فترة الاحداث الماضية حين كان حامياً للوحدة، الى قضية عودة المهجرين التي انطلقت ببركته. والتي يجب ان تحصن من اجل العيش المشترك، ومن اجل لبنان ديموقراطي (...). ولنتذكر عائلات الشهداء وسبل ترميم وحدة الصف ونحن في بداية طريق طويل (...)."

بعقلين

وانتقل والوفد المرافق الى بعقلين حيث التقى الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين في حضور عدد من الشخصيات وجمع من المشايخ والاهالي ورئيس البلدية رفيق حماده. وكان جنبلات استقبال في قصر المختارة الاحد، وفوداً شعبية ابرزها من مجلسي بلديتي العبادية وبرجا. ومن زوار المختارة ايضا: جمعية "اوكسليان"، مجلس نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي واللجنة الطبية لمستشفى قبرشمون.

مواقف تعلق آمالاً على لحود فارس: نجاح العهد مسؤولية الجميع

**البلاوي: لبنان ليس لأهله انما للمنطقة
بوزير وقع وممثلي الأمم المتحدة
مذكرة لجمع منظماتها في مبنى واحد**

وسئل كيف يفسر تلكم الامم المتحدة ومجلس الامن عن تنفيذ القرار ٤٢٥، فأجاب: "اننا من المطالبين مجلس الامن بتنفيذ هذا القرار بحيث تعتبر ان لا استكمال لصديقيه ولقراراته دون تنفيذه. بل اننا نعتقد اكثر من ذلك ان المقاييس والمعايير المختلفة التي يتم من خلالها التعامل مع الازمات الدولية امر ينتقص من صدقية مجلس الامن، نرى فعلا صلاية لا بل صلاية مضافة في التعامل مع الملف العراقي لاسباب مختلفة، ونرى صلاية اكثر في التعامل مع الملف الليبي، وحتى هذه الساعة دون اثباتات اكيدة، فيما نرى ضعفا في التعامل مع الملف الاسرائيلي وكان اسرائيل لا تزال فوق القوانين ولا تزال معفاة من هذه القوانين، وكان هناك طبقتان من الدول طبقة تخضع لهذه القرارات وطبقة معفاة منها".

البلاوي

وقال البلاوي: "نحن اليوم نستكمل خطوة اخرى. فالحكومة اللبنانية عندما تعهدت تقديم مقر للاسكوا، تعهدت ان يكون هذا المقر بيتاً للامم المتحدة. وفي هذا تتفق الحكومة مع توجهات الامين العام، وان تجتمع كل منظمات الامم المتحدة تحت سقف واحد هو بيت الامم المتحدة. وكان تم توقيع اتفاق المقر في العام الماضي. واليوم تم توقيع الاتفاقات مع ثلاث منظمات، ونرجو استكمال ذلك في القريب العاجل مع بقية المنظمات لكي يكتمل شمل اسرة الامم المتحدة تحت سقف واحد في بيت الامم المتحدة ومقر الاسكوا في هذه المنطقة".

وسئل ما هي المنظمات الموجودة في بيروت والتي لم تنضم بعد الى بيت الامم المتحدة، فأجاب: "اعتقد ان هناك اتجاها الى انتقال منظمة الـ"يونيدو" قريبا الى بيت الامم المتحدة، يليها ربما بعض المنظمات الاخرى التي يمكن ان تنتقل ايضا، الامر متوقف على اتفاق بين المنظمات والحكومة".

وابدى التقدير الكبير الذي تعبّر الامم المتحدة لما قدمته حكومة لبنان وشعبه الى الامم المتحدة بكل منظماتها، وكما اشار الوزير بوزير، هذا جزء من تراث لبنان وتقليده وجزء من رسالته. لبنان ليس لاهله انما للمنطقة وهذا التعبير يعني انه يستضيف منظمات الامم المتحدة استمرارا لتقليده ورسالته في المنطقة".

وقعت امس مذكرة تفاهم ثلاثية في قصر بسترس تمنح بموجبها الحكومة اللبنانية كلا من لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" وصندوق الامم المتحدة للسكان حتى شغل الاماكن المخصصة لها في "بيت الامم المتحدة" في بيروت دون مقابل، استجابة لخطه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان جمع كل منظمات الامم المتحدة ووكالاتها في مجمع واحد في لبنان كما في بقية انحاء العالم.

ووقع وزير الخارجية فارس بوزير نيابة عن الحكومة اللبنانية والامين التنفيذي لـ"الاسكوا" ممثل الامين العام للامم المتحدة حازم البلاوي والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي غاليثرو فولكاري وممثل "اليونيسيف" توماس اكفال والممثل الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان اوغور تونشر، عن المنظمة الدولية.

حضر مراسم التوقيع الامين العام للخارجية ظافر الحسن ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر. فيما مثل منظمة الصحة العالمية بصفته القائم بعمال المنسق المقيم للانشطة الانمائية للامم المتحدة في لبنان عبد الحى مشبال.

بعد التوقيع، قال بوزير: "تقليديا ومن ضمن تراث لبنان ان يستضيف المنظمات الدولية، وان تكون بيروت عاصمة ثقافية وسياسية واقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط. وبعد انتهاء الحوادث كان العمل منكباً على عودة هذه المنظمات الى لبنان، وكان الفصل الاساسي من هذا العمل عودة منظمة "الاسكوا" بعد القرار الذي اتخذ في عمان وان الحكومة اللبنانية بناء على طلب وزارة الخارجية، خصصت مبنى كاملاً للمنظمات الدولية تتجمع فيه كي يكون مقراً اقليمياً لها في المنطقة. بدأت "الاسكوا" واستقرت في هذا المبنى والان نوقع اتفاقات كي يتسنى لبقية المنظمات ان تستفيد من هذا الموقع معيدة الى بيروت موقعها الاساسي عاصمة، كما قلت، سياسية وثقافية واقتصادية.

ان هذا الامر يؤكد مرة اخرى قدرة لبنان وحرية وديموقراطيته، بمستواه الثقافي والجامعي والاعلامي وبكفائاته وقدراته، ان يكون موقعا لترعرع فيه هذه المنظمات بحرية وتقوم بما يمكن ان تقوم من عمل في الميادين العلمية والثقافية والاعلامية وغيرها".

اشادت شخصيات بالرئيس المنتخب اميل لحود معلقة آمالاً على عهده. النائب عصام فارس توجه في عيد الاستقلال بالتهاني الى اللبنانيين عموماً، ونوه بما يرمز اليه من معان، وقال: "ان هذه المناسبة ليست مجرد ذكرى نحتفي بها كل عام بل يجب ان تكون لنا، شعباً ومسؤولين، حافظاً يومياً على بذل الجهود والتضحيات للحفاظ على الاستقلال وتمصينه.

فاستقلال الدولة ليس كاملاً ما دام هناك عدو يحتل جزءاً من جنوبنا وبقاعنا الغربي. اذا كانت اهمية عهد الرئيس المراد في انه اسس السلم الاهلي الذي لا يقل اهمية عن تأسيس الاستقلال قبل ٥٥ عاماً فان نجاح العهد الجديد هو مسؤولية الجميع. المطلوب التعاون مع الرئيس لحود من اجل تجسيد آمال المواطنين في بناء النهوض الشامل في كل القطاعات وفي كل المناطق. والتطلع بعين التفاؤل والثقة الى اطلالة العهد الجديد بقيادة رئيسه والى الفريق الحكومي الذي سيتولى مع السلطة التنفيذية من اجل استدرار الاخطاء والثغرات والافساح في المجال امام الكفاءة والاخلاق للمساهمة في استكمال بناء الدولة لتكون في مستوى طموحاتنا.

ان من يهول بفداحة الابعاء فهو يضر بالمسيرة ومن يهون هذه المشاكل كثيراً لا يقل ضرره عن الاول. فجميع الامور تحل بالواقعية والتكاتف بدل المناكفة بالازمات ووضع العصي في الدواليب".

طرابلسي

وقال النائب السابق عدنان طرابلسي: "امام العهد الجديد بقيادة الرئيس العماد اميل لحود مسؤوليات كبرى ينبغي ان نتحملها ونقوم بها جميع السلطات والقيادات بروح التعاون والصدق والحرص على لبنان ومصالحته وبهذا يتحقق النهوض الوطني وتندج مسيرة الإصلاح والتغيير".

الخانز

وقال الشيخ وديع الخانز: "غدا (اليوم) يقسم الرئيس الجديد العماد اميل لحود اليمين الدستورية في المجلس الذي انتخبه بما يشبه الاجماع. وغدا تتوجه النظرة الى اول امتحان صعب يقدم عليه الرئيس الجديد لتكليف رئيس للحكومة بعد ان يقدم الرئيس الحريري استقالة حكومته بحسب الدستور.

اللبنانيون يأملون الكثير من الرئيس الجديد بعد المبايعة والامال التي تجلت قبيل انتخابه وبعد الانتخاب.

الرئيس لحود اعلن "القليل من العود والكثير من العمل والامل"، فلنعاون على تحقيق ما يصبو اليه بتكاتفنا الدائم معه والتفافنا حوله لئتمكن من تجاوز آثار الحنة الاقتصادية التي ضربت اوصال الوطن وشلّت انتاجية البلاد. والامل في ان تتجلى هذه الالتفافة في الخيارات المنتظرة التي سيقبل عليها الرئيس في مطلع عهده وعلى رأسها خيار التكليف والتأليف بحيث تأتي الحكومة المنتظرة منسجمة مع خلقية الرئيس وكفاءته ونزاهته وصدقته".

احتفال في بيت الاستقلال ببشامون أرسلان: الطائفية احتلال غير مباشر

بشامون - "النهار":

أقيم احتفال في باحة "بيت الاستقلال" في بشامون بدعوة من البلدية، حضره وزير المقربين طلال أرسلان والنائبان انطوان اندراوس وانطوان الحتي، والعقيد غسان ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش، ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام عاليه الياس الرياشي، الوزير السابق سامي يونس والنائب السابق مروان ابو فاضل، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، وحشد من رجال الدين ورؤساء البلديات ووفود شعبية.

بعد النشيد الوطني وتعريف من غسان ابو علي، تحدث رئيس بلدية بشامون حاتم عيد ومخازنما انور الحلبي عن المناسبة. ثم القى المحافظ يموت كلمة مما فيها: "ان الابهاء والاجداد في هذه البلدة وقفوا وقفه رجل واحد، وقفوا عن كل اللبنانيين لننعم جميعاً بنعمة الاستقلال والحرية والكرامة، لذلك فلا عجب ان يشعر الابناء والاحفاد من اهل بشامون بأنهم مؤتمنون على هذا الاستقلال وعلى شرف النضال من اجله.

وليس احتفالنا هذا الا تعبيراً متواضعاً لما لهذه البلدة وابنائها من دور في الجهاد الوطني الصحيح".

والقى الوزير أرسلان كلمة فيها: "الاستقلال لم يكن هبة، بل نتاج ارادة احرار بلادنا،

احتفالات المناطق في ذكرى الاستقلال: عروض في الثكن و احتفالات شعبية

القوات العربية السورية العاملة في لبنان، قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الركن سمير صبح، قادة الاجهزة الامنية والعسكرية في البقاع وضباطها، وعدد من الشخصيات.

في مستهل الاحتفال استعرض العميد فهمي القوى المشاركة، ثم وضع اكليلاً من الزهر على النصب التذكاري للشهداء، وعزفت فرقة موسيقى الجيش لازمة النشيد الوطني ومعزوفة الموتى، ووقف الجميع دقيقة صمت عن نفس الشهداء، تلا بعدها العميد فهمي امر اليوم، ثم بدأ العرض العسكري الذي شاركت فيه فرق من الوجة الجيش.

وختاماً تقبل العميد فهمي وقادة الاجهزة العسكرية في البقاع التهناتي بالعيد في نادي الضباط.

الى ذلك عمت الاحتفالات بالذكرى بلديات البقاع الاوسط وزينت شوارعها بالاعلام اللبنانية واقواس النصر. وفي سراي زحلة، رفع صبيحة العيد، العلم على سارية السراي على انغام النشيد الوطني في حضور المحافظ يونس، وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الركن سمير صبح، رئيس بلدية زحلة - معلقة اسعد زغب، وقادة الاجهزة الامنية والعسكرية في البقاع ورؤساء الدوائر في المحافظة.

بعدها استقبل المحافظ يونس في مكتبه المهنيين وادلى بتصريح دعا فيه "الى تحرير الارض من العدوان الاسرائيلي، وتحرير الادارة من احتلال اللااخلاقيين، وامل ان يتحرر البقاع من التخلف والاهمال وتتعاون جميع السلطات للنهوض بهذه المنطقة".

وفي بلدة سعدنايل نظمت البلدية عرضاً لطلاب المدارس والفرق الكشفية في شوارع البلدة واقيت كلمات.

ونظمت بلدية تعلبانيا بالتعاون مع ثانوية تعلبانيا الرسمية مسيرة طلابية حاشدة شاركت فيها الجمعيات الكشفية والاهلية، انتمت بمهرجان خطابي تحدث فيه كل من رئيس البلدية جورج صوان ومدير الثانوية.

وجابت شوارع قب الياس مسيرة طلابية شارك فيها اعضاء المجلس البلدي، والجمعيات الكشفية والجمعيات والاندية في البلدية واتهمت باحتفال في ساحتها القيت خلالها كلمات.

وفي معلقة - زحلة نظمت جمعية الكشاف اللبناني - الفوج الثاني مسيرة ليلية احتفالاً بعيد العلم والاستقلال، وفي صبيحة عيد الاستقلال وقع الاهالي على علم لبناني طوله ٨ امتار حمله الكشفيون سيراً على الاقدام قاصدين وزارة الدفاع في البرزة لتسليمه الى قائد الجيش.

وفي بعلبك ("النهار") عمت الاحتفالات المدينة ومنطقتها وبشكل لافت للمرة الاولى منذ الاحداث اللبنانية ١٩٧٥ وانطلقت مسيرات كان ابرزها المسيرة الطلابية والاهلية التي نظمتها بلدية بعلبك وانطلقت من منزله رأس العين وصولاً لساحة السراي الحكومي وتقدمها رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي واطراف المجلس البلدي واقيت كلمات لرئيس البلدية ياغي وقائمقام بعلبك عمر ياسين والنائب عمار الموسوي عن معاني الاستقلال.

واحتفلت بالمناسبة "ثانوية النجاح العربية" في بعلبك وتضمن البرنامج كلمة لمدير الثانوية هاني اسماعيل وايضا اقامت ثانوية بعلبك الرسمية احتفالاً واقيت كلمات للطلاب. وفي ثانوية قصر العلوم تحدث مديرها فؤاد الخرفان، كما احتفلت ثانوية خليل المطران الاسقفية بالمناسبة، فيما رفعت معالم الزينة في اكثر شوارع مدن وقرى المنطقة واللافتات الوطنية والاعلام اللبنانية.

البترون

ومن مراسل "النهار" في البترون ان الاحتفالات بعيد الاستقلال عمت البترون واقامت مهرجانات عدة، وأقيمت "رابطة البترون الانمائية" العيد في عشاء ضم وجوها بترونية عدة، والقي بالمناسبة رئيس الرابطة انطوان بوعبود كلمة تحدث فيها عن الاستقلال.

زغرتا

واحتفلت زغرتا بعيد الاستقلال والعلم واقيم في باحة السراي الحكومي احتفال حضره الى رؤساء بلديات زغرتا - الزاوية والمخاتير والمسؤولين الامنيين والقائمقام جمع من الاهالي. واقيت كلمات ركزت على معاني العيد والتضحيات التي قدمت لنيل الاستقلال وتمنت للبنان واللبنانيين مع العهد الجديد والرئيس اميل لحود كل خير وتقدم. ورحب قائمقام زغرتا انور حاكمه بالحضور ودعا في كلمته الى استخلاص العبر.

عكار

وفي عكار ("النهار") تواصلت الاحتفالات احياء لذكرى الاستقلال وارتفعت اعلام الزينة وصور الرئيسين الهراوي ولحود فوق سراي حلبا الحكومي. وفي حلبا نظم فريق الزوق الرياضي سباق الاستقلال بمشاركة جميع الفرق والاندية الرياضية في القضاء. واشترك فيه اكثر من مئة وخمسين عداء من مختلف الاعمار وقطعوا مسافة ثلاثة كيلومترات.

وفي بلدية حلبا اقيم احتفال حضره رئيس البلدية عبد الحميد الحلبي واطراف المجلس البلدي

احتفالات المناطق بذكرى الاستقلال كانت هذه السنة مميزة، بأنشطة متنوعة فيما شهدت قيادات المناطق العسكرية عروضاً.

واقام مراسل "النهار" في صيدا ان الاحتفالات في المدينة تميزت هذه السنة بمشاركة واسعة من الفاعليات الرسمية والدينية والتربوية والرياضية والكشفية.

وفي مقر قيادة منطقة الجنوب العسكرية في "ثكنة الشهيد محمد زغب" اقيم احتفال شارك فيه قائد المنطقة العميد عز الدين نفاع وكبار الضباط، ووحدات رمزية من اللوالة العاملة في المنطقة.

ووضع العميد نفاع اكليلاً على النصب التذكاري لشهداء الجيش بعدما عزفت الموسيقى نشيد الموت، ثم استعرض القوى المشاركة. وبعدها استقبل الاعلاميين وامل "ان يتحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي حتى نحتفل في السنة المقبلة بعيد الاستقلال التام والتناجز".

واقام محافظ الجنوب فيصل الصايغ استقبلاً في سراي صيدا حضره النواب علي خليل وميشال موسى وسليمان كنعان ومحمد فيش واحمد سويد، ونزيه منصور وبهية الحريري ممثلون عن وزراء وفاعليات دينية واقتصادية وعسكرية وممثلون عن احزاب واندية وجمعيات. وألقى المحافظ الصايغ كلمة قال فيها: "نحن مدعوون اليوم الى العمل الجاد والى المزيد من العطاء والتضحية لنلبي بصدق النداء الذي اطلقه فخامة الرئيس العماد اميل لحود (...)."

النبطية

في النبطية "النهار" رعى محافظ النبطية محمود المولى احتفالاً امام السرايا الحكومية حضره وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ورئيس بلدية النبطية مصطفى بدر الدين والنائب السابق عماد جابر وفاعليات.

وبعد عرض كشفي وطالبي أقيمت كلمات تعريف وترحيب وكلمة المحافظ المولى، ثم عروض راقصة وانشيد واغان من وحي المناسبة.

وقام الوزير جابر يرافقه المحافظ المولى بوضع اكليل على ضريح النائب والوزير الاسبق محمد الفضل في جبانة النبطية ثم اكليل على نصب شهداء الجيش في عربصاليح في حضور رئيس بلديتها عبد الامير فرحات.

صور

وفي ثكنة الشهيد بنوا بركات في صور اقيم احتفال استمته الرائد حسين خليل بتلاوة "امر اليوم" على العسكريين وبعدها جرى عرض عسكري داخل الثكنة وتقبل التهناتي من الاعلاميين والعاملين المدنيين في الثكنة التي رُيّت بالاعلام وصور الرئيس لحود.

الشوف

واحتفل الشوف بالعيد ورفعت معالم الزينة والاعلام وشعارات الجيش فوق الطرقات والساحات وعلى ابواب المحال التجارية والمؤسسات، كما ارتفعت اللافتات التي اشادت برئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود وبلاستقلال وارتدى الاطفال قبعات حملت العلم اللبناني جياكة وورقاً من صنع ايديهم. وخارطة لبنان على شكل العلم اللبناني. وزار العديد منهم حواجز الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة وقدموا التهناتي لعناصرها وانشدوا النشيد الوطني اللبناني كما قدموا باقات الزهر.

البقاع

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان قيادة منطقة البقاع العسكرية اقامت عرضاً عسكرياً، صباح السبت، في ثكنة الياس ابو سليمان في ابلح حضره ممثل قائد الجيش قائد المنطقة العميد سيف الدين فهمي ومحافظ البقاع دياب يونس، راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد، اللواء محمد شمالي على رأس وفد من كبار ضباط

احتفال في بيت الاستقلال ببشامون (تتمة)

الفياري على الارض والطامحين الى الافضل، والحفاظ على الاستقلال لا يمكن ان يكون هبة من احد بل نتاج كفاح يومي، سياسي وتربوي ومؤسساتي ومطليبي وانمائي وقانوني ودفاعي عن الارض ضد الاحتلال. فاذا كان الاحتلال المباشر حاضراً بجرائمه اليومية في جنوبنا وبقاعنا الغربي، حيث تنزل المقاومة بالجيش اليهودي ضربات موجعة، فان الاحتلال غير المباشر يتمثل اليوم بداء الطائفية القتال، والتنافر المذهبي والتسابق المخرزي لتناش حصص من السلطة طمعا بالمال والهيمنة على حساب الشعب الذي بات الجوع يغزو بيوته ويدفع بالشبيبة الى الوقوف في جبال الذل امام القنصليات الاجنبية املا في الحصول على سمات للهجرة (...)."

الى السيد الرئيس اميل لحود: من أين ستبدأون؟

تناقضاته وولائه ولفاته ومعامله الاجتماعية والحضارية - فهنا الذي الإيطالي، وهناك الذي المكسيكي، وهناك الذي اللبناني السوري العربي، في بروكلين. وفي الضواحي، المتصلة بقلب المدينة، تتواجد الاحياء الالمانية والبرندنيدية والمولندية والبرتوريكية، وغيرها، وضاحية هارلم الكبيرة تزدهم بالعبيد، ذوي البشرة السوداء وفي قلب المدينة يتواجد الذي الصيني والذي البرتغالي ... الخ.

ولكن، على رغم الاختلافات والتناقضات بين اهل المدينة، الخمسة عشر مليون نسمة، فان الناس هناك، متعايشون، مسالمون مطمئنون الى يومهم وغدهم، وما ذلك الا لكونهم متساوين امام القانون والحقوق، ولتوافر العمل والضمانات الحياتية للجميع على مدار سنوات العمر، والجميع يدركون ان دولتهم لا تتخلى عنهم وقت الشدائد، ولهذا هم يحترمون بلادهم. لا يتورون ولا يتظاهرون ولا يشتمون الحكم والحكام ولا يهاجرون، الا نادراً. اما في بلادنا، مع ان الوضع الاجتماعي والحضاري التعديدي شبيه وان في شكل مصفر بالوضع في نيويورك، لكن لا نجد المواطنين هنا مطمئنين الى يومهم وغدهم، بل بالعكس هم قلقون، لا يتقون بقياداتهم السياسية، على استعداد لأخذ مواقف متطرفة، ومهما كانت النتائج، وذلك كله بسبب الوضع المعيشي المتردي، وعدم توافر الضمانات الاجتماعية والانسانية. ان اكثرية العائلات اللبنانية اليوم لا يكفيها دخلها الشهري للعيش، ببساطة، لاكثر من اسبوع او اسبوعين. وعادة يكون الوضع الاقتصادي المتردي هو الشرارة الاولى التي تشعل الفتن والحروب.

السيد الرئيس، الحصاد كثير والفلة قليلون، وانت اليوم على رأس اولئك الفلة المجندين لخدمة البلد، فمن اين ستبدأون؟

اما نحن المواطنين العاديين المجهولين، فجل ما نرجوه الا يشارك في الحكم الامثالك، ونرجو الا نرى في الوزارة الجديدة التي ستشكل بعد اسابيع قليلة من الآن اشخاص لا ثقة للشعب بهم وحسبنا انك تعرف سياسيينا وزعمائنا واحداً واحداً. كما نرجو من مجلس الوزراء المقبل اخذ القرارات، بحس وطني شامل، وليس بحس المنفعة الخاصة الشخصية الفئوية او الطائفية إذ متى كانت نفوس المسؤولين صافية تتحلل بنيات سليمة وطنية، صلت الامور في شكل تلقائي، وعادت الثقة، واستقر الوطن واطمأن اللبنانيون في بلادهم.

صباح نصر

النهار قبل سنتين عاماً

٢٤ تشرين الثاني ١٩٣٨

على انكلترا ان تختار

جاننا من القاهرة ما يلي:

اطلعت اللجنة العليا المصرية للدفاع عن فلسطين على بيان الحكومة البريطانية والمتضمن حل لقضية فلسطين فلم تجد فيه ما يسمى حلاً سوى استرسال الحكومة الانكليزية في اساليبها وطرقتها المعوجة ومحاولتها الضغط على المسلمين واصحاب البلاد الشرعيين بأن يعترفوا لانكلترا وليهود الغاصبين بحقوق مساوية في ذلك الجزء المقدس من الوطن الاسلامي الكبير.

وفي يقيننا ان الحل الوحيد لاعادة السلام الى فلسطين، ولإزالة اسباب النفور والعداء التي اصبحت تغيث بها صدور المسلمين والعرب نحو بريطانيا بسبب اعمالها وفظائع جنودها في تلك البلاد المنكوبة انما يكون بالغاء السياسة التي سارت عليها منذ عشرين سنة وكانت تتخبط خلالها من خطأ الى خطأ وتنتقل من ظلم الى ظلم وتسجل كل يوم صفحة سوداء دامية في تاريخ بريطانيا فاذا كانت بريطانيا جادة في سعيها الى حل قضية فلسطين حلاً عادلاً فلتبادر الى اقرار ما يأتي:

١- الاعتراف لعرب فلسطين بحق تقرير مصيرهم ذلك الحق الشرعي المنصوص عليه في المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الأمم الذي بوجبه انتدبت بريطانيا على فلسطين.

٢- وان تعلن حلاً منع الهجرة اليهودية الى فلسطين منعاً باتاً.

٣- وان تلغي الانتداب وعود بلفور.

٤- وان تعلن العفو العام عن جميع المتهمين في حوادث الثورة وتطلق المسجونين وتعيد الزعماء المنفيين والمشردين الى وطنهم وتترك لعرب فلسطين الحرية التامة في اختيار ممثلهم ومن يتكلمون باسمهم لمفاوضتها.

٥- عقد معاهدة تربط بريطانيا بفلسطين على شكل المعاهدة العراقية.

هذه هي الاسس الصحيحة التي يمكن تنفيذها لاحلال السلام مكان الخضم ووضع حد للدماء البريئة التي تراق بغير حساب.

اما ان تظل الحكومة الانكليزية سائرة في غلوائها موالية ارسال جيوشها وجحافلها الى فلسطين لتقتيل اخواننا وتدمير منازلهم وديارهم لارغامهم على قبول ما تريده من تمويد بلادهم والقضاء على كيانهم والاستيلاء على الاماكن المقدسة فهو عمل يستنكره كل مسلم وعربي، وهو لن يزيد المسلمين والعرب كافة الا يقيناً باستماتة بريطانيا بهم.

فصنحتنا الى بريطانيا ان تضع حداً اخيراً لمرأوغات بعض كبار ساستها المسؤولين الذين خدرت افكارهم.

قد توافقتنا القول ان معظم المواطنين اليوم يدركون ان لبنان ليس البلد المثالي للعيش وبناء المستقبل لاولادهم، ولهذا هم دائماً يحلمون، بل يستعدون للهجرة الى بلدان أخرى اكثر استقراراً وضماناً - كأستراليا وكندا والولايات المتحدة والبلاد العربية. وغيرها.

ماذا يحدث في الوطن الصغير؟ لماذا لا يحاول القيمين على شؤونهم تأمين حياة كريمة للبنانيين كافة؟ لماذا لا يكون هذا الوطن مستقراً سياسياً واقتصادياً كبقية الاوطان، بل مزدهراً يتوافر فيه العمل لابنائنا كافة خصوصاً الشباب، والضمان الاجتماعي لجميع اسره ومواطنيه، خصوصاً العجزة والمسنين. ماذا ينقص لبنان؟

سيدنا الرئيس، سؤالنا الاول هو: من أين ستبدأ لاعادة ثقة اللبنانيين بالحكم؟ اتبدأون بمحاربة الاستعمار المحلي، اي استعمار اللبناني اللبناني. عندما كنا في الجامعة كانت كلمة استعمار تعني لنا الاستبداد، تمارسه دولة قوية كبرى بآراء شعب فقير، مغلوب على أمره. وكنا، نحن الطلاب، نتظاهر صائحين، داعين لتحريم بلادنا من الاستعمار. واستقل لبنان انما الاستبداد والاستعباد والظلم لم تزل في رحابنا. عائلات سياسية تقليدية ميسورة تستعمل مختلف الوسائل الشرعية وغير الشرعية، لتحكم البلد كما تشاء، وكأن البلد مطوب - ابا عن جد. اما ان لهذا الوضع ان ينتهي، ولا سيما ونحن على ابواب السنة الفين وعشرات الآلاف من اللبنانيين العاديين هم اليوم من عمالقة الفكر والمعرفة، قادة في مختلف المجالات، محلياً وعالمياً، انما ويا لسوء الحظ هم لا يتمنون الى العائلات التقليدية المشار اليها ولا الى الحاشية والازلام، ولهذا فهم مبعدون، فهل، سيدي الرئيس، ستبدأ بالتصدي لهذه المعضلة لاتاحة المجال للكفاءات اللبنانية الفذة لخدمة بلادها في مختلف الادارات الرسمية؟ هناك من يعتقد، ان التصدي لهذه المشكلة هو البوابة الكبرى للإصلاح المنشود، كما ان هناك من يعتقد ان الاستعمار المحلي هو أشد وأمر وأتكت من الاستعمار التركي والفرنسي الذي مر على لبنان.

وما رأيك سيدي الرئيس بظاهرة "السورب مواطنة" اللبنانية المتفشية في كل المناطق: مواطنون تابعون "ومحسوبون على" زعماء سياسيين تراهم في الدوائر كافة، وحتى في مواقف السيارات، يستقبلونك عارضين خدماتهم لتخليص معاملاتك بالسرعة القصوى، يديهم مفاتيح المعاملات كافة - وبجيهم الحل والربط. "انهم الحاشية"، حاشية زعماء وسياسيين تقليديين.

ام انكم ستتصدون لمشوهي بيئة لبنان، الذين احوالو بلد الجمال والصفاء بلد الغبار والغيوم الصناعية الرمادية والسمو والصفراء، حيث لوثوا المياه والهواء والشواطئ ولغموا الجبال وقطعوا الاحراج. ان عامة اللبنانيين اليوم يترحمون على لبنان الماضي الاخضر النظيف: السماء الصافية والسواقي والينابيع ورفوف الطيور ... وزرقة السماء، والهواء الصحي.

لبنان اليوم ليس لبنان الذي نعرفه ويعرفه ابائنا واجدادنا والاجيال الماضية التي تعاقبت على العيش هنا. فمثلاً، كانت منطقة قلعة المسيلحة ونهر الجوز أروع ما يصغف الله من جمال على طبيعة في العالم، قلعة تراثية، يعود تاريخها الى مئات السنين، بل الى نحو الف سنة، ونهر غزير يتهدأ بقربها صيفاً وشتاءً، وأشجار عتية من السنديان والجوز والحمضيات والرياح. (من لا يتذكر سنديان قلعة المسيلحة؟) وكان بجوار هذه القلعة سلسلة جبال تتدرج من اعالي قرية بعربين الى الساحل. فبالله عليك، وأنتم في الطريق، يوماً، نحو محافظة الشمال، فقولوا للحظات هناك، قرب قلعة المسيلحة، وانظروا شرقاً، لتروا بأم العين، ما حل بهذه المنطقة، والجبال المحيطة بها.

وصديقنا، استاذ في دائرة البيئة في الجامعة الاميركية، ذكر على مسمعا: إن كل انسان يسكن في مناطق شركات الكيماويات والازوت والتراب في سلعاتنا والمري وشكا والجوار معرض للإصابة بالسرطان، وان في احشاء كل واحد منا نواة مرض ما، يسببه التلوث الصناعي.

ام تراك، سيدنا الرئيس، ستركز اهتمامك اولاً على تحقيق الانماء المتوازن الذي طالما تحدث عنه المسؤولون منذ اوائل التسعينات وحتى يومنا هذا. هنا مهزلة كبرى ... يتحدثون عن الانماء المتوازن وهم يركزون اهتمامهم ويعملون على انماء العاصمة ليجعلوها باريس او برازيليا او موناكو، متجاهلين انماء الريف والقرى. فمثلاً، ان قريتي حامات، ضيعة في قلب لبنان، تحتوي على اكثر من اربعمئة بيت، محرومة من المياه منذ نحو خمسة وعشرين عاماً، ربع قرن، ولا نقطة مياه، وذلك منذ اوائل السبعينات، علماً بأن المياه الجوفية تحوط هذه القرية من كل صوب، من المري والبترول ونهر الجوز ... الخ. هل يرضى اهلنا في بيروت، او في بعبداء او في زحلة ان تنقطع مياه الشفة عن بيوتهم لربع قرن ويصبح اعتمادهم الوحيد على الصهاريج لتأمين المياه للمنزل؟

ثم كيف ستعالج المسألة الطائفية/المذهبية، القبلة الموقوتة، في لبنان! هل يجوز ان تبقى تلك الترتيبات والتوزيعات الطائفية والمذهبية، المألوفة، دائماً مفروضة على الحكم والحكومة ومجلس النواب والادارة! لماذا لا يحق، لاي لبناني، بغض النظر عن طائفته او مذهبه ان يصبح رئيساً للبلاد او رئيساً للحكومة او رئيساً لمجلس النواب او قائداً للجيش، كما هي الحال في البلدان المتطورة الراقية؟

يجب ألا نخشى التناقضات الحضارية المتواجدة في الوطن الصغير، بل يجب ان نفتخر ان بلدنا، لبنان، هو ملتقى الحضارات والاديان، وهذا دخر حضاري لا تتمتع به الكثير من البلدان. فمثلاً، ان القيمين على شؤون مدينة نيويورك، يفخرون بأن مدينتهم عالم صغير، بكل

مع المرحلة الرئاسية الجديدة الوفاق الوطني اساس النظام ام التوازنات الظرفية؟

وحصل نزاع بين اركان "الاسلام السياسي" في مجرى السعي الى هذه الوراثة. كان الوضع غير طبيعي، ومز استقرار البلد، وأكثر من ذلك كان من طبيعة منافية لفكرة الكيان وفلسفته. ومع مجيء العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية، ينشأ وضع جديد. فكل المعطيات التي أدت الى انتخابه ورافقت هذا الانتخاب وتلته، تشير الى أن وضعاً جديداً هو قيد التكون. الرئيس لحود، يحظى بدعم كبير في بيئته المسيحية التي وجدت فيه جسراً "العودة" الى المعادلة والصفحة. ويحظى بدعم سوري كان عاملاً مقررًا اصلاً في مسيرة وصوله الى الرئاسة الاولى، وثمة من يقول ان هذا الدعم السوري يصل الى حد اطلاق يد الرئيس الجديد في الملفات الداخلية، وهو دعم متعدد الاعتبار في المرحلة السياسية الراهنة - المقبلة.

الخلل الذي كان، لن يكون اذناً، والتوازن في طريقه الى التعديل نسبة الى ما كان عليه خلال السنوات السابقة. وهنا تبرز ضرورة الاعتراف، اعتراف المسلمين خصوصاً، بأن الوضع السابق لم يكن طبيعياً، من جهة، وبأن التوازن يتعدّل، من جهة اخرى، وألا ينظروا الى الوراثة بسلام آخر، ليس ما يحصل الآن انتقال ميسر من عهد الرئيس الياس المرادوي الى عهد الرئيس اميل لحود، انه في حقيقة الأمر انتقال من توازن الى توازن آخر، من شركة الى اخرى يفترض ان تصاغ اسمها بحكمة سياسية.

في المقابل، يبدو انه من الضروري على ابواب العماد الجديد، وقبل ان يباشر الرئيس لحود مهماته رسمياً، لفت الانتباه الى مسألة حساسة.

بعض الجهات المسيحية يعتقد بأن مجيء رئيس مسيحي قوي ويحظى بهذا الدعم، الى رئاسة الجمهورية، يمكن أن يكون مقدّمة لاستعادة صلاحيات الرئاسة التي كانت قبل الطائف، اي العودة الى النظام شبه الرئاسي الذي كان قبل دستور الطائف.

ان الشعور المسيحي بـ"العودة" الى المعادلة بالغ الايجابية من دون شك، وهذه "العودة" كانت مطلوبة دائماً لمصلحة لبنانية اكيدة. لكننا لا نزال ان بعض الجهات المسيحية يجعل نصوص الدستور التي تحدد النظام واركانه والصلاحيات.

غير ان ما يقف خلف هذا الاعتقاد بإمكان استعادة النظام شبه الرئاسي السابق، تقدير ان التوازن السياسي الراهن الذي ولد مجيء الرئيس لحود، يمكن ان يفرض وقائع تتجاوز النصوص الدستورية، او يفرض تطبيقاً آخر للنصوص.

القول إن التوازن السياسي هو الأساس، صحيح بالمطلق. في المبدأ، إن التوازن يخيّم على النصوص، والدينامية السياسية تأخذ النصوص في هذا الاتجاه أو ذاك. وعلى سبيل تظهير الفكرة الآتية القائلة بأن "الوقائع" أقوى من "النصوص" يمكن اعطاء مثال مما هو متداول سياسياً الآن في بعض الدوائر والكواليس. يحكى مثلاً ان قسماً كبيراً من النواب سيفوضون الرئيس لحود، خلال الاستشارات النيابية - المزملة - تسمية رئيس الحكومة. للفقه الدستوريين في هذا المجال ان يقولوا آراءهم وان يتجادلوا فيما، لكن في السياسة، هذا معناه ان توازن القوى يمكن ان يجعل النظام شبه رئاسي، وان يجعل للنص معنى آخر، وتبقى الاستشارات ملزمة!

ان بيت القصيد مما تقدّم، هو ان تكيم التوازن السياسي... فقط، ينتج وضعاً غير طبيعي. هو انتج وضعاً غير طبيعي سابقاً، ومرشح لانتاج وضع غير طبيعي لاحقاً... والوضع غير الطبيعي هو ازمة وطنية بكل معنى الكلمة. واذ كان من غير الطبيعي تأسيس النظام السياسي (الطائفي) على تجاهل للاشكالية المسيحية، فمن غير الطبيعي اعادة تأسيسه بما يولد اشكاليات متعددة. ولا يخفى من ذلك الاتكال على انشاق هذه الطائفة او تلك تمزيقاً للتوازن السياسي، بل على العكس، انه يؤدي الى احتقان.

ذهبتان اذاً مفروضتان. ذهنية اولى يرفض اصحابها الاعتراف بـ"الجديد" وفيه قدر عال من الايجابية، وذهنية ثانية ترى في "الجديد" ما ينعش "القديم". ولا نضيف جديداً اذا قلنا ان مجموعة من الاشكاليات لا تؤلف وطناً في النهاية.

لم يقل الرئيس اميل لحود كلمته بعد، والكل في انتظار خطاب القسم الدستوري الذي نفترض انه سيرسم ملامح العماد، فكره وثقافته ونهجه، والكل ينتظر ايجابيات من هذا العماد. ولستنا في هذه السطور، في صد ان نشدّ عن "القاعدة"، قاعدة الأمل، والتفاؤل. لكن المطروح، ليس مفتعلاً، بل هو مستقى من مراقبة عدد من المعطيات السياسية. والمطروح هو التأشير الى ان في البلد ازمة وفاق لا تزال قائمة، معطوفة على واقع طائفي - مذهبي في الاجتماع اللبناني.

الامل بالرئيس العماد لحود قائم فعلاً. لذلك فإن المهمة الاولى هي تفكيك هذا "اللغم" الذي من شأن عدم تفكيكه ان يحدث فرزاً بما في ذلك في الحال الشعبية المؤيدة للعماد لحود. وهذه القضية تطالع العماد، والجواب عنها بتعزيز الوفاق اللبناني... وكان الامل بالرئيس لحود ولا يزال، بأن تنطلق في عهده دينامية توحيد لبناني... تولد كتلة لبنانية تقود البلد الى تسوية تاريخية حقاً.

انتخاب الرئيس لحود، هو فرصة، تماماً لأن وجود رئيس مسيحي قوي هو الجديد بعد الطائف، والتفاهم بين اقوياء هو الفرصة. لا احد يرغب في أن يرى البلد يعود الى نقطة الصفر، الى ما قبل الطائف، ونقطة الصفر هي النزاع على المشاركة والصلاحيات. ولا تتردد في القول ان هذه الفرصة، هي عروسة الطائف الاخيرة.

لقد "شيع" البلد من "لعبة البديل" بين الاشكاليات، اي تناوبها على التضخم من دون انقطاع. والمهم "اللبناني" يجب ان يحضر، وان تحضر بقوة التيارات اللبنانية، لتتقدم التوازن السياسي، فتشكل سداً في وجه التجاذبات.

لا نهدف الى "تنقيص" مناخ الترحيب بالرئيس العماد لكن نشد الانتباه الى ضرورة تدارك "مشروع ازمة"... لنقول في النهاية، وعلى خط "مقلنة" التحليلات، ان هذه هي القضية السياسية الابرز، التي يتوقف على النجاح في معالجتها، مستقبل البلاد، اصلاً وتغييراً.

نصير الأسعد

خلال السنوات الماضية، بعد الطائف، كان الوضع السياسي اللبناني غير طبيعي. كأن ثمة خلل لغير مصلحة المسيحيين، اثرت في حدوده عوامل عدة بينما العامل المسيحي نفسه. عن هذا الخلل، عن العلاقة المأزومة بين المسيحيين والنظام و"الدولة"، نتج خلل في الصيغة. الصعود السياسي لبعض الطوائف كان تعبيراً عن الخلل المذكور او انعكاساً له، وصراع المحاصصة ايضاً، والترويكاً كذلك... وقد راودت بعض الطوائف (الاسلامية خصوصاً) فكرة وراثة الطائفة المارونية "النارلة"،

نص "اتفاق أضنة بين سوريا وتركيا (كما نشرته صحيفة "حرّيت" التركية)

(٢١ تشرين الاول ١٩٩٨، الصفحة السابعة)

"في ضوء الرسائل التي حملها باسم سوريا، كل من رئيس جمهورية مصر العربية السيد حسني مبارك، ووزير الخارجية الإيراني كمال خرازي باسم رئيس الجمهورية الإيرانية السيد سيد محمد خاتمي، ووزير خارجية جمهورية مصر العربية عمرو موسى، اجتمعت الوفود التركية والسورية، المسجلة اسماء اعضائها في اللائحة، من اجل التحدث حول موضوع التعاون في مكافحة الارهاب، في أضنة بتاريخ ١٩-٢٠ تشرين الاول ١٩٩٨.

كرر الجانب التركي، في الاجتماع التعمدات التركية التي قدمت الى رئيس جمهورية مصر من اجل ازالة التوتر القائم في العلاقات عند النقطة التي وصل اليها. الى ذلك ذكر الجانب التركي بالجواب الذي يتضمن التعمدات ادناه والتي وردت من سوريا بواسطة جمهورية مصر العربية:

١- اوج آلان، اعتباراً من هذه اللحظة، ليس في سوريا، ولن يسمح له قطعاً بدخول سوريا.
٢- لن يسمح لعناصر حزب العمال الكردستاني (PKK) الموجودون في الخارج دخول سوريا.
٣- معسكرات حزب العمال، اعتباراً من هذه اللحظة، لن تكون في قيد النشاط، ولن يسمح لها قطعاً بالعمل.

٤- لقد اعتقل عدد كبير من عناصر حزب العمال ويواجهون العدالة. اللوائح موجودة. وقد اودعت سوريا هذه اللوائح.

لقد ايد الجانب السوري الخصوصيات اعلاه، وعلاوة على هذا فان الاطراف توافقت على الخصوصيات ادناه:

١- ان سوريا لن تسمح، في اطار مبدأ المقابلة بالمثل، لأي نشاط مصدره الراضي السوري، وموجه لتخريب الأمن والاستقرار في تركيا، ولن تساعد سوريا، على اراضيها، في تأمين الدعم التسليحي واللوجستي والمالي لحزب العمال، ولا في قيامه بالعداوة.
٢- ان سوريا وافقت على ان حزب العمال منظمة ارهابية. وهي منعت نشاطات حزب العمال ومؤسساته الجانبية، والمنظمات الارهابية الاخرى كلها.
٣- ان تسمح سوريا بتشكيل اي مؤسسات او معسكرات بهدف تدريب عناصر حزب العمال او ايواهم او بأي نشاطات تجارية.

٤- لن تساعد سوريا عناصر حزب العمال على استخدام اراضيها للانتقال الى بلد ثالث.

٥- ستأخذ سوريا كامل التدابير، وترسل تعليمات الى بوابات الحدود من اجل عدم دخول رأس المنظمة الارهابية حزب العمال الكردستاني الى اراضيها.

ان الجانبين قررا تشكيل بعض الآليات (ميكانيزم) في اتجاه تطبيق التدابير المشار اليها اعلاه في صورة فاعلة وشفافة.

أ - سيخصص خط هاتفى فوري ومباشر بين المسؤولين الأمنيين الرفيعي المستوى في البلدين، والبدء باستخدامه.

ب - سوف يتم تعيين موظفين خاصين ملحقين بالممثلات الدبلوماسية لهما، وسيقدّم هؤلاء الموظفون الى سلطات البلد الموجودين فيه من جانب رؤساء المهمة التابعين لهم.

ج - ان الجانب التركي بالارتباط بمكافحة الارهاب، اقترح على الجانب السوري تأسيس نظام من اجل الاشراف على التدابير الامنية ومدى فاعليتها. وقد اعلن الجانب السوري انه سينقل هذا الاقتراح الى السلطات وسيعلم بنتيجة ذلك وفي اقرب فرصة.

د - ان الجانبين التركي والسوري، بشرط موافقة لبنان، قررا التعاطي مع موضوع الكفاح ضد ارباب حزب العمال في اطار ثلاثي.

هـ - تعمد الجانب السوري، اتخاذ التدابير اللازمة من اجل تطبيق الخصائص التي تم تناولها في هذا المحضر، ومن اجل ضمان نتائج محددة".

اضنة ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٨.

باسم الوفد التركي

السكرتير اوغو رزبال

مساعد المدير العام لوزارة الخارجية

باسم الوفد السوري

الجنرال عدنان بدر الحسن

رئيس الأمن السياسي

النص الكامل للاتفاق بين البارزاني وطالباني في واشنطن

هذه الوثيقة التي تنشر للمرة الاولى كاملة، هي الترجمة العربية لنص الاتفاق الذي وقع في واشنطن في ايلول المنصرم الزعيمان الكرديان مسعود البارزاني وجلال طالباني برعاية وتدخّل مباشرين من الادارة الاميركية. يذكر ان هذه الرعاية الاميركية اعطت الاتفاق اهمية سياسية اقليمية، جعلت اطرافا كثيرين يعتبرونه بداية تحول في السياسة الاميركية في اتجاه اهداف لا تزال غير واضحة لا في العراق فقط، بل في المنطقة ايضا.

سالم مشكور

البيان النهائي عن اجتماع القادة ١٧ ايلول ١٩٩٨

بالاضافة الى اجتماعات تالية هناك او في السليمانية او في دهوك، وسيكون اعضاء هذا المجلس الموقت الافراد الذين تم انتخابهم عام ١٩٩٢. يُعقد اول اجتماع لمجلس النواب الموقت في غضون ثلاثة اشهر. وبعد ان يُشكّل مجلس النواب، يتختم عليه التصديق على قرارات لجنة التنسيق والحكومة الاقليمية الموقّعة. قد يقرّر مجلس النواب الموقت زيادة مهمات اضافية على جدول اعمال اللجنة، بما فيها توحيد العلاقات مع المجتمع الدولي. اذا كان الامر ممكنا، سيقوم مجلس النواب واللجنة بالتعاون مع المجتمع الدولي، بإحصاء رسمي للسكان في المنطقة بهدف تشكيل لوائح انتخابية. اما اذا لم تكن المساعدة الدولية متوافرة في الوقت المناسب، فسيقوم عندما مجلس النواب واللجنة بإحصاء السكان او بتعيين عدد السكان بناء على المعلومات الموجودة وبالتشاور مع خبراء اجانب. سوف يطلب كذلك مجلس النواب الموقت واللجنة من مراقبي الانتخابات الدوليين مساعدتهما في عملية الانتخابات نفسها وفي تدريب المراقبين المحليين.

الوضع في منطقة كردستان العراقية:

اشار القرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن في الامم المتحدة الى القمع القاسي الذي يتعرّض له الشعب العراقي، خصوصا الشعب الكردي في العراق. ولم تنخفض حدة القمع منذ ١٩٩١، عند صدور القرار. والجدير بالذكر انه خلال العام الماضي نقل مراسل الأمم المتحدة الخاص في العراق انه وجد ادلة قاطعة على حصول إعدام مئات المعتقلين في السجون العراقية وعلى استمرار تطبيق النظام سياسة ترحيل الكرد والتركمان من كركوك ومدن اخرى. وتؤدي هذه السياسة الى التطهير العرقي للعراقيين الكرد والتركمان، وينتج منها استيلاء الحكومة على اراضي هؤلاء واملاكهم كي يعاد توزيعها على العرب. وعدد كبير من القادمين الجدد يشاركون في هذه الخطة لأن الحكومة تكّرمهم على ذلك.

في ضوء هذا التهديد المستمر، ندین بالشكر للمجتمع الدولي لأنه ساعدنا في حاجتنا الانسانية وحال دون تكرّر أحداث ١٩٩١ المأسوية والحملات الرعبية لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٨. ان برنامج الامم المتحدة الخاص تحت عنوان "النفط مقابل الغذاء" لمنظمة كردستان العراقية خفف وطأة الضغوط الانسانية على الشعب. إننا نرحب بدعم المجتمع الدولي خلال متابعتها هذا البرنامج مع حصته الخاصة بمنطقة كردستان العراقية. ونأمل ان يؤسس، في المستقبل القريب، مكتب للاتصال المتبادل في مركز ECOSOC الرئيسي بهدف تنسيق افضل للمساعدات. ونأمل كذلك انه في حال تم وقف برنامج "النفط مقابل الغذاء" بسبب عمل احادي الجانب تقوم به الحكومة العراقية، سوف تستجيب هيئة الأمم المتحدة لحاجات كردستان العراقية الاقتصادية ولما أرق الشعب في تلك المنطقة.

لقد ساهم كل من الولايات المتحدة وجمهورية تركيا وبريطانيا في حماية المنطقة خلال "عملية المراقبة الشمالية"، ونطلب منها ومن بقية المجتمع الدولي الاستمرار في المراقبة لحماية منطقة كردستان العراقية والعمل على استتباب الأمن فيها. ان العدد الكبير من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في هذه المقاطعات الشمالية الثلاث خفف من عزلتنا وساعدنا بطرق لا تحصى.

اجتماعات القائدين المقبلة:

ان رئيس الحزب الديموقراطي والأمين العام للاتحاد الوطني سوف يجتمعان بعدل مرة كل شهرين على الاقل داخل منطقة كردستان العراقية او خارجها في مراكز يوافق عليها الفريقان. في انتظار موافقة الحكومتين، نأمل ان يعقد الاجتماع الاول من هذا النوع في انقرة وتاليا في لندن.

وسوف يتضمن اجتماع انقرة مناقشات حول تصميمنا المشترك على التخلص من الارهاب عبر تشكيل ضمانات امنية اقوى للحدود العراقية. وقد يدرس اجتماع لندن تفاصيل اضافية تتعلق بأوضاع اربيل ودهوك والسليمانية، ويعمل على تأسيس آلية تضمن اجراء انتخابات حرة وعادلة.

التوقيع: - جلال طالباني - PUK (الاتحاد الوطني الكردستاني)
مسعود بارزاني - KDP (الحزب الديموقراطي الكردستاني)

الشاهد: - دافيد ويلش

نائب مساعد في مكتب شؤون الشرق الادنى

وزارة الخارجية - واشنطن

واشنطن - في ١٧ ايلول ١٩٩٨

ترجمة جمانة حداد

اعادة تأكيد المنجزات السابقة

نيابة عن الحزب الديموقراطي الكردستاني (KDP) والاتحاد الوطني الكردستاني (PUK) شكر وزيرة الخارجية اولبرايت وحكومة الولايات المتحدة الاميركية لتسهيلهما حصول سلسلة من الاجتماعات الودية والمثمرة هنا في واشنطن خلال الايام العديدة الماضية. اننا نقدر جهودهما الهادفة الى جمعنا مجددا والى مساعدتنا في تأسيس بنية للتعاون المستقبلي. لقد شكّلت هذه الاجتماعات خطوة رئيسية الى الامام في اتجاه مصالحة تامة ودائمة، وهي مصالحة سوف تمنح دفعة جديدة من الامل للأكراد والتركمان والاشوريين والكلدان في منطقة كردستان العراق. ويرحب الحزبان كذلك بالترام حكومتي تركيا وبريطانيا المتواصل عمليتي السلام والمصالحة. ونرغب في ان نعترف بالدور الفريد لاستشارتنا المنفصلة مع انقرة ولندن في انجاح هذه المحادثات. لقد ناقشنا في واشنطن اساليب تحسين الادارة المحلية للمقاطعات الشمالية الثلاث. وحلّ خلافات سياسية قائمة منذ زمن طويل ضمن اطار اتفاقات انقرة. وقد توصلنا الى درجة مهمة من التوافق حول طرق تطبيق تلك الاتفاقات.

اننا نؤكد وحدة الاراضي العراقية ووحدة العراق. إن مقاطعات دهوك واربيط والسليمانية الشمالية هي جزء من الدولة العراقية. ويقتل الحزبان على حد سواء وفي شكل مطلق بحدود العراق المعترف بها دوليا، وهما ملتزمان الحؤول دون اختراق الحدود من جانب ارهابيين او غيرهم. سوف يسعى الحزبان الى انشاء دولة عراقية موحدة وتعددية وديموقراطية تضمن حقوق الشعب الكردي السياسية والانسانية في العراق وحدود جميع العراقيين وفق اسس سياسية يحددها الشعب العراقي كله. ويمطح الحزبان الى إحداث إصلاح في العراق على اساس فيديريالي قد يحفظ وحدة الامة والاراضي. ونعلم ان الولايات المتحدة تحترم هذه الطموحات للشعب العراقي كله. يدين الحزبان النزاعات الداخلية ويتعهدان الامتناع عن اللجوء الى العنف لحل الخلافات او السعي الى تدخل خارجي واحدهما ضد الآخر. وسوف نسعى الى محاكمة الذين يعتقدون على السلام، مهما كان اتماؤهم او حافزهم السياسي.

ويتفق الحزبان كذلك على ضرورة ان يستجيب العراق لكل مقررات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما فيها الشروط المتعلقة بحقوق الانسان في القرار ٦٨٨. وبهدف تأمين محيط سلمي للمصالحة، سوف نكفّف تدابيرنا لاحترام وقف إطلاق النار وتسهيل حركة المواطنين ومنتهج عن البيانات الصحافية السلبية.

المرحلة الانتقالية:

لقد اتفقا على تعزيز لجنة التنسيق العليا (HCC) لنضمن تحقيق المتطلبات الانسانية للشعب في منطقة كردستان العراقية واحترام حقوقه السياسية والانسانية. وستتخذ قرارات اللجنة المذكورة بإجماع كل اعضائها.

ستتمهد اللجنة لمصالحة شاملة بين الاحزاب، بما فيها تسوية الاوضاع في اربيل والسليمانية ودهوك؛ اعادة تأسيس ادارة ومجلس نواب موحدين بناء على نتائج الانتخابات في عام ١٩٩٢؛ وتأمين السيطرة الحصرية على كل مصادر الدخل لادارة المحلية؛ وتنظيم انتخابات محلية جديدة. سوف تعزز اللجنة التنسيق والتعاون بين وزارات الخدمات العامة المحلية التي تخدم حاجات الشعب في جميع انحاء منطقة كردستان العراقية. وسوف يضمن الحزبان ان تتلقى هذه الوزارات الدخل المناسب لعملهما. ويشير الحزب الديموقراطي الكردستاني الى ان فوارق الدخل سوف تتطلب دفقا ثابتا من الاموال للخدمات الانسانية من منطقة الحزب الديموقراطي الحالية الى منطقة الاتحاد الوطني.

سوف تعمل اللجنة على مساعدة كل شخص اضطر لمغادرة بيته في المقاطعات الشمالية الثلاث نتيجة النزاع السابق بين الحزبين، كي يعود الى بيته ويستعيد املاكه او تعوّد عليه خسارته.

سوف تضمن اللجنة ان يتعاون الحزبان كي يحولا دون انتهاك الحدود التركية والارمنية. وسوف تطبق اجراءات من الغريبة لمراقبة تدفق الناس عبر هذه الحدود ومنع تحرك الارهابيين. وسيرفض الحزبان المتعاونان مع اللجنة منح اللجوء السياسي لأعضاء حزب العمال الكردستاني (PKK) في جميع انحاء منطقة كردستان العراقية. وسوف يضمنان عدم وجود قواعد لحزب العمال في هذه المنطقة. وسينعانه من زعزعة السلام ومن انتهاك الحدود التركية. سوف تسعى اللجنة الى تشكيل حكومة اقليمية مشتركة مؤقتة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة على ان يصادق عليها مجلس النواب الاقليمي.

ادارة موحدة:

في غضون ثلاثة اشهر من اعادة تشكيله، سوف يجتمع مجلس النواب في مبناه في اربيل،

"أيو" والولايات المتحدة

سنوات، بل سنوات وسنوات" (ألان ماكوفسكي).

ان مصالح الولايات المتحدة التي تدعم حتى اليوم المعركة مع حزب العمال الكردستاني، تتطلب تركيا "قوية، مستقرة، ومتكاملة مع الغرب". وتبعاً لواشنطن، فان احدي العقبات امام هذا الطريق هي المسألة الكردية، فيما طريق الخروج يكمن في "ديمقراطية أكثر".

ياسمين تشونفار

واشنطن - ميليت - ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨

عرفات و"أيو"

عشنا أيام غضب على روسيا بسبب قرار البرلمان الروسي الاعتراف لعبد الله أوج ألان بحق اللجوء السياسي. وبتاريخ ٥ تشرين الثاني (الجارى) كتب (رئيس تحرير صحيفة حرّيت) ارطغرل اوزكوك "القلق الخفي" لرئيس الحكومة مسعود يلماز: "هل يكون أيو عرفات الثاني؟". وعندما قرأت هذا، تعجبت صراحة: كيف يمكن هذا الاحتمال ان يخطر على بال؟ ياسر عرفات هو زعيم الشعب الفلسطيني الذي نفي بقوة السلاح من وطنه، وحكم عليه بالعيش في معسكرات اللاجئين، وزعيم معركة وجود على قسم من بلاده. وهو (عرفات)، اذ وافق على حق اسرائيل في الوجود، التي تدعي الحق نفسه على الاراضي نفسها، رجل دولة في طريق تأسيس اول دولة ديموقراطية في العالم العربي، ويحظى باحترام العالم كله، بمن فيهم اعداء اليوم.

اما أيو؟ فهو رأس المنظمة الارهابية التي هدفت الى الايقاع بين شعبين عاشا منذ قرون معاً، وتقاسماً الوطن نفسه، والايان نفسه والتاريخ نفسه، وتصاحبا على طريق الهجرات والزواج، وهي هدفت الى جز تركيا الى نزاع اخوي.

ان كل مكان في تركيا اليوم، هو وطن مواطني تركيا من اصل كردي. اسطنبول هي المدينة التي يعيش فيها اكبر عدد من الاترك في العالم. المتحدرون من اصل كردي، يمثلون اليوم، في البرلمان التركي، وفي الطبقة السياسية، النسبة الاعلى مقارنة بعدد السكان الذين يمتلكونهم. وقسم مهم من رجال الاعمال الاقوى في تركيا هم من اصل كردي. والاسماء الاعظم في عالم الثقافة من اصل كردي أيضاً.

ان الغالبية الساحقة من مواطني تركيا ذوي الاصل كردي، ومن المواطنين الآخرين المتحدرين من اصول لازية وشركسية وجورجية وشاشانية ويوسنية وبوماقية، وغيرها، يرغبون، قبل اي شيء في العيش في تركيا عادلة وديموقراطية ومزدهرة في ظل السلام والسعادة. ان المصلحة المشتركة لمواطنينا الى اي معتقد او عرف اتّموا هي في الامسك بمستوى حضاري معاصر لتركيا وبالتكامل مع الديموقراطيات الغربية.

أليس حزب العمال الكردستاني هو الجناح الكردي لحركة ماركسية - لينينية مفلسة، تسرّع القومية العرقية من أجل الوقوف على قدميها؟

بماذا يعد حزب العمال الكردستاني اكراد تركيا؟ بغير نموذج من ديكتاتوريات الشرق الاوسط، مثل نموذج صدام (حسين)؟ ومن هو حزب العمال؟ أليس هو المسؤول في الدرجة الاولى عن احراق المناطق التي تعيش فيها غالبية من أصل كردي وتدميرها وعن افراغ القرى بطريقة لا انسانية، وعن ذبح الاولاد في الجبال، وعن اثاره النزعة العرقية التركية، والدفع نحو جعل الديموقراطية في تركيا اكثر محدودية؟ وأليست الغالبية العظمى من اكراد تركيا، بل كل الاكراد، لهذه الاسباب، ضد حزب العمال؟

كل هذا، لم يبلغ واقع ان المناطق حيث غالبية المواطنين من اصل كردي، هي المناطق التي ينتشر فيها اكثر من غيرها الفقر، والبطالة والامية وعدم وجود اطباء. هذا الخلل لا بد ان يعالج. حتى اذا تحولت هذه المناطق غداً، بفضل الاستثمارات التي ستوظف، الى المناطق الاكثر غنى ورفاهية، فلن تجد مطالباً بالاعتراف بالهوية الكردية.

ما من شك في ان اعتقال أيو أخيراً في ايطاليا، هو انتصار كبير ضد حزب العمال بغض النظر عن الثمن الباهظ الذي يمكن تلافيه، معنوياً ومادياً، والذي دفعته تركيا. لكن، حتى اذا انتهى حزب العمال تماماً، فان المسألة الكردية لا تنتهي. ومن أجل حل هذه المشكلة، يجب على تركيا ان تعترف بالهوية الكردية، والى جانب الصحف والمجلات باللغة الكردية التي تباع اليوم في صورة حرّة، يجب على تركيا الاعتراف باكمال بث اذاعي وتلفزيوني باللغة الكردية، وفتح مدارس تعلم باللغة الكردية، وبانشاء معاهد تبحث في الثقافة الكردية، وبتأسيس احزاب تدعي تمثيل مطالب المتحدرين من اصل كردي، وبالسماح للنشاطات النابذة العنف والانفصال. وكلما تأخرت تركيا في القيام بهذه الاصلاحات، كلما عسر عليها اكثر شرح دعوتها المحقة امام العالم. وفي النهاية: من العبث وضع اسمي أيو وعرفات في كفة واحدة. ولن ينجح احد في تشبيه أيو بعرفان. لكن مسعود يلماز وامثاله، اذ يصرون على عدم القيام بما هو ضروري من اجل ترسيخ الديموقراطية، وعلى عدم القيام بما هو ضروري لحل المسألة الكردية، فانهم يمكن ان يكونوا بلاء على رأسنا لجهة ادخال حزب العمال الكردستاني في المزادات السياسية.

شاهين ألباي

ميليت ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٨

هدف هذه المقالة، فضلاً عن التحليل، النظر في المرأة، واذ تذكر بالاراء التي قيلت او كتبت في واشنطن في الفترة الاخيرة حول موضوع أوج ألان وحزب العمال الكردستاني PKK والمسألة الكردية، فانها تبحث عن اجوبة لسؤال: ماذا تقول الولايات المتحدة في هذه الامور؟

لنبدأ أولاً بـ "أيو". رد فعل ادارة كلينتون "الرسمية" على اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني في روما، يوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني كانت الآتية: "اننا نقابل بسرور اعتقال أوج ألان، ان الولايات المتحدة تعتبر الحزب منظمة خارجية ارهابية. ونعتقد بضرورة اعادة أوج ألان وتقديمه للعدالة".

في رد الفعل هذا سمعت من مسؤولين امركيين، انه لم تجر الاشارة، في مطلب "الاعادة" الذي يشكل العنصر الاكثر اهمية، الى "اعادته الى تركيا"، بل اكثر من ذلك سمعت انه ارسلت رسالة ضد منحه حق اللجوء السياسي.

هذا تعليق يأخذ، من دون شك، في الاعتبار موقف ايطاليا المعارض لعقوبة الاعدام. اما بالنسبة الى اعتبار الولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني منظمة خارجية ارهابية، فهذا التعريف القائم منذ سنوات، اكتسب اهمية جديدة مع اعلان وزير الخارجية مادلين اولبرايت في تشرين الاول ١٩٩٧ قائمة "المنظمات الخارجية الارهابية" التي تشمل ثلاثين منظمة، ويحظر على المؤسسات الاميركية والمواطنين الاميركيين تقديم الدعم المالي أو أي نوع من انواع الدعم المادي الى المنظمات المدرجة في القائمة. ويشكل "قانون مكافحة الارهاب وعقوبة الموت الفعلي" الصادر عام ١٩٩٦ الاساس القانوني لهذا الحظر.

وبالنسبة الى تقديم اميركي "غير رسمي" لمسألة اهمية أوج ألان لحزب العمال الكردستاني انقل هذا المقطع من كتاب "المسألة الكردية لتركيا" الذي نشر هذه السنة: "ان اشرف أوج ألان على المنظمة يواصل تشكيل سؤال مهم.

ان خرق وقف النار عام ١٩٩٣، كان نتيجة عدم الطاعة. وعلى رغم كل العقبات الطبيعية التي تنشأ من القيادة من عاصمة اجنبية، واحتمال ظهور حالات تمرد وعدم انضباط مشابهة، الا ان أوج ألان حافظ على الانضباط والمظهر الودودي داخل الحزب. وفي هذا النجاح، حصة للشعور الاعمي لدى المناصرين بالولاء للرجل. وقد استغل موقفه الصارم، من اجل خلق صورة كاريزمية لنفسه. وما من شك في انه اذا انسحب أوج ألان من الساحة، فان حزب العمال الكردستاني سيشهد مرحلة من النزاع الداخلي الى ان يجد زعيماً جديداً، او الى ان يصير في حال حركة جديدة تستخدم العنف في صورة أكثر او اقل". (غراهام فوكر وهنري باركي).

لنتنقل الى نظرة الولايات المتحدة الى المسألة الكردية. العنصر - المفتاح هنا، هو ايمان ادارة كلينتون بان "المسألة الكردية لم تبدأ مع حزب العمال الكردستاني ولن تنتهي معه".

هنا القسم الذي القاه نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت في ١٤ تشرين الاول (١٩٩٨) والذي اثار انفعال انقرة وكان بعنوان: "كلمة تذكارية في طرغوت اوزال". "ان الولايات المتحدة تدعم حق تركيا في الدفاع عن نفسها ضد الارهابيين. وهذا الحق استخدمناه نحن بأنفسنا في الاشهر الاخيرة. لكن، مع ذلك، نعتقد، كما كثير من الاترك، بأن المشكلات التي تتواصل في جنوب شرق تركيا، لا يمكن حلها بالانسلوب العسكري فقط. ان الحل البناء للمسألة الكردية في تركيا مرتبط بالطلب من الحكومة التركية ان تأخذ بحقوق الانسان للشعب التركي كله في مناخ من الثقة. ان "الصلح في الوطن"، الذي كان العنصر الاول في رؤية الجمهورية التركية للعلاقة بالدولة، كان يمكن تحقيقه فقط في تلك الفترة".

لنقرأ أيضاً نظرة "غير رسمية" من كتاب (الدول المحورية) الصادر حديثاً جداً في الولايات المتحدة ويحمل تاريخ ١٩٩٩:

"هناك اعتقاد بأن ما لم يبلغ قانون اللغة الذي يمنع استخدام اللغة الكردية، وما لم تحل المسألة الكردية، فان سبب عدم قبول اوربا تركيا سيبقى قائماً. كانت نظرة اوزال صحيحة وما زالت. ان الاسوأ لتركيا هو تمزق الصلات مع اوربا الغربية والولايات المتحدة بسبب المسألة الكردية، وتلك اللطخة التي تكبر في صورة تركيا حقوق الانسان غير المشرفة في الاساس.

ان مقارنة تركيا للمسألة الكردية، اكثر من اي مسألة أخرى، يمكن ان توسع الهوة التي تتزايد بين انقرة والغرب، ويمكن ان تكون سبباً لارتخاء الروابط بين تركيا والغرب. ان تأسيس دولة كردية مستقلة على الاراضي التركية اليوم، هو بنسبة كبيرة، بعيد الاحتمال. بينما من الممكن ايجاد حل سياسي يضمن امكان التعبير الثقافي واللغوي والسياسي للاكراد على اعلى المستويات. لكن ذلك يتطلب فلسفة جديدة للنظام تقبل مبدأ الاكثرية او، وهذا اقل احتمالاً، ثنائية القومية. وهذه عملية تتطلب ليس عشر

أوج ألان في روما: محطة أخرى في "تسييس" حزب العمال الكردستاني

فمتانة العلاقات والمصالح الحيوية، الأمنية والسياسية، بين روسيا وحزب العمال الكردستاني، في مواجهة خصم تاريخي ومستمر مثل تركيا، تدفع للاعتقاد بأن وصول أوج ألان إلى إيطاليا، هو محطة أخرى، على طريق اخراج تركيا دولياً في ما يتعلق بالمسألة الكردية وإيطاليا، التي ليست عدواً لأوج ألان، حتى تطالب روسيا بتسليمه، هي نفسها التي سمحت لما يسمى بالبرلمان الكردي في المنفى، التابع لحزب العمال بالاعتقاد في روما في أيلول الماضي. لم يتم التعرف على أوج ألان صدفة في مطار روما، ولم يسلم أوج ألان نفسه فور وصوله إلى المطار. كانوا في انتظاره. يعرفون مسبقاً أنه أت. ولم تكن موسكو سوى محطة عابرة، ولم يكن قرار البرلمان الروسي بالاجتماع دعوة الحكومة الروسية لمنح أوج ألان حق اللجوء السياسي سوى تمهيد، لما سيكون عليه السيناريو في روما، او في أي بلد اوروبي آخر.

جاء أوج ألان روما، المتعاطفة مع حزبه وقضيته، متسلحاً بوجود قوى اشتراكية وشيوعية في الحكومة، وفي مقدمها وزير العدل وتسليمه إلى ألمانيا، لن يغير كثيراً من السيناريو. فـ "الخضر" في كل مكان، في روما وفي برلين وفي دول اوروبية أخرى. ومن روما، او برلين، او استوكهولم او كوبنهاغن، من اوروبا الديموقراطية، تكون الصورة اوضح واقوى بكثير مما لو كانت من موسكو، الطرفية والغارقة في مشكلاتها. ومن اوروبا تظهر صورة تركيا المتلبسة على صعيد الديموقراطية وحقوق الانسان، اكثر احراجاً. وما حققه حزب العمال، سياسياً في ايامه الإيطالية القليلة، من دفع المسألة الكردية إلى واجهة الاهتمام الدولي، يعاد لكل ما كان يطمح إلى تحقيقه خلال سنوات نشاطه العسكري.

حزب العمال الكردستاني "يتسييس"، أي في طريقه إلى التحول منظمة يقتصر نشاطها على الجانب السياسي (دون الفناء الاحتمال العسكري نهائياً عند الضرورة). وهذا ما ستحاول انقرة بكل ما اوتيت من قوة عرقلته. إذ تعرف ان "بطنها الرخو" يكمن في قضايا الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان، احد العناوين التي يرفعها الاتحاد الاوروبي شرطاً لترتيب علاقات تركيا به.

حزب العمال الكردستاني يتسييس. وإيطاليا ليست وحدها في هذا الصدد. لن يسلم أوج ألان إلى تركيا، أُلّف سبب قانوني وسياسي. ولن يتوانى الاوروبيون، مقابل دفعه للاعلان عن تخليه عن العمل العسكري، عن قبض ثمن مقابل من ... تركيا: التنازل عن مواقفها المعارضة لانضمام قبرص الجنوبية إلى الاتحاد الاوروبي، وعن مواقف أخرى لها مع اليونان. حزب العمال الكردستاني يتسييس. أوج في الاعتقال. و"رأس المنظمة الاجرامية الارهابية الانفصالية" لم يعد على مقربة من الحدود التركية.

ماذا ستفعل تركيا الآن؟ كانت انقرة تربط دائماً بين الأمن والتنمية. الآن، بعدما انتهى الجانب الأمني (مبدئياً)، لا يخلو تعليق او تصريح في تركيا من شعارات على غرار "هيا إلى الجنوب الشرقي"، أي لتتوجه الاستثمارات إلى المناطق التركية ذات الغالبية الكردية. وبالطبع الامور ليست بسيطة إلى هذا الحد. ذلك ان شبكة كاملة من المصالح الاقتصادية والاجتماعية والمالية نشأت "على ظهر" شعارات مواجهة حزب العمال الكردستاني، بدءاً من موازنة "الاتفاق على مكافحة الارهاب" التي تصل إلى ٦ او ٧ مليارات دولار سنوياً وليس اتهامه بمجموعات "حراس القرى" وشبكات التهريب عبر الحدود.

وماذا عن مطالبات الاكراد في تركيا بمنحهم "حقوقاً ثقافية وسياسية"؟ لعل هنا بيت قصيد الكمالية في الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الجمهورية، في البحث عن مفهوم جديد للامة والدولة والكيان. وتركيا التي خرجت "سعيدة" من اتفاق ارضة، لن تستطيع تجاوز "القطوع" الاوروبي الجديد، ما لم تسع إلى مقاربة حضارية اكثر لهذه المفاهيم. أوج في روما: مرحلة جديدة بالتأكيد من تاريخ الحركة الكردية التركية، كما من تاريخ تركيا.

بعد يومين فقط على احيائهم الذكرى الستين لوفاة "ذئبهم الاغبر" (أتاتورك)، كان الاتراك يحتفلون، ويستغفرون في بهجة نادرة، ليلة ١٢ - ١٣ تشرين الثاني الجاري، باعتقال شخص كان يحمل هوية باسم "الذئب الاصفر".

لم يكن عبد الله صاري كورت (أي عبد الله الذئب الاصفر)، الذي اعتقل في مطار روما منتصف ليلة ١٢ - ١٣ تشرين الثاني، سوى عبد الله أوج ألان (الأخذ بالثأر)، الزعيم الاسطوري للحركة الكردية المسلحة في تركيا في نهايات القرن العشرين، الذي قاد منظمة حزب العمال الكردستاني منذ تاسيسها عام ١٩٧٨، وإلى حين اعتقاله.

"نهاية سافل"، انتصار للسياسة الوطنية، أخيراً في السجن، هذه بعض العناوين الاعلامية التركية، التي عكست اعتقال "أوج ألان"، لقب أوج ألان. تغير كل شيء منذ لحظة الاعتقال: المؤسسة العسكرية تستطيع ان تباقي بالحدث، وسط فساد الطبقة السياسية، فيما دبت الروح في اوصال رئيس الحكومة، مسعود يلماز، الذي كان قاب قوسين او ادنى من السقوط بسبب فضائح المافيا، فأطلق تحديه لنصومه، "انذا كنتم اقوياء فأسقطوا الحكومة".

كان انتصاراً وطنياً للاتراك. استعيدت مشاهد القتل والاطفال المذبوحين، والقرى المهجرة، ومواكب جنازات الجنود الذين سقطوا في المعارك مع حزب العمال الكردستاني.

الصورة من الجانب التركي كانت واضحة: حزب العمال هو سبب كل هذه المآسي. واعتقال أوج يعني نهاية الحرب، ونهاية المآسي.

قد تكون الحرب انتهت وقد لا تكون كذلك. فمن المبكر الحكم على انتهاء منظمة ضخمة "دولية" بحجم حزب العمال، بهذه السرعة. لكن من المؤكد ان مرحلة من تاريخ المسألة الكردية في تركيا قد طويت، باعتقال أوج ألان، وأن مرحلة جديدة بدأت.

حين اعتقل أوج ألان في روما، استعاد البعض في تركيا شريط الاحداث التي ادت إلى هذه النهاية: البداية تعود إلى تخدير قائد الجيش التركي أتيليا أتيش في ١٦ أيلول الماضي سوريا من ان "صبرنا قد نفذ" ومطالبته بتسليم أوج او ابعاده عن سوريا. المحطة الثانية كانت "التخدير الاخير" الاشهر الذي اطلقه رئيس الجمهورية سليمان ديميريل يوم ٢٠ ايلول من منبر البرلمان التركي، في الاتجاه نفسه. ثم كرت سبحة التخديرات التركي إلى ان كان اتفاق ارضة، في العشرين من تشرين الاول الماضي، الذي تعهدت فيه دمشق بعدم ايواء أوج وبالغلق معسكرات حزب العمال الكردستاني في اراضيها. ثم كان وصول أوج إلى موسكو، وما رافق ذلك من تجاذبات دبلوماسية بين تركيا وروسيا، إلى ان غادر الزعيم الكردي إلى روما حيث كانت الشرطة الإيطالية في انتظاره.

عنوان كل ذلك كان: دبلوماسية القوة. والصورة في انقرة انه لو لم تستخدم القوة اداة للضغط والتمهيد، ما كان لعبد الله أوج ألان ان يصل إلى هذه النهاية.

لكن ماذا بعد اعتقال أوج ألان ولماذا روما؟

لم يكن اتفاق ارضة، في الواقع، سوى محاولة ذكية، ولنقل محطة، على طريق سحب ورقة أوج العسكرية، ليس من يد سوريا، بل من يد تركيا. وكان الاتفاق، من حيث يقصد أو لا يقصد، محطة اخرى، تلتها محطات، في سياق تحول اساسي كانت ملامحه بدأت تتضح في الاشهر الاخيرة. فمع تقلص عمليات حزب العمال الكردستاني داخل تركيا وشمال العراق (تحت الضغط العسكري التركي)، كانت "مبادرة سلمية" لأوج ألان في اول ايلول الماضي باعلانه وفقاً للثأر من جانب واحد، تلاها، اجتماع "البرلمان الكردي في المنفى" في روما، فاتفاق واشنطن لبناء دولة كردية في شمال العراق.

كانت المسألة الكردية في تركيا (وفي شمال العراق بتأثيراتها على تركيا) تتقدم بقوة على الصعيد الدولي. وكانت انقرة تجد في البعد العسكري الكردي، ووجود أوج ألان في سوريا، متنفساً لها للاعتراض والمشاغبة على ما يجري على الساحة الاقليمية والدولية من تطورات متعلقة بالمسألة الكردية. ربما لم يطرح احد في تركيا على نفسه السؤال الآتي: وماذا بعد اتفاق ارضة وخروج أوج ألان إلى موسكو او روما؟

لن يستطيع احد القول ان روسيا "خانت" أوج ألان، أو انما "تآمرت" لتسليمه إلى إيطاليا.

سلامة في لقاء معهد التمويل الدولي:

تعاميم لمتانة القطاع المصرفي
ورقابة داخلية لسلامة المصارف

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة "ان المصرف سيركز جهوده في نهاية ١٩٩٨ وبداية ١٩٩٩ لتدعيم متانة القطاع المصرفي وسلامته لا سيما الطلب الى المصارف انشاء وحدة للرقابة الداخلية تنسق باستمرار مع لجنة الرقابة على المصارف"، وان معظم المؤسسات المصرفية اللبنانية تطور حاليا اجزتها لمواجهة مشكلة الكمبيوتر سنة ٢٠٠٠.

افتتح حاكم مصرف لبنان لقاء مصرفيا نظمه معهد التمويل الدولي - المنبثق من الاتحاد الدولي للمصارف والمتخصص بالدراسات والبحوث المصرفية المتعلقة بالامور الفنية والدولية، في فندق ماريوت بعنوان "اللقاء الثاني للمصارف التنفيذية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا". ويضم المعهد عددا من المصارف العربية من قطر وعمان والكويت والسعودية ومصر والبحرين والامارات والاردن والمغرب، الى لبنان. وعلم انه تقرر عقد الاجتماع المقبل لمعهد التمويل الدولي في تشرين الثاني ١٩٩٩ في احدى الدول العربية الاعضاء. وان الاوفر حظا عمان او الامارات. وبحث المجتمعون في شؤون مصرفية تهم المصارف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ولا سيما درس سبل التعاون لدراسة آثار العولمة التي تفرض اجراءات احترازية على المصارف وتشترط متطلبات جديدة.

وقالت مصادر اللقاء انه وجهت دعوة الى المصارف الاعضاء في المعهد كي تنخرط بفاعلية في المجتمع الدولي ليكون لها صوت فيه في موازاة المتغيرات الحاصلة. وتمنى المجتمعون مزيدا من التعاون المصرفي لمواجهة الضغوط العالمية والمشكلات الاقتصادية.

وفي البداية رحب المدير الاداري لمعهد التمويل الدولي شارلز دالارا بالمشاركين ثم القى سلامة كلمة قال فيها "ان مصرف لبنان ركز جهوده خلال السنوات الماضية على ايجاد المناخ الملائم الذي يسمح بتطور المؤسسات المصرفية اللبنانية، والاندماج في المجتمع المالي العالمي، بدءا بتحسين رسمة المصارف بهدف التوزيع المناسب للمخاطر، وتحديث نظام المدفوعات بالتقنيات الفضلى المستخدمة". و اضاف "ان هذه الجهود اثمرت زيادة رسمة المصارف نحو عشرة اضعاف اذ وصلت الى ٢٥٧٢,٨ مليار ليرة ما يوازي مليارين و٣٦٩ مليون دولار اميركي. كما نمت الميزانية المجمعة للمصارف بنسبة ٢٥ في المئة سنويا لتصل الى ٣٥ مليارا و٢٢٣ مليون دولار. وبلغت النسبة الاجمالية للرسائل من الموجودات في القطاع المصرفي ٦,٧ في المئة بعدما كانت ٢,٤ في المئة في سنة ١٩٩٣".

وفي ما يتعلق بمشكلة الكمبيوتر سنة ٢٠٠٠، لفت سلامة الى "ان معظم المؤسسات المصرفية اللبنانية هي حاليا في طور تطوير اجزتها تماشيا مع التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان في هذا الاطار، وطلب فيها الى المصارف ان تكون جاهزة قبل حزيران ١٩٩٩".

واذ اكد مجددا ان لبنان "استطاع ان يتنبه الى مفاعيل الازمة المالية العالمية التي طالوت الاسواق الناشئة الواحدة تلو الاخرى منذ نوموز ١٩٩٧"، وقال: "ان مصرف لبنان قرر منذ شباط ١٩٩٧ اتخاذ سلسلة من التدابير تسمح باستقرار الاسواق المحلية، وباستمرار المؤسسات المالية في تمويل حاجات القطاعين العام والخاص. وهدفت هذه التدابير الى مراقبة تدفقات رسايل غير المقيمين وابقاء نسبة ائتماناتهم في سندات الخزينة المحلية على مستويات مقبولة".

واضاف: "اننا لم نرفض اي رقابة على الاستثمارات التي ارادت الخروج من السوق المحلية، وانما اتخذنا احتياطاتنا فقط ونظمتنا السوق الثانوية لسندات الخزينة بهدف استباق اي تأثير سلبي قد تعكسه هذه الانسحابات على احتياطات المصرف المركزي". و اشار الى انه في نهاية سنة ١٩٩٨ وبداية سنة ١٩٩٩، "سيركز مصرف لبنان على تدعيم متانة القطاع المصرفي وسلامته، وهو يتطلع خصوصا الى اصدار تعميم يفرض على المصارف ان يكون لديها حد ادنى من السيولة النقدية بالعملة الاجنبية، وضرورة وضع مؤنات على التزامات المصارف لتصل الى نسبة ٢ في المئة في فترة ٢٠ سنة، والطلب الى كل المصارف ان تكون لديها وحدة رقابة داخلية تقوم بالتنسيق الدائم مع لجنة الرقابة على المصارف، وحماية ادخارات المستثمرين اللبنانيين وتوظيفات المصارف في الاسهم والسندات عبر مراقبة حثيثة لحركة الصناديق في لبنان وتوخى الحذر الشديد في توظيفات المصارف الخارجية".

وذكر ان المصارف العالمية والبلدان المتطورة "كانت لها تجربة في مواجهة العولمة بفوائد اقل للمصارف وكذلك نمو اقل بالنسبة للبلدان المتطورة مع ما رافقه من اضطراب اجتماعي وعدم استقرار سياسي"، ورأى "ان الحماية الافضل هي في المحافظة على سلامة مؤسساتنا المصرفية". وناقش المجتمعون شؤون الرقابة المصرفية وادارة المخاطر، ومشكلة الكمبيوتر سنة ٢٠٠٠ ودور المصارف والمهيات الرقابية في حلها، والعلاقة بين الادارة والمساهمين في المصارف، وتأثير العولمة على المصارف العربية.

بروتوكول مساعدات فرنسية لشبكات المياه

توقع مصلحة مياه بيروت ظهر غد الاربعاء في مركز المصلحة بروتوكول مساعدات فرنسية لتأهيل شبكات التوزيع في المصلحة وتطويرها، وانشاء معهد للتدريب على مهن المياه، ودراسة حماية مصادر المياه السطحية والجوفية من التلوث، ودراسة المكنة الجغرافية على شبكات التوزيع.

سلامة في لقاء معهد التمويل الدولي:

تعاميم لمتانة القطاع المصرفي
ورقابة داخلية لسلامة المصارف

العربية الكبرى الذي اقره مجلس جامعة الدول العربية. كما اطلعت علي نتائج الاجتماع الاخير الذي عقد في دمشق بين رئيسي الحكومتين والوزراء المعنيين حيث تدارس المجتمعون آلية تنفيذ الاتفاق في ضوء الاتفاقات القائمة متمنيا على المسؤولين في البلدين اكمال البحث في تلك الآلية ووضعها في صيغتها النهائية قبل اول ١٩٩٩ وذلك في الاجتماع المقرر عقده في بيروت بتاريخ ١٦/١٢/١٩٩٨ بين رئيسي الحكومتين السورية واللبنانية والوزراء المعنيين".

وختم البيان: "واخيرا رأيت هيئة مكتب اتحاد الغرف اللبنانية ضرورة وضع الدراسات العلمية والاقتصادية لمواجهة الوضع الاقتصادي واقتراح الحلول الواجبة، في بدء العهد الجديد، كما وضعت منهجية مستقبلية لعمل الاتحاد للسنة الجديدة، تتمحور على الندوات والدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، ازاء المتغيرات الدولية".

قال اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة ان لبنان سيعوض تأخره عن مباشرة تطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، باصدار مرسوم ينص على خفض الرسوم بواقع ٢٠ في المئة بدءا من مطلع سنة ١٩٩٩، وليس ١٠ في المئة كما هو مقرر في البرنامج".

وقال بيان صدر امس عن اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة انه اعد تقريرا عالج فيه مدى التزام لبنان والدول العربية تطبيق البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والذي كان محور مناقشة اثناء اجتماع مكتب اتحاد الغرف برئاسة عدنان القصار في حضور الاعضاء رؤساء الغرف اللبنانية محمد الزعترى وادمون جريصاتي ومحمد الذوق والامين العام للاتحاد مرسل شبطيني، ومستشار الاتحاد انطون خاطر. كما حضره المدير العام للاتحاد اميل جبارة والمدير العام لغرفة بيروت الدكتور وليد نجا.

وذكر البيان: "ان لبنان الذي لم يطبق الاتفاق بدءا من مطلع ١٩٩٨ سيعوض تأخره باصدار مرسوم ينص على جعل الخفض ٢٠ في المئة بدءا من ١٩٩٩ وليس ١٠ في المئة كما هو مقرر في البرنامج التنفيذي للمنطقة ويكون لبنان بذلك قد التزم قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية".

واشار التقرير الى ان احدى عشرة دول عربية فقط التزمت تطبيق البرنامج بدءا من ١٩٩٨ وهي: الاردن، الامارات، البحرين، العراق، تونس، السعودية، عمان، الكويت، مصر وسوريا. فيما قررت دولتان مجرد الانضمام الى الاتفاق ولم تنضم بعد وهما السودان وليبيا.

وهناك بلدان انضمت الى الاتفاق ولم تأخذ قرارها التنفيذي وهي اليمن وموريتانيا وفلسطين والصومال.

والمح التقرير الى "تعدد الاسباب التي تحول دون التزام بعض الدول تطبيق البرنامج لانه ليس من السهولة بكان اذلتها بسرعة مثل اختلاف الانظمة والعقبات الشكلية والادارية والتفاوت ف بالامكانات لدى بعض الدول ومبدأ الاستثناءات الذي اقره البرنامج بحق الدول الاعضاء تقديم الوائح بسلعها التي تطلب استثناءها من الخفض التدريجي".

واوضح البيان انه "بعدها ناقشت هيئة مكتب الاتحاد التقرير انتقلت الى البحث في موضوع الاتفاق الذي عقد بين سوريا ولبنان في اوائل شباط ١٩٩٨ والذي قضى باطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية بينهما، والخفض التدريجي للرسوم الجمركية والرسوم ذات الاثر المماثل بواقع ٢٥ في المئة بدءا من مطلع ١٩٩٩ ضمن نطاق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة

لائحة انتخابات
نقابة صندوق الضمان

تألفت لائحة لائحة للانتخابات الفرعية ل٦ اعضاء في نقابة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المقرر اجراؤها الخميس المقبل.

اللائحة الاولى من جميل ملك، سامي يوسف، جورج ساروفيم، الدكتور محمد المولى، غازي وحيدى واهميد زيدان. والثانية من نبيل سنو، فايق شهاب، جوزف ابي رعد، امية مكداشي، محمد عبدالله ومحمود الدامرجي.

توصيات المؤتمر

الخامس

لخبراء المحاسبة

انهى المؤتمر العلمي الدولي الخامس اعماله يوم السبت الفائت عن "المحاسبة في مواجهة التحديات الاقتصادية" في قصر الاونيسكو، وقد نظمتها نقابة خبراء المحاسبة المجازين.

واوصى المؤتمر ب"تشجيع السياحة المحلية من خلال المؤتمرات والندوات المهنية والتعليمية والصحية والسياحية، واصدار الانظمة واللوائح المنظمة لعمل وكالات السياحة في لبنان، ودعم المنشآت الصغيرة الحجم والمتوسطة من طريق اعادة النظر في التشريعات الضريبية، وتشجيع رجال الاعمال اللبنانيين على الاستفادة من التسميات الائتمانية".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٥,٩٩	٢٦٢٤,٧٧	١٠٧٥,٥٩	٨٨٢,٣٤	٠,٨٨	٤٢,٣٨	٧٨٢,٥٧	١١,٩٤	١٨٥,١٢	٩,٨٩	٩٦٤,٣٥	٩٧٣,١١
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٤٩٥,٩٩	٢٦٤٤,٧٧	١٠٥,٥٩	٨٨٦,٣٤	٠,٩٠	٧٨٢,٥٧	١٢,٩٤	١٨٧,١٢	١٠,٣٩	٩٦٨,٣٥	٩٧٧,١١
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٣٧	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١٢١,١٠	٤٩٦٧,٦٥	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٩	٢٩٨٤,٢٤	١٢٤,٥٠	٤,٨٢
المبيع	٣٤,٣٠	٤٤٤,٣٧	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٣١,١٠	٤٩٩٧,٦٥	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٩	٢٩٩٤,٢٤	١٢٦,٥٠	٥,٨٢

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠٠	٢٣٩٠٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
بيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠٠	٢٤٩٠٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU
١,٥٤٨٥	٢,٥٦١٥	١,١٠١٦	٠,١٢٧٨	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩٠٧٣	٠,٢٧٠٨	١,٧٨٧٠
.....
الاتحاد الاوروبي	١,٤٢٧٢	٠,٦١٧٤	٠,٠٠٠٧١٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٩	-
فرنسا	٥,٧١٩٠	٩,٤٦٦٢	٤,٠٦٩٢	٠,٠٠٤٧١٩	٣,٣٥٤٧	-	٢,٦٩٩٢
المانيا	١,٧٠٥٥	٢,٨٢١٨	١,٢١٣٠	٠,٠١٤٠٧	-	٠,٢٩٨١	١,٩٦٦٤
ايطاليا	١٦٨٨,٧٥	٢٧٩٥,٦٩	١٢٠١,٧٧	١٣,٩٣٧	٩٩٠,٧٦	٢٩٥,٣٣	١٩٤٨,٢٣
اليابان	١٢١,٣٠	٢٠٠,٨٩	٨٦,٢٩	-	٧١,٠٦	٢١,٢٤	١٣٩,٧٨
سويسرا	١,٤٠٧٥	٢,٣٢٦٢	-	٠,٠١١٢٠	٠,٨٤٤٤	٠,٢٤٥٧	١,٦٢١١
بريطانيا	٠,٦٠٣٩	-	٠,٤٣٠٣	٠,٠٠٥٠	٠,٣٥٤٧	٠,١٠٥٨	٠,٢٩٧٨
الولايات المتحدة	-	١,٦٥٧٥	٠,٧١٣٣	٠,٠٠٠٨٢٦	٠,٥٨٧٤	٠,١٧٤٨	١,١٥٢٧

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبيلوس "ج"، وتراجع سعرا ساهمي الترابية اللبنانية ويونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٩,٦٨٩ ساهما قيمتها ٥٠٢,٨٧٩ دولاراً، توزعت على جلستي التثبيت كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٣٠٠ ساهما من سوليدير "أ"، ٩٤٠ ساهما من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٤٦٤ ساهما من سوليدير "أ"، ١٩,٠٠٠ ساهم من سوليدير "ب"، و١٠٠ ساهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥٢٤٠ ساهما من بنك عودة "ج"، ٢٠٠٠ ساهم من بنك بيروت "ج"، و٧٦٠٠ ساهم من بنك بيبيلوس "ج"، و١٩,٢٩٥ ساهم من الترابية اللبنانية

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١١/٢٣/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٧/٨	١١/٢٠	٢٨ ٧/٨	٥٢٤٠	٢٨٥١٠	٥٢٤٠	٤٣٥٥٨
بنك بيروت "ج"	٧ ٤/١٦	١١/٢٠	٧ ٤/١٦	٢٠٠٠	٨٢١٣٢	٢٠٠٠	١٠٩٣٧
بنك بيبيلوس	٣ ٢/١٦	١١/٢٠	٣ ٢/١٦	٢١٩٣٣	٧٦٠٠	٧٦٠٠	٤٩٠٣
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	١١/١٨	٩٨/١١/١٨	١٥٧٨٤	-	-	٤٩٠٣
شركة الترابية اللبنانية	٢٦/٣٢	١١/٢٠	٢٥/٣٢	٢٤٩٥٥	٢١٠٠٠	١٩٢٩٥	١١٧٩
اترنت	٢٤/٣٢	١١/١٩	٢٤/٣٢	٤١٥٠٠	٣٧٢٥٠	٣٧٢٥٠	١١٢١
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤/٣٢	١١/١٨	٩٨/١١/١٨	١٠٠٠	-	-	٢٦٤٠
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٤/٣٢	١٠/٢٩	٩٨/١٠/٢٩	-	-	-	٢٦٤٠
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢٠/٣٢	١١/١٨	٩٨/٨/٣	٥٠٠٠	-	-	٢٤٥١
يونيسيراميك (لحامله ث)	٢٩/٣٢	١١/١٨	٢٨/٣٢	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٢٨٢٨

السوق الموازي
ليبانون هولديتيز

القيمة السوقية/مليون: ٢,٣٩٧,١٥١,٠٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٩٩٦٨٩

قيمة الاسهم المتداولة: ٥٠٢٨٧٩

الدوري العام للدرجة الثانية، المرهلتان السادسة والسابعة الحكمة ٦-١) بطل الذهاب للمجموعة الأولى

أجريت بعد ظهر السبت ثلاث مباريات في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية اسفرت عن فوز الراسينغ على شعلة الليطاني ٢-٠ في مار الياس، وخسارة الاهلي صربا امام ضيفه الفتیان صيدا ١-٠ في جونبة، وحركة الشباب الطرابلسي امام ضيفه الشبيبة المزرة ٢-٠ في طرابلس. وبعد ظهر الاثنين اجريت مباراتان في افتتاح المرحلة السابعة الاخيرة نهما اسفرتا عن فوز ساحق للحكمة على الحرية مجدل عنبر ١-٢ في برج حمود. وفوز شكا الرياضي على الرياضة والادب الطرابلسي ١-٢ في طرابلس (المجموعة الاولى). وبذلك توج الحكمة بطلا للذهاب وله ١٩ نقطة، والمجد بطلا للذهاب (المجموعة الثانية) وله ١٦ نقطة ومباراة متبقية على الشبيبة المزرة الاحد المقبل. وهنا الشريط:

الاهلي صربا ٠ - الفتیان (١)

● جونبة - من محمد حميدي صقر:
على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونبة التقى بعد ظهر السبت فريقا الاهلي صربا والفتیان صيدا امام زهاء ٢٠٠ متفرج فأسفر لقاءهما الذي جاء متوسطا عن فوز الضيف على مضيفه (٠-١) (الشوط الاول ٠-١) سجلاهما حسن طحطح برأسه في الدقيقة ٢٩ اثر تلقيه الكرة عرضية وهو على باب "الصندوق" عرضية من ابراهيم البابا المتياسر فحولها برأسه الى المقص الايسر لمرى الحارس الصرباوي اسماعيل توتونجي. وبعد الاصابة، كما قبلها، ظلت السيادة الميدانية لأصحاب الارض، لكن مهاجميهم برنس بنغورا وسامسون غوغو وجاك السقيم (شارك في الشوط الثاني بدلا من منصور اسطفان) ضلوا طريق المرمى. وكانت ابرز فرص الاهلي المهددة واحدة لمنصور اسطفان في الدقيقة ٩ تكفلها الحارس الميداوي محمد متبولي نجم فريقه والمباراة اذ عطل بعدها كذيفتين لبرنس وسامسون من المقص الايمن باعجوبة في الدقيقتين ٢٠ و٣١، قبل ان يصد القائم الايمن للمرمى الجنوبي رأسية صاعقة لسامسون في الدقيقة ٤١ اثر ركنية من انطوان واكيم. وفي الدقيقة ٧ لاحت للأهلي احدى الفرص لادراك التعادل، بيد ان شربل الجميل اهدرها حين اطاح بطن القدم اليمنى عرضية سامسون الرأسية الى اسفل القائم الايسر وهو على متر واحد من المرمى الصيداوي. وهذا هو الفوز الثالث للفتیان وبه صعد من المركز السابع الى المركز الخامس وله تسع نقاط. والتعثر الرابع للاهلي صربا وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وصيفا للقاء (٧) وله ست نقاط.

مثل الاهلي صربا الحارس اسماعيل توتونجي واللاعبون ممني ناصر الدين وروجيه خليل وجميل بولس ووجيه حيدر ومنصور اسطفان (جاك السقيم ٤٦) وادوار

ابي جرجس (شربل الجميل ٤٦) وغابي سعادة وانطوان واكيم (محمد حمزة ٧٢) وبرنس بنغورا وسامسون غوغو. ومثل الفتیان صيدا: الحارس محمد متبولي واللاعبون محمود حيدر ورافع خليل ومحمد عوالي وحسين حوشو ومحمد الزكنون ورجا السن ومحمد كاعين ومحمد شلاش (محمد منصور ٢٩) وابراهيم البابا (بلال ارقدان ٨٨) وحسن طحطح (حسين حسون ٥٦).

قاد المباراة الحكم الدولي محمد حوماني وعاونه علي ضاهر واحمد خاطر وراقبها هامبيك ميساكيان. وانذر الحكم اسماعيل توتونجي (٧٨) وبرنس بنغورا (٧٩) من الاهلي، ورافع خليل (٧٢) وحسين حوشو (٧٩) من الاهلي.

حركة الشباب ٠ - الشبيبة ٢

● طرابلس - من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا حركة الشباب وضيفه الشبيبة المزرة امام زهاء ١٠٠ متفرج فأسفر لقاءهما الذي جاء باهتا ومملا ولا علاقة له بكرة القدم، ولاسيما منه شوط الاول، عن فوز الضيف على مضيفه ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٠) سجلاهما روبري قهوجي في الدقيقة ٥١ بكرة الى القائم الايمن ثم الى الشباك اثر بينة من موسى موسى وهي احدى اجمل اصابات الدوري، وحسن مرعي (بدل عباس عياش) في الدقيقة ٢٠ بكرة من تحت الحارس الى الزاوية اليسرى بعد تمريرة طويلة من نحو ٥٠ مترا استثمرها مرعي داخل المنطقة بعدما اخطأها قلب الدفاع الشمالي نسيم الراعي. وفي نصف الساعة الاخير لم تلج للرفيقين اي فرصة: المزرعايون اكتفوا، واصحاب الارض لا حول لهم ولا طول!

وهذا هو الفوز الثالث للشبيبة وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الثالث وله تسع نقاط. والتعثر الثالث لحركة الشباب وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله سبع نقاط وفقد كل امل في العودة الى دائرة التنافس على اللقب.

مثل حركة الشباب: الحارس علي الابرهييم واللاعبون نسيم الراعي وربيع عثمان وعبدالله مطر وعبدالقادر حسن وحسن علي ويوسف الخطيب وابراهيم يوسف وحسن حمود وخالد الشاطر وخضر مهنا (جرجس يرق ٥٠).

ومثل الشبيبة المزرة: الحارس محمد غنام واللاعبون خالد الصغير (فيصل قبوط ٣٧) وعباس عياش (حسن مرعي ٥٤) ومحمد بعلبكي ونبيل مهنا ومصطفى طرابلسي وروبير قهوجي واحمد عياش وموسى موسى وعلي كالون وخالد الميري.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها انطوان فتانوس. وانذر الحكم حسن حمود (١٤) من حركة الشباب واحمد

عياش (٧٧) من الشبيبة.

الراسينغ ٢ - شعلة الليطاني ٠

● مار الياس - من مريانا حميدي صقر:
على ملعب نادي الشبيبة في مار الياس التقى فريقا الراسينغ وشعلة الليطاني (المجموعة الثانية) فأسفر لقاءهما الذي حضره ٢٠٠ متفرج عن فوز الراسينغ ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض سعاد الراسينغ شوطه الاول وأهدر جان كلود كمال فرصتين محققتين في الدقيقتين ٢٥ و٢٩، ولم تلج فيه للشعلة اي فرصة. وفي الشوط الثاني فرض الراسينغ ايقاعه على اللعبة وساهم نزول عادل اللولو وعلي حمود بدلا من علي مزينة وجان كلود كمال في رجحان كفته باصابتين نظيفتين. الاصابة الاولى سجلها داني ناصر في الدقيقة ٢٨ بضربة حرة مباشرة ارتطمت بدفاع وغيرت اتجاهها الى الزاوية اليمنى لمرى الحارس عباس زيات متوسطة الارتفاع (٠-١). واذاف عادل اللولو اصابة التعزيز بعد ١٠ دقائق (٧٨) بكرة يمينية الى الزاوية اليسرى وهو على باب "الصندوق" اثر تمريرة من زياد سعادة المتياسر ٠-٢. وكاد اللولو يضيف الاصابة الثالثة في الدقيقة ٩٠، لكن كذيفته ارتدت من القائم الايسر.

وهذا هو الفوز الثالث للراسينغ وبه صار وصيفا وله ١٠ نقاط. والتعثر الرابع للشعلة وبه ظل منفردا في القاع وله اربع نقاط.

مثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون لويس ترنتيك ومحيي الدين الدهني وايلي بدر (محمد بدر ٢٧) وسعيد بندي جريديني ومحمد جيسار وداني ناصر وعلي مزينة (عادل اللولو ٤٦) وجان كلود كمال (علي حمود ٢٢) وريمون عضيبي وزيات سعادة.

ومثل شعلة الليطاني: الحارس عباس زيات واللاعبون علي الدهيني وعلي نعمة وجلال شعلان ومحمد فران (فادي مغنية ٧٧) وابراهيم سلامة ومحمد نابلسي وحسين عاشور وعاصم الجمل وحيدر نسر (علي صوفان ٤٦) وجماد شاهين (هاني حسين ٢٢).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدولي زكريا العبد ونبيه نادر وراقبها ميشال غومي. ولم ينذر الحكم الذي كان موافقا ايا من اللاعبين.

الحكمة ٦ - الحرية (١)

● برج حمود - من بلال سلام:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاثنين فريقا الحكمة والحرية مجدل عنبر في افتتاح المرحلة السابعة الاخيرة نهما (المجموعة الاولى) فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز ساحق للحكمة ٦-١ (الشوط الاول ٠-٢).

صمد الحرية ٢٢ دقيقة في وجه مضيفه مستهل الشوط الاول وبادله الهجمات مبادلة

النند للند واثمرت هجماته ركنيات عدة. وحين منيت شباهه بالاصابة الاولى بواسطة ريمون نجم في الدقيقة ٢٣ لم يستسلم بل حاول التعويض، فاهتزت شباهه ثانية بكرة ليفيني باراغوف في الدقيقة ٣٦ اثر مجهود فردي اخترقت الزاوية الارضية اليسرى البعيدة ٠-٢.

وفي الشوط الثاني دانت السيطرة للحكمة الذي غاب عنه المخضرم بلابكين وحل محله فوزي يمين. وكان سبباور سيسي والحارس جبيلي ابرز لاعبي الفريق الاخضر، بينما برز من الحرية المصري مدحت رمضان وعلي طقق. وفي الدقيقة ٤٨ اضاف بسام حبيب الاصابة الثالثة اثر ضربة حرة غيرمباشرة حركها له سيسي من نحو ٢٠ مترا وذلك بفنيفة لا ترد عبر المقص الايمن ٠-٢. وفي الدقيقة ٥١ لمس سعاد زهران الكرة بيده داخل المنطقة فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها المصري مدحت رمضان وقلص الفارق للحرية الى ١-٢. ورفع عمار واكد غلة الاخضر الى ٤-١ في الدقيقة ٦٣ بكرة من فوق الحارس اثر تمريرة من احمد كريم. وفي الدقيقتين ٨٤ و٩٠ رفع سبباور سيسي الغلة مجددا الى نصف درزينة (٢) ٦-١: الاولى بتمريرة من احمد كريم عبر شعبان حمادة، والثانية بكرة الى السقف من فوق الحارس البديل علي صالح من خارج منطقة الجزاء.

وهذا هو الفوز السادس للحكمة وبه توج بطلا للذهاب وله ١٩ نقطة. والتعثر الثاني للحرية وبه انتهى الذهاب ثالثا وله ١١ نقطة. مثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون سعاد زهران وابراهيم حصني وحسن ايوب وبسام حبيب وفوزي يمين (عماد واكد ٥٣) وفؤاد حجازي ورافي جولفاجي وسبباور سيسي وريمون نجم (احمد كريم ٥٢) ويغيفيني باراغوف (شعبان حمادة ٧٥).

ومثل الحرية الحارس حسام احمد (علي صالح ٦٨) واللاعبون حسين المولى وحسن نزهة وعلي طقق وياسر خلف ومدحت رمضان وطارق غزال (بسام عبدالفتاح ٤٦) ومحمد صبيح وخضر شوباوي خالد حامد (٦٢) وماهر صالح وزاهي الحاج حسين. قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه روبين ترزيان وابراهيم ادريس وراقبها عفيف دخروج. وانذر الحكم بسام حبيب (٣٥) وحسن نزهة (٤٠) وبسام عبدالحميد (٨٢).

الرياضة والادب (١) - شكا ٢

● طرابلس - من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب وشكا الرياضي امام ٢٠٠ متفرج فأسفر لقاءهما عن فوز شكا ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل تأثر ابراهيم اصابة السبق لشكا في الدقيقة ١٩ بتمريرة من فادي خضور بكرة يمينية من حدود المنطقة الى الزاوية الارضية

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم الأبطال الفائز ابتعد أربع نقاط بعد تعادل الصفاء والمومنين رابعاً

كتب علي حميدي صقر:

افتتحت مساء السبت المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم بمباراة مبكرة بين الأضواء الأهلي والصفاء على الملعب البلدي أسفرت عن التعادل الإيجابي (١ - ١). وبعد ظهر الأحد اختتمت المرحلة بخمس مباريات أسفرت عن فوز الأبطال على المومنين ٢ - ٠ في برج حمود، والمومنين على العهد ٣ - ٢ في المدينة الرياضية، وشباب الساحل على التضامن صور ٢ - ٠ في وطى المصيطبة، وحقق البرج فوزه الأول منذ بدء الدوري على حساب السلام زغرتا (١ - ٠) على الملعب البلدي، ووقع النجمة في شرك التعادل السلبي الذي نصه له مضيفه الأهلي صيدا في إطار احتفالات الجنوب بذكرى الاستقلال على ملعب صيدا البلدي. ١٢ إصابة سجلت في المباريات الست بينها إصابة رأسية وواحدة جزائية وواحدة بطريق الخطأ وواحدة مباشرة، وحقق مهاجم المومنين ومهداف الدوري الماضي (الـ ٢٨) ثاني "هاتريك" في الدوري وكان الأول لبيتر بروسبار مهاجم الأبطال في مرمى الأضواء الأهلي في المرحلة الثانية. وارتفع عدد الإصابات المسجلة منذ بدء الدوري من (٧) إلى ٨٢ إصابة. واحتفظ مهاجم التضامن صور ميثم زين بصدارة المدافين بفضل "رباعيته" التي سجلها افتتاحاً في مرمى الأهلي صيدا وله سبع إصابات، يليه بيتر بروسبار (الأبطال) ٦، وتقاسم المركز الثالث بأربع إصابات عبد اللطيف الحلو (المومنين) وسلمان عبد الخالق (الأضواء الأهلي) عليه، وسجل ثلاث إصابات كل من وليد درحروج (الصفاء) ومحمود مجيد (شباب الساحل) وابو بكر باه (الأهلي صيدا)، وسجل أصابتين عشرة لاعبين وإصابة واحدة ٣٣ لاعباً. وتتوقف عجلة الدوري عن الدوران يوم السبت ١٢/١٢/١٩٩٨ لتتشال المنتخب الوطني بدورة الألعاب الآسيوية في تايلاند. وهنا الشريط:

الأضواء الأهلي (١) - الصفاء (١)

● الملعب البلدي - من شريف الشوا:
على الملعب البلدي التقى فريقاً الأهلي الأهلي عليه والصفاء فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ٦٠٠ متفرج عن التعادل الإيجابي (١ - ١) (الشوطين ١٠ - ٠) بعد عرض لم يرق إلى المستوى المطلوب بسبب الحساسية المفرطة التي تميز، عادة لقاءات الفريقين، إذ انحصرت التحركات معظم الشوطين بين خطي الجزاء وندرت الخطورة على المرميين لعدم الدقة في التمرير وافتقار لاعبي الوسط إلى أبسط قواعد "التسليم" والتسليم.

الإصابات: في الدقيقة ٦٦ خاشن المصري ناصر علي أحمد لاعب الصفاء وليد الميري عند حدود المنطقة وكان الأول داخلها والثاني، أي الميري، خارج الخط وبعد المخاشنة المتمدة اخترق الميري المنطقة ثم

وقع بعد خطوتين فكانت ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم لمصلحة الفريق الأصفر انبرى لها العراقي حمزة هادي محسن بعد احتجاج من بعض لاعبي الفريق الجبلي وأرسلها في الدقيقة ٦٧ بينما إلى الزاوية الأرضية اليمنى مسجلاً إصابة السبق للصفوايين (١ - ٠). وعلى الأثر حاول ناصر علي أحمد الشهير بناصر عادل النبل من أحمد النعماني وسط فرحة الصفوايين بالإصابة فلم يدركه بل اكتفى بضربه من خلف بعيداً من عين الحكم الرئيسي ومساعدته الدولي اغوب اكريبان، واعتقد الجميع ان "المعتدي" سيفادر الملعب على الفور بموجب محضر احمر وسط هتافات الجمهور الأصفر "ارفع ايديك يا حكم" لكنها مرت "على سلامة" وتوبعت للعبة. وقبل النهاية بخمس دقائق أطلق زاهر العنداري الكرة من نحو ٢٥ متراً أرضية زاحفة فغطها الحارس بلال هاشم منتفضاً تحت القائم الأيسر، لكنه لم يحكم السيطرة عليها فارتدت من يديه "هدية" إلى سلمان عبد الخالق المتابع فتلقفها شاكرًا وأرسلها إلى المرمى الأصفر المشرع محققاً الإصابة التعادلية الجبلية (١ - ١).

وهذا هو التعادل الأول للأضواء الأهلي عليه وبه صار رصيده أربع نقاط، والثاني للصفاء وبه صار رصيده (١ نقطة).

مثل الأضواء الأهلي: الحارس آرا ابراهيميان واللاعبون محمد بملوان وناصر علي أحمد وعلي حسون وعلي الآتات (ماهر حمزة ٧٥) وخضر فياض، وأحمد منصور وموثيل وزاهر العنداري ومحمد موسى وسلمان عبد الخالق. ومثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجريدي وحمزة هادي محسن وحبيب قحاح ودانيال الأغور ووليد الميري وعثمان صالح وأحمد نعماني (نبيل شيشو ٧٥) وشادي كرنبي ووليد درحروج والديس هارون (عبدالله حمصي ٨٠).
قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونته الدوليان اغوب اكريبان وروبين تزيان وخالد الشموري رابعاً احتياطياً، وراقبها سليم ابو شبكة. ولم يندز الحكم اياً من لاعبي الفريقين!

المومنين ٠ - الأبطال ٢

● برج حمود - من عدنان حرب:
على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقاً المومنين والأبطال فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ٢٥٠٠ متفرج عن فوز الأبطال ٢ - ٠ (الشوطين الأول ٠ - ٠) سجلاً بيتر بروسبار ومحمد جواد في الدقيقتين ٧٨ و٨٤.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً خلا شوطه الأول من اللحظات والفرص الحقيقية: تمرير مقطوع وجري في كل اتجاه ولا سيما من جانب الأبطال الذين افتقدوا صانع الألعاب الذي يحسن دور القائد، بينما وضع ان جل اهتمام البرتغاليين هو الخروج بنقطة من تعادل سلبي.

وفي الشوط الثاني نسج المضيف على نوال الشوط الأول، بينما تحسن أداء الأخضر بعد التبديلات الناجحة التي أجراها مديره الفني عدنان الشرقي بأشراك أحمد سقسوق ومحمد جواد ومنير حسين بدلاً من سليم حمزة ومنري وفادي عياد، فقلب، أي الأخضر، الموازين وسجل مرتين واهدر أكثر من فرصة خطرة كانت كفيلة بمضاعفة الفلة، وتعاقب على إهدارها مالك حسون في الدقيقتين ٦٠ و٦٢ وبيتر بروسبار (٧٢) وفادي حلاق (٩٢).

الإصابات: في الدقيقة ٧٨ تلقى طه الكرة من عزت الآغا رأسية فأرسلها من الميمنة موائية ساقطة فوق المنطقة وتابعتها وحين ارتدت إليه من الدفاع لمّا داخلها وأرسلها بيسراه عرضية إلى بيتر بروسبار الذي لفها وظمهره إلى المرمى بمقص خلفي "دبل كيك" وسقط على الأرض وظمهره إلى الدفاع، ومن الوضع مستقلياً التف على نفسه مستنداً إلى الأرض بيده اليمنى وحفظ الكرة بيسراه إلى الزاوية اليسرى المعاكسة للمرمى البرتغالي مسجلاً إصابة التقدم للأبطال (٠ - ١).

وفي الدقيقة ٨٤ تلقى الظهير الأيسر المتقدم فادي حلاق الكرة من ليث حسين بعيداً من "طله" وطار بها في الميسرة ثم راوغ الظهير الأيمن وأرسلها موائية إلى محمد جواد البعيد من الرقابة فاستقبلها بينما ثم خطفها بعد خطوتين قبل ان يصل إليه القشاش استيبان بغدساريان مضيافاً عبر المقص الأيسر، بعيداً من متناول الحارس أحمد خليفة، إصابة التعزيز للفريق البطل ٢ - ٠.

وهذا هو الفوز الخامس على التوالي للأبطال وبه ابتعد أربع نقاط في الصدارة عن الصفاء أقرب منافسيه على القمة (١ - ١). والتعثر الثالث للمومنين وبه نزل من المركز التاسع إلى المركز العاشر وله أربع نقاط. مثل المومنين: الحارس أحمد خليفة واللاعبون انطو بيدويان واستيبان بغدساريان وزمير قدورة وهاروتيون

كولوزيان وكريكور الوزيران (ماهير بربريان ٧) واغوب دونابيديان (فريج ساقيان ٦٦) وفاتشيه جاكريان (غريبيس خضريان ٨٢) وديديه تمبورا وترو كهييان ومايك كيفوركيان.

ومثل الأبطال: الحارس علي فقيه واللاعبون عزت الآغا وفادي عياد (منير حسين ٨٧) وكيفورك قره بتيان وفادي حلاق وسليم حمزة (أحمد سقسوق ٥٤) وجمال طه وليث حسين ومالك حسون ومنري (محمد جواد ٦٤) وبيتر بروسبار.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونته الدوليان يزيك يزيك ومحمد عبد الله سعد ومحمد منصور وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم كريكور الوزيران (٣٧) واستيبان (٧٧) من المومنين وفادي حلاق (٤٢) من الأبطال.

العهد ٢ - المومنين ٣

● المدينة الرياضية - من بلال العمري:
على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية التقى فريقاً العهد والمومنين، فأسفر لقاءهما الذي حضره زهاء ألف متفرج عن خسرة العهد ٢ - ٣ (الشوطين الأول ٠ - ٣).

ساد المومنين الشوطين الأول وكان الاحسن انتشاراً والأوفر فرصاً وسجل له هدافه السوري عبد اللطيف الحلو ثلاث إصابات متواليات في الدقائق ١٩ و٣٩ و٤٠. وشارك الحلو في التآلق مواطنه سمير البكري القادم من الحرية الحلبي بمشاكسته التي اقلقت العهدين واثمرت احداها إصابة السبق. وفي الشوط الثاني نشط العهديون وهزوا شبك منافسيهم مرتين الأولى بالأصالة والثانية بـ"الوكالة" لكنهم أخفقوا في ادراك التعادل.

من المومنين برز، إلى البكري والحلو، سركيس عجيان في الوسط، ومن العهد برز حسين الصغير الذي امتازت شبكته بثلاث إصابات لا يسأل عن أي منها اذا جاءت حمرة أخطاء دفاعية تُسأل عنها وسائطه الدفاعية وخصوصاً العراقي علي (التتمة في الصفحة ٤)

الدوري العام للدرجة الثانية (تتمة)

اليمن. وعزز كلود بو نعمة تقدم شكا في الدقيقة ٥٠ بكرة "لوب" إلى المقص الأيمن البعيد اثر تمريرة من نائر ابراهيم. وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع كانت ضربة حرة انبرى لها حارس الرياضة والادب زياد الصمد واطلقها من نحو ٢٠ متراً على شكل "موزة" مقلصاً عبر المقص الأيمن لمرمي طوني ضاهر إصابة تقيص الفاروق إلى (١ - ٢). رصيده ست نقاط.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون حسين مصطفى وعبدالفتاح الصمد وبسام شاهين (صلاح حداد ٥٥) ورامي صابونة وناصر العموري وهادي ناجي وعامر حماد (علي النملي ٤٦) وياسر السباعي ورامي الحسن ومافاننا كامارا.

ومثل شكا الرياضي: الحارس طوني ضاهر واللاعبون فادي خضور ونافذ صالح (محمود خليل ٤٦) وابراهيميا سيس وجورج انطوان بولس وملاك الحاج وعبدالرحمن كروم وجورج موريس بولس وكلود بو نعمة ونائر ابراهيم (محمود منصور ٧٣) ووهبي الدويهي (وجوني بطرس ٨٠).
قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونته اغوب اكريبان وجمال سليم وراقبها انطوان فنيانوس. وانذر الحكم رامي صابونة (٦٠) من الرياضة والادب.

غلب الريان في المباراة النهائية ٣-١) طائرة النوادي العربية السابعة عشرة للأولمبي التونسي

تلمسان الجزائري (١-١) (الشوط الاول ٠-٠)
(١) سجل للاول بلحسن العلوي في الدقيقة
٧٥، وللمثاني عبد المجيد قندوسي في
الدقيقة ٢٤.
يتصدر الشباب ترتيب فرق المجموعة
وله اربع نقاط من مباراتين (١-٢)، يليه
الرفاع الغربي ٣ (٢-٤)، ثم وداد تلمسان
٢ (١-١)، والنادي الافريقي ١ (٤-١).
وتقام مباريات المرحلة الثالثة الاخيرة غدا
الاربعاء، فيلعب النادي الافريقي والشباب،
ووداد تلمسان والرفاع الغربي.

الغربي البحريني ٢-١ (الشوط الاول ٠-٢)
في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب
رعاية الشباب في جدة في المرحلة الثانية
من تصفيات المجموعة الثانية. سجل للفائز
الانفولي فايريس مايبكو وعبدالله شبحان في
الدقيقتين ١٧ و ٣٩، وللخاسر عمر بلال في
الدقيقة ٨١. وطرد الحكم المغربي سعيد
بلقولة كابتن فريق الشباب فؤاد انور في
الدقيقة ٥١ لخسوته.

وفي المباراة الثانية، تعادل النادي
الافريقي التونسي حامل اللقب ووداد

لاعب الوصل محمد عمر ضربتي جزء "بنالتي"
اذ صد الاولى حارس مرمى التحدي احمد
العماري، بينما اطاح عمر الثانية فوق
العارضة. يتصدر الوصل ترتيب فرق المجموعة
وله اربع نقاط من مباراتين (١-٠)، يليه
الاتحاد ٣ (٢-٣)، ثم التحدي ٢ (٢-٢)،
والوحدات ١ (٥-٣).
وتقام اليوم الثلاثاء مباراتا المرحلة الثالثة
الاخيرة، فيلعب الاتحاد والتحدي، والوصل
والوحدات.

المجموعة الثانية

وفاز الشباب السعودي على الرفاع

حقق نادي الاتحاد السعودي فوزه الاول
في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة
الاولى لكأس ابطال النوادي العربية الرابعة
عشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد
نفسه، اذ تغلب على الوحدات الاردني ٣-١
(الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي
اجريت بينهما على ملعب رعاية الشباب في
جدة. سجل للاتحاد المغربي احمد بجبا وحزمة
ادريس (٢) في الدقائق ٥٠ و ٥٥ و (٧١)،
وللوحدات فيصل البرهيم في الدقيقة ٦٠.
وفي المباراة الثانية، تعادل الوصل
الاماراتي والتحدي الليبي سلبا ٠-٠. واهدر

بطولة لبنان في كرة السلة فوز خامس للحكمة ورابع للتضامن

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين، فاز التعاضد على ملعبه على الصقور ٦٠ - ٢٧ (٣١ - ١٧). قاد
المباراة الحكمان مروان العميل واحمد غليوم.
وفاز على ملعب كفر حباب الاجتماعي قنات على الرياضي فيطرون ٥٥ - ٤٧ (الشوط
الاول ٢٧ - ٢٢). قاد المباراة الحكمان اندره غانم وستنيا فلوطي.
وفاز الكهراء على ابنه الخليج جونيه ٧٢ - ٥٦ (الشوط الاول ٣٥ - ٢٦). قاد المباراة
الحكمان فوزي عشقوتي وطنوي خوري.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية، فاز على ملعب ابنه بنتون الكهراء على قنوبين بشري
٥٣ - ٢٧ (الشوط الاول ٢٣ - ١٦). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وطنوي باسيل.
وفاز نورث هافن على مون لاسال ٥١ - ٤٩ (الشوط الاول ٢٥ - ١١). قاد المباراة
الحكمان عادل خوري وكريس راضي.
وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى، فاز على ملعب الرياضي بيروت هومنتم انطلياس على
ابناء بنتون ٥٨ - ٥٧ (الشوط الاول ٢٧ - ٢٨). قاد المباراة الحكمان روكز فرنسيس وطنوي
خوري.
وعلى ملعب الرياضي غزير فاز هومنتم بيروت على مار ضومط رومية ٨٧ - ٥٣ (الشوط
الاول ٣٤ - ٢٨). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان العميل.

كأس لبنان

وفي دورة كأس لبنان للرجال، فاز على ملعب الكهراء الزوق الشانفيل على مزيارة ٨١ -
٦٦ (الشوط الاول ٤٠ - ٢٦). قاد المباراة الحكمان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج
مقدم.
وفاز الوردية على الكرمل ١١٠ - ٨٣ (الشوط الاول ٧٠ - ٣٤).
قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وجورج ضرغام.

نتائج الاثنيين

وأمس الاثنيين حقق الحكمة بيروت فوزه الخامس في بطولة الرجال للدرجة الممتازة بفوزه
على ملعب مدرسة القليلين الاقدسين في زحلة على انيبال زحلة بفارق ٤١ نقطة (١٠٧-٦٦)
(الشوط الأول ٥٤-٢٩). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالاله الشليف واللبناني مروان
ايفو.
وفي كأس لبنان للرجال فاز على ملعب الوردية الصداقة على هومنتم بيروت ٦٤-٥٩
(الشوط الأول ٣١-٢٩). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان بستاني.
وفي كأس لبنان للسيدات، فاز على ملعب الوردية هومنتم بيروت على الجمهور (١١٠-٢٧)

سجل كل من فريقي الحكمة بيروت والتضامن الزوق فوزه الرابع في بطولة لبنان بكرة
السلة للدرجة الممتازة، بينما فاز فريقا هومنتم بيروت وانطلياس في بطولة السيدات للدرجة
الاولى، في المباريات التي اجريت في عطلة الاسبوع.

الحكمة - الكهراء

على ملعب الرياضي غزير، فاز الحكمة بيروت على الكهراء الزوق ٩٥ - ٨٥ (الشوط الاول
٤٦ - ٤٢). وسجل للحكمة النيجيري محمد اشا ٢١ نقطة، وللكهراء السنغالي محمود سي ٢٠
نقطة.

مثل الحكمة: ايلي مشتتف وبولس بشارة وفيكيني اسكيجان وايلي فواز وجان رباط وشارلي
سعد والنيجيري محمد اشا والسنغالي اسين ديايي.
ومثل الكهراء: نسيب حبيب وداني كورجيان وسليم فوال وروني سعد وربيع فرنسيس
وكارلوس مبرسوميان والسنغاليون باس ران وعمر مار ومحمود سي.
وقاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

التضامن - انترانيك

وعلى ملعب سنتر دمبرجيان في ضبية فاز التضامن الزوق على انترانيك بيروت ١٠٤ -
٩٤ (الشوط الاول ٥٩ - ٥٥). وسجل للفائز الاميريكي كين ليكس ٢٢ نقطة وللخاسر عبدو
شدياق ٢٠ نقطة.
مثل التضامن : شارل برديول ومارك قزح وموسى موسى وباتريك بابا وروجيه نصر ورزق
الله صفيير والاميريكيون انطونيو ماديسون وكين ليك وكينغ جونز.
ومثل انترانيك: بدر مكي وعبدو شدياق وباتريك لود وبيروانت افاكيان ودانيال عون
والتيجيري مصطفى عبد السلام والاميريكي اريك دون والمالي لامين ديوارا.
قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

الرياضي بيت مري - الرابطة

وفاز على ملعب الرياضي بيروت الرياضي بيت مري على الرابطة شكا ٩٣ - ٧٦ (الشوط
الاول ٤٤ - ٤١). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو وزباد طنوس.

الدرجة الاولى

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى، فاز على ملعب ابنه بنتون الجيش على بيلوس ٩٠ -
٧٤ (الشوط الاول ٤٠ - ٢٧). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو وزباد طنوس.
وفاز على ملعب التعاضد الجمهور على ابنه بنتون ٧١ - ٥٠ (الشوط الاول ٣٥ - ٢٦).
قاد المباراة الحكمان رباح نجيم واغوب كالوكيان.

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم (تتمة)

هادي محسن.

الاصابات: اصابة السبق سجلها عبد اللطيف الحلو للمومنين بعد ١٩ دقيقة من ضربة البداية حين تابع تمريرة سمير البكري المتياسر وخطفها من داخل المنطقة ببطن القدم اليمنى عبر المقص الايسر (٠-١) اصابة ولا اجمل. وفي الدقيقة ٣٩ اضاف الحلو نفسه اصابة التعزيز حين تابع تمريرة غانك الارضية منسلاً من بين قلبي الدفاع علي هادي محسن وعدنان نجار وانفرد وارسلها من بين قدمي الحارس الصغير لحظة خروجه لملاقته ٠-٢. وفي الدقيقة ٤١ سجل الحلو الاصابة الثالثة "هاتريك" بكرة الى قلب الرمي العمدي بعدما هرب من الحارس اثر تمريرة من سركيس عجيان.

وفي الدقيقة ٥٦ قلص علي درويش الفارق للعمد الى (٣-١) بكرة من قرب الزاوية اليسرى للمنطقة الى المقص الايسر. وقلص سامي قليط مدافع المومنين الفارق مرة ثانية الى ٢-٣ للعمد وهو يحاول قطع كرة عدي عطار الخاطفة من خارج المنطقة في الدقيقة ٨٦ اذ حولها خطأ الى الزاوية الارضية اليمنى امرى زميله الحارس اويديس امانيان.

وهذا هو الفوز الثالث للمومنين وبه انفرد بالمركز الرابع وله ١٠ نقاط. والتعثر الثالث للعمد وبه ظل ثامناً وله اربع نقاط. مثل العمد: الحارس حسين الصغير واللاعبون محمد حمود وعلي هادي محسن وعدنان نجار وباسم مرمر ويوسف الكوري (وسام الحكيم ٢٣) وغلام غادر (علي درويش ٢٢) ويوسف الجوهرى وعدي عطار واحمد عيتاني (محمد مرتضى ٤٦) ومالك داف.

ومثل المومنين: الحارس اويديس امانيان واللاعبون مروان نخلة وسامي قليط وكوركين واغوب ماموليان (سركيس بوزويان ٢٧) وفيكين وغانك سيمونيان وساكو عجيان وغارو وعبد اللطيف الحلو وسمير البكري (احمد نجيم ٨٢).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعزام اسماعيل ومصطفى طالب وعمر مصطفى حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها يوسف براجوي. وانذر الحكم يوسف الكوري (٧) ووسام الحكيم (٤٧) ومحمد حمود (٧٩) من العمد، ومروان نخلة (١٠) واغوب ماموليان (٥٨) وغارو (٦٨) من المومنين.

شباب الساحل ٢ - التضامن ٠

❖ وطى المصيبة - من حسن التنير: على ملعب الصفاة في وطى المصيبة التقى فريقاً شباب الساحل والتضامن صور فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن فوز الساحل ٢-٠ (الشوطين الاول ٠-٠) سجلهما العراقي محمود مجيد برأسه وحسن نشابة في الدقيقتين ٦٤ و٩٢، وذلك بعد عرض راوح بين الوسط والجيد، اذ تقاسم الفريقان الشوطين الاول، بينما رجحت الكفة الساحلية في الشوطين الثاني عبر المرتدات الخطرة التي قادها بحنكة نجمهم العراقي عدنان محمد "ابو سعدي". اما

مهاجمو التضامن هيثم زين وابراهيم مناصري وعلي حويلا فارتموا بين احضان الوسائط الساحلية فانعدمت خطورتهم ولم تسجل لأي منهم اي فرصة حقيقية على رمى الحارس العراقي الدولي عماد ماشم. وكانت اخطر الفرص الصورية طوال الدقائق الـ ٩٢ واحدة لفايز فتوني حين ارتدت ذقيفة من العارضة في الدقيقة (٧)، وثانية للبديل هشام فرحات في الدقيقة ٧٧ حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها.

ابرز الساحليين كان توفيق حيدر دفاعا وعدنان ابو سعدي ووسطا ومحمود مجيد هجومًا، وابرز الصوريين محمد ابو منساريه دفاعا ورضا عنتر ووسطا.

الاصابتان: في الدقيقة ٦٤ طار عدنان محمد بالكرة من قبل منتصف الملعب وقطع ما يزيد على ٥٠ متراً من اليسار الى اليمين مغربلاً كل من قابله وحين تيامن تماماً ارسلها هوائية "بالمسطرة" الى داخل المنطقة فتناول اليها محمود مجيد ودخل فيما برأسه فارتطمت بالارض داخل الرمي مسجلاً اصابة التقدم للساحل (٠-١).

وفي الدقيقة ٩٢ تلقى محمود علامة بعد دقائق من نزوله بديلاً من جلال عكوش النشيط فلما متيامناً وارسلها هوائية الى حسن نشابة في اقصى الشمال فامتصها بصدرة وانفرد ثم خطفها بيسراه لحظة خروج الحارس خضر بدر الدين لملاقته ارضية زاخفة مسجلاً عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة التعزيز ٢-٠.

وهذا هو الفوز الثالث لشباب الساحل وبه صار رصيده تسع نقاط. والتعثر الاول للتضامن صور وبه ظل رصيده ١٠ نقاط.

مثل شباب الساحل: الحارس عماد ماشم واللاعبون عماد الميري وتوفيق حيدر ومحمد خير الدين وعلي غنوم وحسين مراد وحسن نشابة وجهاد الرفاعي وباسم منصور (جلال عكوش ٥٥ ثم محمود علامة ٨٣) وعدنان محمد "ابو سعدي" (احمد السلام بدر ٩٠) ومحمود مجيد.

ومثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين واللاعبون اسامة حيدر ومحمد ابو منساريه وحسن جواد جبر وفيصل عنتر ورضا عنتر وبدر نجم وفايز فتوني وعلي حويلا (حسن صبرا ٦٥) وابراهيم مناصري وهيثم زين (هشام فرحات ٧٥).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زهير المصري ومصباح رميتي وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم حسين مراد (٦٦) وجلال عكوش (٧٠) من الساحل، وابراهيم مناصري (١٣) وهشام فرحات (٧٧) وحسن جواد جبر (٨٨) ورضا عنتر (٩٠) من التضامن.

البرج ١ - السلام ٠

❖ الملعب البلدي - من سامر الحلبي:

على الملعب البلدي التقى فريقاً البرج والسلام زغرماً فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز اول للبرج في الدوري (٠-١) (الشوطين الاول ٠-٠) سجلها عبد الرحمن سوماريه في الدقيقة ١٤.

سيطر البرج على معظم فترات الشوطين الاول وطرق مهاجموه رمى السلام مرارا الى ان فتح لهم في الدقيقة ١٤ وكان في مقدوره التعزيز لو لم يتعجل غسان شويخ التسديد في الدقيقة ٢٤ وهو منفرد. اما لاعبو السلام الذين ظهروا مفككي الاوصال في الشوطين الاول فتحسن أداءهم في الثاني، بيد ان مهاجمهم ضلوا طريق الرمي، اذ لم يكن صانع العابهم العراقي مهند نعيم في "الوفرمة"، بينما كان مواطنه سعد قيس الذي خرج مصاباً مستعمل الشوطين الثاني، وغسان اسعد ضيفين ثقيلين على فريقهما. وفي الدقائق العشر الاخيرة من اللعبة ارتد البرج مدافعاً حفاظاً على الاصابة النظيفة واعتمد على مرتدات من طريق مهاجم واحد هو شويخ الذي كثيراً ما ضل هو أيضاً طريق الرمي.

الاصابة: في الدقيقة ١٤ خاشن العراقي حيدر جبار مهاجم البرج عبد الرحمن سوماريه خارج المنطقة فكانت ضربة حرة مباشرة انبرى لها سوماريه نفسه واطلق الكرة بيسراه من فوق السد مسجلاً عبر المقص الايمن لرمي كريم مناصري الذي تابعها بنظريه فقط اصابة البرج والبراعة النظيفة (٠-١).

وهذا هو الفوز الاول للبرج وبه حصل علي اول ثلاث نقاط في الدوري. والتعثر الرابع للسلام وبه نزل الى القاع الذي تناوب احتلاله كل من الاهلي صيدا والمومنين والبرج فالسلام الذي لم "يجمع" سوى نقطة واحدة من ١٥ متاحة.

مثل البرج: الحارس نزيه طي واللاعبون علي متيركا وجهاد كنعان وعلي رحال ومصطفى زعيتر (حسين رحال ٥٧) وحسن حمدان وعصام عقل وباسل حديد (حسن سك ٤٦) وعبد القادر الرفاعي (السيد حمد محسن اسماعيل ٧٧) وعبد الرحمن سوماريه وغسان شويخ.

ومثل السلام زغرماً: الحارس كريم مناصري واللاعبون حيدر جبار وكلود خرما (صلاح دلال ٨٥) وطوني بو فرنسيس وصموئيل بوغوصيان وفادي العمري ومهند نعيم ويوسف بركات (انطونيو معوض ٦٤) وفؤاد فهم وسعد قيس (باسكال الدويهي ٥) وغسان اسعد.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامى وعاونه الدوليان زكريا العبد وعفيف علي حسن وطلعت نجم حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم غسان شويخ (٥٣) وحسن حمدان (٦٥) من البرج وطوني بوفرنسيس (٢) وغسان اسعد (٥٧) وصموئيل بوغوصيان (٦٧) وحيدر جبار (٧٠) من السلام.

الاهلي صيدا ٠ - النجمة ٠

❖ صيدا - من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى بعد ظهر الاحد فريقاً الاهلي صيدا وضيغه فريق النجمة امام زهاء اربعة آلاف متفرج ملأوا المدرجات عن آخرها حتى لم يبق فيها موطن قدم، فأسفر لقاؤهما الذي ادرج في برنامج احتفالات الجنوب بذكرى الاستقلال عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض ساخن كانت فيه النقاط الثلاث طوال الشوطين اقرب الى الجعبة البيرونية منها الى الجعبة الصيداوية.

حرك محافظ الجنوب فيصل الصايغ ضربة البداية بعدما سلم درعاً تذكارية الى كل من موسى حبيج كابتن النجمة وخالد ببيع كابتن الاهلي وتمثلها الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم تسلمها عضو اللجنة العليا مراقب المباراة نزيه مديحلي وميداليات تذكارية الى لاعبي الفريقين.

من النجمة برز العراقي صاحب عباس الذي شغل مركز رأس الحربة وموسى حبيج الذي تحرك في كل مكان وكان مومناً سخياً لرفاقه، وتألق من الاهلي الحارس حسن رمال وتكفل مدافعه كل الكرات التي وصلتهم وطاشت قذائف مهاجمي النجمة وخصوصاً اديمولا وصنّدي بعيداً من الرمي الاحمر سنتيمترات وسط الأمام. وخسر الفريق البيروتي جهود مهاجمه النيجيري المتوتر اديمولا بعد نيله انذارين في الدقيقتين ٤١ و٤٤ فاستكمل النجمة الشوطين الثاني بعشرة لاعبين ولم يستثمر الاملاويون النقص العددي في صفوف منافسيهم اذ دفع مدرب هؤلاء باحمد عبود جناحاً ايمن ولم يسند اليه مهمة صانع الالعاب فبدأ اصحاب الضيافة على مدار الشوطين هم الطرف الاضعف ومع ذلك نجحوا، يؤازرهم طالع احسن، في انتزاع نقطة

بطولة لبنان في كرة السلة (تتمة)

(الشوطين الأول ٥٠-١٨). قاد المباراة الحكمان عادل خويبري وروكز فرنسيس. وفاز انتراينك بيروت على الرياضي بيروت ٥٩-٣٥ (الشوطين الأول ٢٧-١٥). قاد المباراة الحكم الدولي جورج مقوم والحكم الاتحادي ستينا قلوبوي.

مباريات الثلاثاء

وتقام اليوم الثلاثاء المباريات الآتية:

- بطولة الناشئين: الساعة ٦،٠٠ سان جوزف سكول - التضامن الزوق على ملعب التعاضد، ابناء نبوتن - الرياضي بيروت على ملعب الانطونية، الرابطة شكا - انتراينك بيروت على ملعب المركزية.

- بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨،٠٠ قنوبين بشري - الفداء صيدا على ملعب التعاضد، مون لاسال - الرياضي عشميت على ملعب الانطونية، الشباب الغيبري - احياء الرياضة على ملعب المركزية.

بطولة الاثقال

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد ظهر السبت في قاعة نادي التعاضد في المزرعة المرحلة الاولى من آخر نشاطاته الداخلية لموسم ١٩٨٨ لبطولة لبنان للصغار دون ١٦ سنة والاشبال دون ١٨ سنة والماسترز.

وهنا الاوائل:

- ♣ الصغار دون ١٦ سنة:
- وزن ٦٢ كيلغ: علي خير الدين (الفتوة صيدا) ١٤٠=٨٠+٦٠ كيلغ.
- وزن ٦٩ كيلغ: عباس مقلد (الصحة والقوة) ٢٨٠=١٠٠+٨٠
- وزن ٧٧ كيلغ: علي القرقي (الصحة والقوة) ١٦٧,٥=٩٠+٧٧,٥
- ♣ الاشبال دون ١٨ سنة:
- وزن ٥٦ كيلغ: وليد عبدالله (الصحة والقوة) ١٣٠=٧٥+٥٥
- وزن ٦٢ كيلغ: علي خير الدين (الفتوة صيدا) ١٤٠=٨٠+٦٠
- وزن ٦٩ كيلغ: عباس مقلد (الصحة والقوة) ١٨٠=١٠٠+٨٠
- وزن ٧٧ كيلغ: محمد القرقي (الصحة والقوة) ١٩٧,٥=١٠٠+٨٧,٥

♣ الماسترز:

- وزن ٧٧ لعمر ٥٠-٥٤: محمد حسن عيلاني ١٩٤٦ (الساحل) ١٥٥=٩٠+٦٥
- وزن ٧٧ لعمر ٣٥-٣٩ سنة: عدنان طرحة ١٩٦٢ (الفتوة) ١٩٥=١٠٥+٩٠
- وزن ٧٧ لعمر ٢٥-٢٩ سنة: حسام خضر آغا ١٩٢٣ (زهرة الشباب) ١٣٢,٥=٧٥+٦٢,٥
- وزن ٨٥ لعمر ٤٠-٤٤ سنة: حكمت العرية ١٩٥٥ (الصحة والقوة) ٢١٠=١١٥+٩٥
- وزن ٨٥ لعمر ٤٥-٤٩ سنة: علي مسلماني ١٩٤٩ (البيش) ١٣٠=٧٥+٥٥
- وزن ١٠٥ لعمر ٣٥-٣٩ سنة: غازي نجار ١٩٦٢ (الصحة والقوة) ١٩٥=١٠٥+٩٠

ترتيب النوادي:

- الصغار: (١) الصحة والقوة ٢٢، ٢- غولدن باي الدكوانة والفتوة صيدا ١٦
- الاشبال: (١) الصحة والقوة ٨٦، ٢- الفتوة صيدا ١٦، ٣- الرياضي طرابلس وغولدن باي الدكوانة ١٣
- الماسترز: (١) الصحة والقوة ٢٢، ٢- الفتوة صيدا والساحل صيدا وزهرة الشباب طرابلس والجيش ١٦

وتقام المرحلة الثانية السبت ٢٨ تشرين الثاني في القاعة نفسها.

جهاز الاستقلال

نظم الاتحاد اللبناني للجهاز دورة كأس الاستقلال في مركز التدريب الموقت في مدرسة الارشاد الرسمية، برج ابي حيدر قبل ظهر الاحد بمشاركة ٦٠ لاعبا ولاعبة من نوادي زهرة الشباب طرابلس والصحة والقوة بيروت والشعلة بيروت والسرور بيروت والرياضي بيروت وعربصالييم الجنوب.

وتصدر زهرة الشباب ترتيب النوادي برصيد ٢٢٤,٤٥ نقطة، يليه الصحة والقوة ١٠٥,١٥ وعربصالييم ٧٠,٤ والشعلة ٢٧ والسرور ٨٠,٥ والرياضي ٦. اشرف على المسابقة الامين العام للاتحاد عدنان مكي والحكام ضحى الحفار ومحمد مكي ومحمد خماسي وطه خماسي وسوسن عزالدين خماسي وزنده شدياق حمادة واسامة العمر وأيمن العرم.

درجات الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للدرجات سباق الاستقلال الساعة ٨,٣٠ صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني. ودعا مندوبي النوادي الى الاجتماع الخسيس لوضع ترتيبات السباق.

سباحة الاستقلال

نظمت دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت سباق الاستقلال الثاني في السباحة بعد ظهر السبت في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة وشارك فيه ٣٤ سباحا وسباحة من جامعات اللبنانية والاميركية واللوزية واليسوعية والعربية والاميركية.

وهنا الاوائل:

- ♣ السيدات ٢٠٠ متر: مي تيماني (الاميركية) ٢,٣٠,٠٠ دقيقةتان.
 - ♣ الفتيات ٢٠٠ متر: ميرنا القاضي (الاميركية) ٢,٤١,٤٩
 - ♣ الرجال ٢٠٠ متر: عمر دعبول (العربية) ٣,٠٤,٨٣
 - ♣ الفتيان ٢٠٠ متر: سليمان شمس (اللبنانية الاميركية) ٣,٢٨,٠٠
 - ♣ الرجال (الجمعيات) ٢٠٠ متر: جورج بختاري (النجاح) ٣,٠٢,١٤
 - ♣ الاطفال ٢٠٠ متر: جميل يموت (النجاح) ٢,٤٠,٢٦
 - ♣ الاناث ٢٠٠ متر: مايا سنو (الجزيرة) ٢,٢٧,٠٠
- اشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام عادل يموت وعثمان قاسم وطارق ارناؤوط ومحي الدين عيتاني وأيمن مروش.

كرة يد ودية

استعدادا للقاءهما على لقب بطولة لبنان في كرة اليد ١٩٩٨، يستضيف نادي الجيش ونادي الصداقة نادي الجيش السوري بطل سوريا ونادي بور سعيد المصري اليوم وغدا في مباريات ودية كالاتي: الثلاثاء الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر الجيش اللبناني - الجيش السوري، الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر الصداقة - بور سعيد، الاربعاء الساعة ٤,٠٠ الجيش اللبناني - بور سعيد، وذلك على ملعب الصداقة.

اسكواش اسكيب

انتهت دورة نادي اسكيب في الاسكواش لسنة ١٩٩٨ على ملاعبه في المنارة - بيروت، وحضر النائب زاهر الخطيب والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ومايك الجمال ممثلا راعي الدورة ورئيس الاتحاد اللبناني للاسكواش محمود بدوي وأمين السر احمد فتح الله ورئيس النادي مصباح ابريس وعضو نقابة المحامين في بيروت جميل حسامي وممثلون للشركات الذين قدموا الجوائز الي الفائزين:

وهنا النتائج النهائية:

- ♣ فردي للسيدات الفئة "أ": فازت فبايان بوجو على دنيا سنو ٢-١
- ♣ فردي للسيدات الفئة "ب": فازت كارلا حداد على جنان خوام ٣-٠
- ♣ فردي للرجال الفئة "ث" فاز خضر الخليل على طارق جرجاوي ٣-٢
- ♣ فردي للرجال الفئة "ب" فاز شريف عون علي بكرى ابو القاسم ٣-٠
- ♣ فردي للرجال الفئة "د" فاز حسن دكروب علي جورج خليل ٣-١
- ♣ فردي للرجال (القدامى): فاز سوشا ميتالا على مروان حكيم بالتغيب

مضرب بيبولوس

في دورة نادي بيبولوس جبل السنوية في كرة المضرب، تقام اليوم سبع مباريات: الساعة ٢,٠٠ شربل مرعب - توفيق ضاهر، الساعة ٣,٠٠ فادي سعادة - عارف مارديني، الساعة ٤,٠٠ فادي الشلفون - جميل عساكر، الساعة ٥,٠٠ ادغار زغب - ماريو القزي، الساعة ٦,٠٠ بسام الخوند - شكرالله عرم، الساعة ٧,٠٠ سيمون بصبوس - كريم الكوموش، الساعة ٨,٠٠ نبيل ساسين - وهيب مكينة.

المرحلة الخامسة من الدوري العام (تتمة)

تعادلية ثمينه من النجمة الذي كان، وخصوصاً مهاجموه، في برج نحسمم. وكانت ابرز الفرص الضائعة، ومعظمها نجماوي الطابع، تلك التي تناوب اهدارها موسى حجاج في الدقيقة ٢٣، واديمولا في الدقيقة ٣٠ اذ كادت قذيفته الخاطفة تحف بالعارضة الحمراء، ومحمد حلاوي برأسه في الدقيقة ٣٢ اذ اصاب اسفل القائم الايسر وسط هدير المدرجات، قبل ان ينجح قاسم ضاهر في تشتيت كرة بلال فليفل عن خط المرمى في الدقيقة ٤٥. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة لاصحاب الضيافة اهدرها لهم محمد ناصر في الدقيقة ٣٨ وهو على امتار قليلة من مرمى وحيد فتال. وانفرد العراقي صاحب عباس في الدقيقة ٦٢ متياسراً لكنه هز الشباك الجنوبية من خارج، ومسحت كرة لصناري القائم الايمن في الدقيقة ٦٥، وحفت رأسية لموسى حجاج بالعارضة الحمراء في الدقيقة ٧٠، وعطل الحارس الاحمر حسن رمال قذيفة لوائل نزهة "بالتقسيم" عبر تمريرة رأسية من صاحب وهي اخطرت الفرص البيروتية في اللعبة، وفي الدقيقة ٨٦ لاحت للاهلي آخر الفرص لحسم اللعبة "الاحتفالية الاستقلالية" لكن رأسية ابو بكر باه انتهت الى يدي الحارس النيدي وحيد فتال. ثم كانت صفرة طويلة انتهت للعبة تعادلية سلبية

وهذا هو التعادل الثاني للاهلي صيدا وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله ثماني نقاط. والثاني للنجمة وبه احتفظ بالمركز السابع وله خمس نقاط.

عقب المباراة خرج طاقم الحكام السوري الذي تولي قيادة المباراة في حماية رجال الجيش الذين احتجزوا جماهير الاهلي ريثما يغادر جمهور الفريق الضيف الملعب متجهين الى بيروت، وذلك بعدما كان الجمهور البيروتي امطر ارض الملعب بكل ما طاولت ايديه من عبوات المياه وزجاجات المرطبات و"الببسي تنك" احتجاجاً على طرد مهاجمهم النيجيري اديمولا في الثواني الاخيرة من الشوط الاول.

مثل الاهلي: الحارس حسن رمال واللاعبون قاسم ضاهر ومحمد دابونداي (سييرايليوني الجنسية)، وعصام قبسي وقاسم غدار (حسين حسون ٢٨) وحسين خازم واحمد عبود ومحمد القوام ومحمد ناصر (بلال زغلول ٨٤) وابو بكر باه وموسى ديبوب (عبد الفتاح شجاب ٧٢). ومثل النجمة: الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرتيب ومحمد حلاوي وصناري اوكو ورياض قبسي وحمزة ناصر وموسى حجاج وسام عبدالله (جمال الحاج ١١) وبلال فليفل (وائل نزهة ٤٦) وصاحب عباس واديمولا.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري خالد دلو وعاونه مؤمن عبدالله ومحمد سالم ومحمد حوماني حكماً رابعاً احتياطياً وراقبنا نزيه مديطي. وانذر الحكم محمود القوام (٦٠) من الاهلي، واديمولا (٤٠ و٤٤ فطرده الحكم) وسام عبدالله (٤١) من النجمة.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف عليها
لور يوسف صهيون
 زوجة انطوان سليمان الجلخ
 اولادها المحامي جان الجلخ وعائلته
 وسامي الجلخ وعائلته والمهندس نبيل الجلخ
 وعائلته (في المهجر) وشارل الجلخ وعائلته
 (في المهجر) ويولا زوجة امين الخوري
 وعائلتها وجيزال زوجة المهندس س فارس
 قرقماز وعائلتها
 شقيقها ميشال صهيون وعائلته
 عائلة شقيقها المرحوم انطوان
 شقيقتها جولي صهيون وماري ارملة
 المرحوم جورج قازان واولادها
 - - -

اولاد الفقيه نديم وعائلته والدكتور
 نسيم وعائلته وجورج وعائلته وعون وعائلته
 وانطوان وعائلته ونجاة زوجة جميل حنينه
 وعائلتها وجانيت وجورجيت
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
 الأسوف عليه
يوسف فارس عون
 - - -

انتقلت الي رحمة تعالى
الحاجة خديجة حسين جابر
 زوجة السيد محمد هاشم
 ابناؤها المهندس بسام وحسان (رئيس
 مصلحة اعمال مجلس الوزراء) والمربي علي
 والدكتور حسن والدكتور حسين.
 صهرها السيد عباس حسن هاشم
 والعميد محمد علي مطر.
 الأسفون آل هاشم وجابر ومطر وامالي
 مفدون.
 - - -

انتقلت الى رحمة الله المهندس الشاب
أنس مجير العمري
 وقد ووري في بيروت امس الاثنين ٢٢
 تشرين الثاني.
 والده مجير العمري
 والدته زينب القصاص
 شقيقاه رشا وعبدالله العمري
 وأمّال العمري والقصاص والقوتلي ينعونه
 بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى مساء السبت ٢١
 تشرين الثاني
الحاج رياض عبد الغني الشماع
 زوجته عناية الله ابو ظهر
 اولاده ناصر وجمانة زوجة خليل النقيب
 واسعد ولينا زوجة نير قرطاس
 اشقاؤه المرحوم فؤاد ومحمد ويوسف
 - - -
 انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
مخايل يوسف جبرائيل الصليبي
 (وكيل وقف بخشتيه سابقاً)
 زوجته ايفون جرجي الصليبي.
 - - -

تسليماً بقضاء الله نعي بمزيد من الاسى
 الأسوف على شبابه

محمد امين سجعان
 والده الحاج امين سجعان
 صهره النقيب موفق اليافي ومحمد كامل
 بدران.
 الأسفون آل سجعان وقطن وصبرا
 ويافي وبدران وطيش وتقي والانسي وداعوق
 وطيارة وانسباؤهم.
 - - -

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف على
 شبابه

شكر الله ميشال غنيمية
 زوجته جوليا حسنة
 اولاده ميشال واوجيني وغريس وجوي.
 الأسفون آل غنيمه وحسنة وقزي وعموم
 أهالي صور.
 - - -

انتقلت الى رحمة تعالى صباح الاحد ٢٢
 تشرين الثاني الأسوف عليها

اميلى حليم هرموش
 ارملة المرحوم سليم الياس داغر
 اولادها انطوان وعائلته وعائلة المرحوم
 الياس وعبلى ارملة المرحوم فؤاد بدران
 وعائلتها وليلى زوجة جورج حاصباني وعائلتها
 ووداد زوجة جورج دجبروفيش وعائلتها
 شقيقتها ميشال حليم هرموش وعائلته
 وايلان ارملة المرحوم توفيق سليم وعائلتها
 ينعونها بمزيد من الاسى

زوج الفقيده المهندس اميل عبدالله
 شاهين
 بناتها تانيا وبتالي وندين
 شقيقاتها آمال زوجة جورج بيروتي
 وعائلتها
 وليلى زوجة الياس الصليبي وعائلتها
 وسامية زوجة مشهور شمس وعائلتها
 وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى
 فقيدتهم الغالية الأسوف على صباها
المربية اسما الصليبي شاهين
 - - -
 اولاد الفقيده الدكتور اليكس زخريا
 وعائلته

والمهندس نديم زخريا وعائلته
 وسهيل زخريا وعائلته
 وعبلا زوجة جماد زحان وعائلتها
 شقيقتها عزيز الياس مرمورة وقرينته
 وميشال الياس مرمورة وعائلته
 شقيقتها ندى الياس مرمورة
 عائلة شقيقتها المرحومة وداد قعوار
 وعموم عائلات زخريا ومرمورة وزحان
 وقعوار وخوري وكريكوريان ومن ينتسب
 اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من
 الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نجلا الياس مرمورة
 ارملة المرحوم توفيق اسكندر زخريا
 - - -

زوج الفقيده منير لطف الله مجاعص
 اولادها ريتشارد مجاعص وعائلته وسامي
 مجاعص وعائلته وسعاد زوجة المحامي الياس
 وديع حنا وعائلتها وسلوى مجاعص
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
 المرحومة

سلوى جرجي عبد النور العقل
 - - -
 انتقلت الى رحمة تعالى
الحاجة عطية اسماعيل عسييران
 ارملة المرحوم الحاج كامل ظاهر
 اولادها العميد الركن غسان ظاهر
 والمحامي برهان والمرحوم حسان
 أحفادها المهندسون مازن وكامل وزاهر
 والمحامي عباس.
 الأسفون آل ظاهر.

زوجة الفقيه نهي حبيب شاهين
 ولدها حنا وعائلته
 وجورج وعائلته
 اشقاؤه انطوان نصار وعائلته
 والشماس قسطنطين نصار وعائلته
 والدكتور فيكتور نصار وعائلته (في
 المهجر)
 وتيودور نصار وعائلته
 اولاد شقيقتها المرحومة ماري زوجة
 المرحوم فايز وهبه، الاب بولس وهبه ورمزي
 وهبه وراي وهبه وعائلاتهم
 شقيقتها ايلين ارملة المرحوم كلوفيس
 عيد واولادها وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون
 فقيدهم المرحوم

توفيق الخوري حنا نصار
 المنتقل الى رحمة تعالى الاحد ٢٢
 تشرين الثاني.
 - - -

والد الفقيده المحامي الشيخ ادمون
 طانيوس كرم
 والدةها ثريا يوسف الخوري كرم
 شقيقتها دولي زوجة ريمون الياس كرم
 وعائلتها
 عماما مادلين ارملة المرحوم الشيخ ادوار
 كرم واولادها
 والمهندس الشيخ هنري طانيوس كرم
 وعائلته
 عماتها جوليت ارملة المرحوم فيليب
 عضيبي واولادها وعائلتهم
 والاخت روز من راهبات القلبيين الاقدسين
 خالاهما نجلا ارملة المرحوم الدكتور
 فيكتور يوسف كرم
 والبير كرم وعائلته
 خالاتها انجليك ارملة المرحوم نسيب حرب
 واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
 اولاد المرحومة ايفيت انيس عبود (في
 المهجر)
 اولاد المرحومة اليس عزيز طنوس مطر
 وعائلاتهم

عائلة المرحومة لويزا حليم ماضي
 وعائلات المرحومين جرجس وبشارة بك
 ويوسف والياس وقيصير واسكندر
 وفرنسيس الخوري كرم وفريده اسعد
 بطرس شرفان
 وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى
 الأسوف على صباها
مي الشيخ ادمون كرم